جمع القراءات العشر

مِن طُرُقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الجزء الرابع

ويشمل

من الآية رقم (٩٣) في سورة آل عمران حتى آخر سورة آل عمران

والأوجه بين سورة آل عمران وسورة النساء

ومن أول سورة النساء وحتى غاية الآية رقم (٢٣) من سورة النساء

تأليف

محمود حسنين عطا الصياد

اللهم اجعل هذا العمل وسائر عملنا عملاً
صالحاً خالصاً لوجهك الكريم، ولا تجعل
لأنفسنا ولا لأحد من خلقك فيه حظاً ولا
نصيباً

رجاء وتحذير

حيث إن الكمال لله وحده والعصمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بعصمة الله لهم، وباقي الناس يجري عليهم الصواب والخطأ؛ فنرجو ممن يقرأ هذا الكتاب ويجد فيه أي خطأ أن يستغفر الله لي ويتكرم عَلَيَّ بإرسال ما يجده من ملاحظات سواءً في الشكل أم المضمون أم التنسيقات أو أي ملاحظات يراها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:

mahmoodata@yahoo.com

أو يتصل على الهاتف رقم

من داخل مصر : ٠١١١٩٧٤١٥٤٤

من خارج مصر : ١١١٩٧٤١٥٤٤ (٢٠) +

وجزى الله خيرا من أهدَى إلىَّ عيوبى.

غير مسموح لأي شخص مهما كان أن يتدخل في محتوي هذا الكتاب سواءً على شبكة الإنترنت أم عند الطباعة بأي شكل سواءً بالتعديل أم بالإضافة أم بالحذف أم في التنسيقات إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

تنويه

١. إن كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني هو الأصل الأصيل الذي نص عليه العلماء حيث لم يجيزوا مخالفته، لذا فقد حرصنا على تصدير الكلام عند كل آية بكتابة الآية كاملة بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأنها الرواية الأشهر عند معظم المسلمين في هذا الزمن، أيضا تم تلوين الكلمات التي فيها خلاف بين القراءات والروايات والطرق باللون الأحمر للتمييز، أما عند شرح القراءات تحت عنوان (وجوه القراءات) و(الجمع) فقد استحال علينا كتابة الآيات بالرسم العثماني طبقا لإمكانيات الحاسب الآلي الآن حيث المطلوب هو كتابة الكلمات كما يتم التلفظ بها حسب القراءات المختلفة وذلك عمليا مستحيل كتابته بالرسم العثماني في هذا الزمن على الأقل، وقد يأتي اليوم الذي يمكن فيه فعل ذلك حسب جهد المختصين في ذلك، حيث يسروا لنا كثيرا من الأعمال كنا قبل ذلك نظن أنها مستحيلة فجزاهم الله خيرا، وقد استعنَّا في هذه الكتابة بالرموز والأشكال التي نبينها في ما يلي من صفحات.

٢. أخذت طريقة ترتيب الكتاب بذكر نص الآية الكريمة أولًا ثم (وجوه القراءات)، ثم (الجمع)، بما تلقيته من شيخي فضيلة الشيخ عبد الحميد يوسف منصور، رحمه الله تعالى، أثناء كتابة كتاب (أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة)، وكما في كتابه (نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)، فجزاه الله عني خيرًا.

٣. وقد تم الاستعانة بكتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَّد بن عبد الغني الدمياطي رحمه الله رحمة واسعة ونفع به الإسلام والمسلمين.

٤. عند كتابة (وجوه القراءات) تم الاعتماد على كتاب فضيلة الشيخ المقرئ – المرحوم بإذن الله تعالى – الدكتور مُحَّد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقا، الموسوم: (البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى) فجزاه الله عنا خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٥. كما تم الاستعانة بكتاب (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر) لفضيلة الدكتور مُحَّد مُحَّد سالم محيسن، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٦. أيضًا تم الاستعانة بكتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٧. وفي أصول القراءات تم الاستعانة بكتاب (الخلاصة الرضِّيَّة في أصول القراءات العشر السَّنيّة) لفضيلة الشيخ جمال فياض غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين وجزاه الله خيرًا.

٨. وقد اعتمدنا في التحريرات بشكل أساسي على نظم (تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات

١. الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب يكون بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا، هكذا:

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ٣ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾.

وتطبق هذه القاعدة غالبًا على أي نوع من أنواع الإدغام.

٢. وعند الإشارة إلى الاختلاس لأبي عمرو في مثل الآية السابقة يشار إلى الاختلاس بحركة صغيرة بلون مخالف مثل الكسرة الموجودة أسفل الميم في كلمة (الرَّحِيمِ) في المثال المذكور بعد:

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾.

٣. وفي مثل (وَنَحنُ نُسَبِّحُ): إدغام النون في مثلها من المثلين الكبير، وفيه الإدغام بالغنة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، عبرنا عنه بتعرية الحرف الأول من الشكل وتشديد الحرف الثاني، هكذا (وَنَحن نُّسَبِّحُ)، وعبرنا عن الاختلاس لأبي عمرو بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ)، هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ).

٤. وفي مثل (مِن بَعْدِ ذَلِك) : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال إدغام متجانسين كبير، وقد أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغامًا محضًا بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليًا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا (مِن بَعْد ذَّلِكَ)، ولأبي عمرو أيضًا الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ)، وقد أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

مثال آخر على الإدغام والإبدال:

حَيْثُ شِئْتُمْ : أدغم أبو عمرو ومن وافقه الثاء في الشين من باب المتقاربين الكبير مع إبدال الهمز الساكن في (شِئْتُمْ) لأبي عمرو، وله حال الإدغام الأوجه السبعة في العارض المضموم،

القصر مع السكون والرَّوْم والإشمام هكذا على التوالي (حَيْث شّيتُمْ) (حَيْثُ شِيتُمْ) (حَيْثشمشّيتُمْ)، وله مع التوسط والإشباع السكون والإشمام، هكذا على التوالي أيضًا، السكون (حَيْـ٤ـث شّيتُمْ) (حَيْـ٦ـث شّيتُمْ)، ثم الإشمام (حَيْـ٤ـثشمشّيتُمْ) (حَيْـ٦ـثشمشّيتُمْ)، لأن السكون للإدغام عارض كالسكون للوقف، فالأوجه التي في العارض من أجل الوقف هي نفسها التي من أجل الإدغام.

٥. ويشار إلى تثليث المد العارض مع الإدغام بكتابة إشارة المد ( ) بعد حرف المد وبجوارها رقم يبين مقدار المد هكذا (٤) توسطًا و(٦) إشباعًا، أما إذا قُرِئَ بالقصر فيكون الشكل بدون أي إشارة وكما هو مبين في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ٣ مَّلِك يَوْمِ الدِّين ٤﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٤ـم ٣ مَّلِك يَوْمِ الدِّيـ٤ـن ٤﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٦ـم ٣ مَّلِك يَوْمِ الدِّيـ٦ـن ٤﴾.

وكذلك في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿فِيه هُّدى لِّلمُتَّقِينَ﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿فِيـ٤ـه هُّدى لِّلمُتَّقِيـ٤ـنَ﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿فِيـ٦ـه هُّدى لِّلمُتَّقِيـ٦ـنَ﴾.

وأيضًا ﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٤ـل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٦ـل لَّهُمْ﴾.

٦. وللإشارة إلى قراءة حمزة ومن وافقه في القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي

بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف، هكذا (الصِّرَاطَ)[1]، (صِرَاطَ)[2]، (أَصْدَقُ)[3]، (يَصْدِفُونَ)[4].

٧. وأشرنا إلى صلة ميم الجمع قبل محرك لقالون على وجه الصلة ومن وافقه بزيادة واو بعدها هكذا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيْهِمُو غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾، فإن كان بعدها همزة قطع فقد أشرنا إلى إشباع المد للأزرق – كما بينا سابقا – هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمُوٓ أَأَنذَرْتَهُمُوٓ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾، وكذلك توسط الصلة عند قالون والأصبهانيّ هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمُوٓ أَأَنذَرْتَهُمُوٓ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾.

٨. لبيان السكت على فواتح السور لأبي جعفر تم كتابة حرف (س) بحجم صغير أعلى الحرف المسكوت عليه بلون مخالف هكذا:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ س لَآمْ س مِيمْ س ۝١﴾

ومثله سكت حمزة ومن وافقه هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ س ءَأَنذَرْتَهُمْ س أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾ وهكذا.

٩. لبيان الإشارة للوقف بهاء السكت ليعقوب كتبت هاء ساكنة في آخر الكلمة الموقوف عليها هكذا ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَهْ ۝٢﴾.

١٠. لبيان غنة النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، فقد تم إزالة الشدة عن الْمُدْغَم فيه وصارت الحركة مخففة كناية عن الإدغام الناقص وأُدرِجَت كلمة (غنة) بين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه مع

---

١ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٦).

٢ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٧).

٣ سورة النساء من الآية رقم (٨٧) والآية رقم (١٢٢).

٤ سورة الأنعام من الآية رقم (٤٦) والآية رقم (١٥٧).

التوضيح بلون مخالف هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ .

١١. لتوضيح صلة هاء الضمير إذا وقعت بعد ساكن وبعدها متحرك لابن كثير تم كتابة ياء صغيرة الحجم أسفل بعد الهاء إذا كان الساكن قبلها ياء، هكذا (فِيهِۦ هُدًى)، وواو صغيرة إذا كان الساكن قبلها غير ياء، هكذا (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُۥ بِبَعْضِهَا) و(اجْتَبَاهُۥ وَهَدَاهُۥ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

١٢. لبيان مد حمزة بتوسط (لَا) التي للتبرئة أو النافية للجنس فقد كتب بعدها علامة المد المستعرضة (~) وبجوارها رقم (٤) دليل على توسط المد هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا ٤ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾، مثال آخر أيضا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا ٤ شِيَةَ فِيهَا﴾ .

١٣. لبيان إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه ولحمزة وقفًا، فإنه يتم حذف الهمزة وكتابة حرف المد المجانس لحركة ماقبلها بدلًا منها، هكذا ﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ و﴿إِنَّ اللهَ يَامُرُكُمُو أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهكذا.

١٤. لبيان تغليظ اللام في رواية الأزرق يكتب كلمة (غلظ) بحجم صغير بجوار اللام المغلظة، هكذا ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ غلظ﴾ .

١٥. أما ترقيق الراء بشروطها في رواية الأزرق فيتم الإفصاح عنه بكتابة الراء بخط رفيع بلون مخالف لباقي حروف الكلمة التي تكون بالخط الغليظ، هكذا ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ .

١٦. وفي رواية الأزرق أيضا لبيان حكم حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها مع مد البدل وترقيق الراء في كلمة مثل ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ فإنه يتم التعبير عن ذلك بحذف الألف التي بعد الباء وفتح اللام وكتابة الراء كما ذكر في الفقرة السابقة، كما يتم توضيح تثليث مد البدل أيضا كما عبر عن المد في فقرات سابقة هكذا ﴿وَبِلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ ٤ خِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ ٦ خِرَةِ﴾ .

ومن أمثلة النقل أيضا:

﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴾ حيث عبر عن التنوين بنون ساكنة بعد الباء حُرِّكَتْ بحركة الهمزة التي بعدها وهي الفتحة فَفُتِحَتِ النون وحُذِفَتِ الهمزة وَوُصِلَتِ النون باللام مباشرة كما تنطق.

مثال آخر: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾.

١٧. لبيان المد المنفصل ومقداره يتم كتابة علامة المد (~) مع الرقم الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد، هكذا ﴿ بِمَا~٤أُنزِلَ ﴾ للتوسط، و﴿ بِمَا~٦أُنزِلَ ﴾ للإشباع، أما في حالة قصر المنفصل فلا حاجة للزيادة عن رسم المصحف، هكذا ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾.

١٨. لبيان إشباع المد المتصل يتم كتابة علامة المد (~) ورقم ٦ الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد هكذا:

﴿ أُوْلَـٰٓ~٦ئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـٰٓ~٦ئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾.

أيضًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَأَنذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦ ﴾.

١٩. وكذلك لبيان مقدار المد العارض عند الأزرق عند اجتماعه مع مد البدل فإنه يعبر عنه هكذا:

أ . قصر البدل وثلاثة العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ب. توسط البدل وتوسط ومد العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَآ~٤خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ج. مد البدل والعارض:

﴿ والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾.

٢٠. لبيان وقف حمزة وهشام في خلفه على المد الواجب المتصل متطرف مضموم الهمزة نحو (سَوَآءٌ)، وكذا مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ) بخمسة القياس، يتم توضيحه هكذا:

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (سَوَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (سَوَآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (سَوَاآ٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (سَوَاآ٦اُ)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه تشكيل الضمة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالروم مع التوسط، هكذا (سَوَآ٤اُ).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (سَوَااُ).

مثال مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ):

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (مِنَ السَّمَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (مِنَ السَّمَآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (مِنَ

السَّمَآا~٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (مِنَ السَّمَآا~٦ا)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالرَّوْم مع التوسط، هكذا (مِنَ السَّمَآ~٤ا).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (مِنَ السَّمَاا).

٢١. أما في مفتوح الهمزة مثل (أَضَآءَ) فيكون مثل ما سبق ولكن بدون وجهي الرَّوْم هكذا:

أ . حذف الهمزة مع القصر، هكذا (أَضَا).

ب. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط، هكذا (أَضَآ~٤).

ج. إبدال الهمزة ألفًا مع المد، هكذا (أَضَاآ~٦).

حيث لا رَوْم ولا إشمام في المفتوح

٢٢. في باب الهمزتين من كلمة وعند بيان وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع إشباع الهمز للأزرق ومن وافقه فإنه يتم توضيح هذا الحكم بكتابة ألف مدية بدون همزة ولا حركة بعد الهمزة الأولى ثم علامة المد (~) ثم رقم (٦) الدال على إشباع المد (~٦)، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَا~٦نذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

ولبيان حكم تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، فتكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الفتحة بعد الهمزة الأولى إشارة إلى تسهيلها، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَانذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

وكذا في تسهيل الهمزة بينها وبين الياء تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وتحتها حركة

الكسرة ، هكذا ﴿مِّنَ السَّمَآءِ إِن﴾، وفي تسهيل الهمزة بينها وبين الواو تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الضمة، هكذا ﴿أَوۡلِيَآءُ اُوْلَٰٓئِكَ﴾.

ولبيان مذهب قالون ومن وافقه في تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة والهمزة المسهلة كما بينا آنفًا، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر في المثال التالي:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاانذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦﴾.

ومثل ذلك تحقيق الهمزتين مع الإدخال عند هشام، هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦﴾.

٢٣. لبيان السكت على (ال) كتب حرف (س) بحجم صغير ولون مخالف بعد اللام هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ٤ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ٤ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤﴾.

٢٤. ولبيان السكت على المد المنفصل و(ال) لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ٦س أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ٦س أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤﴾.

٢٥. ولبيان السكت على المد المتصل لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿أُوْلَٰٓ٦سئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓ٦سئِكَ هُمُ الۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾.

مثال آخر: ﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ الَّذِي اسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ٦س أَضَآ٦سءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧﴾ وهذا المثال على المد المنفصل والمد المتصل.

ومثال ثالث أَوْفَى:

حمزة بالسكت العام.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾.

٢٦. يعبر عن الإمالة بحذف حركة الفتحة من فوق الحرف الممال وكتابة شرطتين مائلتين بعده هكذا (//) كما في ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَـ//ـافِرِينَ﴾ ويعبر عن التقليل بشرطة واحدة هكذا (/) كما في ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـ/ـارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٢٧. وكذلك في إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفًا في قراءة حمزة والكسائيّ مثل:

﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَ//هْ﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَ//هْ﴾.

٢٨. اخْتُلِفَ عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي ذهبت الألف الممالة بعدها لساكن منفصل حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾، فروي عنه الوجهان، الفتح والإمالة:

فإذا جاءت الراء الممالة في مذهب السوسي قبل اسم الجلالة كما في الآية السابقة جاز في اللام في اسم الجلالة التغليظ والترقيق.

وقد عبرنا عن تغليظ اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ **(Bold)** هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَ//ى **اللَّهَ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

وللتعبير عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَ//ى اللَّـهَ جَهْرَةً

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٩. لبيان ترك غنة إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء لخلف عن حمزة ومن وافقه، فإنه يتم تشديد الحرف المدغم فيه وهو الواو أو الياء دلالة على الإدغام الكامل مع كتابة الحرفين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه بلون مخالف لباقي حروف الكلمتين، هكذا: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾.

٣٠. للتعبير عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين بغنة في قراءة أبي جعفر فقد رمزنا لذلك بكتابة (اخف بغنة) بين الحرف الأول الْمُخْفَى – ويكون خاليًا من الحركة – وبين الحرف الثاني الْمُخْفَى عنده هكذا:

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١. لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله هكذا:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وإذا كان مع الإشمام إدغام، عبر عن الاثنين هكذا:

﴿وَإِذَا قِيـــل لَّهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢. في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وفي كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها مثل (يُبْدِئُ) (وَأُبْرِئُ)، فإن حمزة وهشامًا بخلف عنه لهما وقفًا الأوجه التالية:

أ . الوجه الأول والثاني: إبدال الهمزة ياءً ساكنة إما على القياس، وإما على الرسم بعدم كتابة الهمزة أصلًا، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثالث: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

ج . الوجه الرابع: إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيشم).

د. الوجه الخامس: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوْم، بحذف الهمزة وكتابة حرف ألف بدون همزة فوقها ضمة صغيرة للدلالة على التسهيل بالرَّوْم، هكذا (يَسْتَهْزاُ).

هـ. ولهشام التحقيق في خلفه.

٣٣. وعند وقف حمزة على كلمة (مُسْتَهْزِءُونَ) بالتسهيل والإبدال والحذف، فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزاُونَ).

وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ) كما في المثال التالي:

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِيُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزُونَ ﴾ .

٣٤. وعند وقف حمزة على كلمة (خَاسِئِينَ) بالتسهيل والحذف فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بكتابة حرف الألف بعد السين بدون همزة وتحته كسرة كناية عن التسهيل (خَاسِاِينَ)، وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت السين مكسورة كما هي وبعدها الياء (خَاسِينَ).

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِاِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ خَاسِينَ ﴾ .

٣٥. مثال آخر على ما سبق بالإضافة لبيان ما في الهمزة الأولى في قوله تعالى (فَقَالَ أَنبِئُونِي) حيث إنها متوسطة بكلمة ففيها لحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل، وعلى كُلٍّ الأوجه الثلاثة المذكورة آنفا

في الهمزة الثانية في (أَنبِئُونِي) وهي التسهيل والإبدال والحذف، وقد عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، وعن تسهيلها برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة، وعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة، وعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليًا وضم الباء التي قبلها، هكذا:

تحقيق الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ أَنبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبُونِي﴾.

تسهيل الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ انبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ انبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ انبُونِي﴾.

٣٦. أيضا في باب وقف حمزة على الهمز وفي حالة الهمز المتوسط بكلمة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، وهو وقف اختباري ليُعْلَمَ منه القاعدة.

وقف اختباري لحمزة بالتحقيق والسكت والنقل والإدغام.

أ . التحقيق. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦أَنْ﴾.

ب. السكت. ﴿يَسْتَحْيِي ٦سأَنْ﴾.

جـ. النقل (نقل حركة الهمزة إلى الياء الثانية وحذف الهمز، وتنطق مفتوحة مخففة). ﴿يَسْتَحْيِيَنْ﴾.

د. الإدغام (إبدال الهمزة ياءً إن وقعت بعد ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، وتنطق مفتوحة مشددة). ﴿يَسْتَحْيِيَّنْ﴾.

وكذلك إذا وقعت الهمزة بعد واو ففي وجه النقل يتم نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمز، وفي وجه الإدغام يتم إبدال الهمزة واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها، هذا بالإضافة إلى وجهي

التحقيق والسكت.

وتسري هذه الأحكام على الواو المدية أو الياء المدية سواءً أكانت أصلية مثل (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ)[٥]، و(أَدْعُو إِلَى)[٦]، أو زائدة للصلة مثل (وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ)[٧]، و(بِهِ أَحَدًا)[٨].

٣٧. كلمة (بَنِي إِسْرَائِيلَ) فيها نوعان من الهمز، الأول همز متوسط بكلمة وهي الهمزة الأولى قبل السين، والكلمة التي قبلها (بَنِي) آخرها ياء ساكنة مدية وهي أحدى الأنواع التي ذكرنا في الفقرة السابقة مباشرة، والحكم عند حمزة في هذه الهمزة الأولى وقفًا على (بَنِي إِسْرَآئِيلَ) له فيها أربعة أحكام وهي: التحقيق والسكت والنقل والإدغام، أما الهمزة الثانية في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) فهي متوسطة بنفسها وهي مكسورة بعد ألف مدية، لحمزة فيها وجهان: وهما التسهيل بالمد والقصر، كما هو مذكور بالتفصيل فيما يلي:

أ . حمزة على وجه التحقيق في الهمزة الأولى مع الوقف بتسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي ~٦ إِسْرَا ~٦ ايلَ﴾ ﴿إِسْرَاايلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي)، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

---

٥ سورة هود عليه السلام من الآية رقم (٣١).
٦ سورة يوسف عليه السلام من الآية رقم (١٠٨).
٧ سورة الصافات من الآية رقم (١٣٤).
٨ سورة الجن من الآية رقم (٢٠).

ب. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآءِيلَ﴾ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الفقرة السابقة.

ج. حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي سْرَآءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي سْرَائِيلَ﴾.

أما في النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

د. حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَائِيلَ﴾.

أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الجزء الرابع

تابع سورة آل عمران

بداية الثمن الأول من الجزء الرابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُۗ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٩٣ ﴾

وجوه القراءات

١. حِلًّا لِّبَنِيٓ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ‍ ‍ ‍ وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٩]:

١٥. ... ... ‍ ‍ ‍ ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ... ‍ ‍ ‍ ... ...

٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ، إِسۡرَٰٓءِيلُ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل أبو جعفر الهمزة الثانية في (إِسْرَآئِيلَ) مع التوسط والقصر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى في (إِسْرَآئِيلَ) السكت والتحقيق مع عدم السكت، والنقل، والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط فيه التوسط في غيره، وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥. .... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدّ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَامَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الْأُوْلَى خُلْفٌ وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٣. تُنَزِّلَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (تُنْزِلَ) مضارع (أَنْزَلَ) المعدَّى بالهمزة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر، قرأوا بفتح النون وتشديد الزاي (تُنَزِّلَ) مضارع (نَزَّلَ) المعدَّى بالتضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنَزِلَ دَقْ
٤٦٢. لِإِسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الْأُخْرَى حُزْ دَفَا وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٤. ٱلتَّوۡرَىٰةُ ، بِٱلتَّوۡرَىٰةِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولقالون الفتح والتقليل.

د. ولحمزة التقليل والإمالة، ويمتنع لحمزة سكت المد المتصل أو المنفصل على التقليل في (التَّوْرَاة).

٥. فَأۡتُواْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. فَٱتۡلُوهَآ إِن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. إِن كُنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. صَٰدِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وفتح (التَّوْرَاةُ) واندرج معه من اندرج.

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتقليل (التَّوْرَاةُ).

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْر/اةُ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وإمالة (التَّوْرَاةُ).

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْر//اةُ﴾

٤. ابن كثير بالتخفيف واندرج معه يعقوب.

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَاةُ﴾

٥. أبو عمرو بالتخفيف وإمالة (التَّوْرَاةُ).

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ التَّوْرِاةُ﴾

٦. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسْرَائِيل) مع التوسط والقصر[١٠].

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآ~ٰءِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآ~ٰءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَاايلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَاايلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وفتح (التَّوْرَاةُ) واندرج معه من اندرج.

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي~ٓ إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بتقليل (التَّوْرَاةُ).

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرِاةُ﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإمالة (التَّوْرَاةُ) واندرج معه ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي~ٓ إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرِاةُ﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل والتخفيف وإمالة (التَّوْرَاةُ).

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي~ٓ إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ التَّوْرِاةُ﴾

١١. يعقوب بالتخفيف وفتح (التَّوْرَاةُ).

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ التَّوْرَاةُ﴾

---

١٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~ٰ) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٢. الأزرق بالإشباع وتقليل (التَّوْرَاةُ) واندرج معه حمزة.

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾ ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾ ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

١٣. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وتوسط ومد بدل (إِسْرَائِيل) وأوجه العارض.

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾ ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل وإمالة (التَّوْرَاةُ).

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المتصل والمد المنفصل وإمالة (التَّوْرَاةُ) فقط.

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

١٧. قالون بقصر المنفصل والغنة وفتح وتقليل (التَّوْرَاةُ).

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ غنة لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾ ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾

١٨. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإمالة والغنة.

﴿مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾

١٩. ابن كثير بالتخفيف والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿مِن قَبۡلِ أَن تُنزَلَ ٱلتَّوۡرَاةُ﴾

٢٠. أبو عمرو بقصر المنفصل والتخفيف والإمالة والغنة.

﴿مِن قَبۡلِ أَن تُنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾

٢١. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسۡرَٰٓءِيلَ) مع التوسط والقصر والغنة.

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا غنة لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓايِلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓايِلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ﴾ ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا غنة لِّبَنِيٓ إِسۡرَايِلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَايِلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَاةُ﴾

٢٢. قالون بتوسط المنفصل والغنة وفتح وتقليل (ٱلتَّوۡرَاةُ).

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا غنة لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَاةُ﴾ ﴿مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بالإمالة والغنة وتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان.

﴿مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾

٢٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل والتخفيف والإمالة والغنة.

﴿مِن قَبۡلِ أَن تُنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ﴾

٢٥. يعقوب على الوجه السابق بفتح (ٱلتَّوۡرَاةُ).

﴿مِن قَبۡلِ أَن تُنزَلَ ٱلتَّوۡرَاةُ﴾

٢٦. النقاش بالإمالة والغنة.

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا غنة لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ

﴿التَّوْرَاةُ﴾

٢٧. قالون بفتح (التَّوْرَاةِ) وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ﴾

٢٩. قالون بفتح (التَّوْرَاةِ) وقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

٣٠. قالون بتوسط المنفصل وفتح (التَّوْرَاةِ) واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

٣٢. قالون بقصر المنفصل وتقليل (التَّوْرَاةِ) وسكون ميم الجمع.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع وتقليل (التَّوْرَاةِ).

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

٣٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع وتقليل (التَّوْرَاةِ).

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتقليل (التَّوْرَاةِ).

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

٣٦. حمزة بالإشباع وتقليل (التَّوْرَاةِ)، ويمتنع السكت على المد المنفصل لحمزة مع تقليل (التَّوْرَاةِ).

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ٦ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣٧. أبو عمرو بقصر المنفصل وإمالة (التَّوْرَاةِ).

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣٨. أبو عمرو بالإمالة وتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ٤ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣٩. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ٦ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٤٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ٦ س إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٤١. الأزرق بالإبدال[١١] وتقليل (التَّوْرَاةِ).

﴿قُلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ٦ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٤٢. الأصبهاني بالإبدال وقصر المنفصل والإمالة واندرج معه أبو عمرو.

﴿قُلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٤٣. الأصبهاني على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿قُلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ٤ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٤٤. أبو جعفر بالإبدال والصلة.

﴿قُلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

---

١١ عبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وكتابة ألف باللون الأسود بدلا منها.

قوله سبحانه وتعالى:

﴿ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩٤ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱفۡتَرَىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٢. بَعۡدِ ذَٰلِكَ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال المهملة في الذال المعجمة (مِن بَعْد ذَّلِكَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْد ذَلِكَ)[١٢].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٣. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلظَّٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩٤﴾

١٢ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَهْ ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

٤. يعقوب بالإدغام .

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْد ذَّلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

٧. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓـسٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

٩. أبو عمرو بالإمالة والإدغام والاختلاس[13].

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْد ذَّلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

﴿ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِن بَعْد ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

[13] أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِلَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلفه.

٢. إِبْرَٰهِيمَ (في جميع السورة) : لا إبدال في يائها ألفًا لابن عامر.

٣. حَنِيفًا وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلْمُشْرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. الجميع.

﴿ قُلْ صَدَقَ اللهُ ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَهْ ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَّمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَيْتٍ وُضِعَ ، مُبَارَكًا وَهُدًى : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. بِبَكَّةَ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. وَهُدًى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٤]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٦. لِّلْعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

---

١٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَهْ ﴿٩٦﴾﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى غنة لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

٤. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى غنة لِلْعَالَمِينَهْ ﴿٩٦﴾﴾

٥. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّ//اسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّ//اسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى غنة لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَّهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فِيهِ ، إِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا … حُرِّكَ دِنْ … … … …

٢. ءَايَٰتُۢ ، ءَامِنٗا : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. كَانَ ءَامِنٗا : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان).

٤. إِبۡرَٰهِيمَ (في جميع السورة) : لا إبدال في يائها ألفًا لابن عامر.

٥. ءَامِنٗا وَلِلَّهِ ، سَبِيلٗا وَمَن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. حِجُّ :

أ . قرأ حفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر (حِجُّ) بكسر الحاء وهي لغة نجد.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب قرأوا (حَجُّ) بفتح الحاء وهي لغة أهل الحجاز وأسد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٣٤. … … … … … … … وَكَسْرُ حَجَّ عَنْ شَفَا ثَمَنْ

٨. ٱلۡعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾

٢. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز[١٥].

﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ اٰمِنًا﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿فِيهِ آ٤يَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آ٤مِنًا﴾

﴿فِيهِ آ٦يَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آ٦مِنًا﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فِيهِي آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾

دليل (حَجُّ) من متن الطيبة:

٥٣٤. ... ... وَكَسْرُ حَجَّ عَنْ شَفَا ثَمَنْ

أي قرأ حفص بكسر الحاء و(شَفَا) وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر و(ثَمَنْ) أبو جعفر، الباقون بفتح الحاء من ضد الكسر.

٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِي سَبِيلاً﴾

٧. حفص بكسر الحاء واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وأبو جعفر.

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾

---

١٥ عبرنا عن تسهيل الهمز بكتابة حرف الألف باللون الأسود وفوقه تشكيل الفتحة ثم كتابة الألف المدية قبل الميم.

٨. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) وفتح الحاء.

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

١٠. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَهْلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. لِمَ : وقف عليها البزّيّ ويعقوب بهاء السكت بخلفهما.

٣. بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ قُلْ يَا~٤أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وأوجه العارض واندرج معه النقاش وحمزة .

﴿ قُلْ يَا~٦أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ ﴿ عَلَى مَا تَعْمَلُو~٤نَ ﴾ ﴿ عَلَى مَا تَعْمَلُو~٦نَ ﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ قُلْ يَا~٦أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآ~٤يَاتِ اللهِ وَاللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُو~٤نَ ﴿٩٨﴾ ﴾ ﴿ عَلَى مَا تَعْمَلُو~٦نَ ﴾

﴿ قُلْ يَا~٦أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآ~٦يَاتِ اللهِ وَاللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُو~٦نَ ﴿٩٨﴾ ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُلْ يَا ~س٦أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَهْلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. لِمَ : وقف عليها البزّي ويعقوب بهاء السكت بخلفهما.

٣. مَنْ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز، ومد بدل:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. وللأزرق تثليث مد البدل.

٤. عِوَجًا وَأَنتُمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. شُهَدَآءُ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع المد والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمُو شُهَدَآءُ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ يَآ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

٥. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَأَنتُمْ شُهَدَا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَآ٤﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا٦﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَآ٤ا﴾

﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ يَآ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمُو شُهَدَآءُ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿قُلْ يَآ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ يَآ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ سآمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وثلاثة البدل.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

﴿مَنَا مَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾ ﴿مَنَا مَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَا﴾

﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَا﴾

﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾

١٣. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾

١٤. خلاد بالسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَا﴾

﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَا﴾

﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاا﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ يَا ~٦ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَا﴾

﴿وَأَنتُمْ شُهَدَآ ~٤﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاآ ~٦﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاآ ~٦ اُ﴾ ﴿وَأَنتُمْ شُهَدَاُ﴾

١٧. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ يَا ~٦ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَا﴾

﴿شُهَدَآ ~٤﴾ ﴿شُهَدَاآ ~٦﴾ ﴿شُهَدَاآ ~٦ اُ﴾ ﴿شُهَدَاُ﴾

١٨. الجميع.

﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، ءَامَنُوٓاْ إِن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ ، أُوتُواْ ، إِيمَٰنِكُمْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. يَرُدُّوكُم ، إِيمَٰنِكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. كَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه رويس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

٣. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَ//افِرِينَهْ ﴾

٤. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَهْ ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمُو بَعْدَ إِيمَانِكُمُو كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَ//افِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمُو بَعْدَ إِيمَانِكُمُو كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

٩. الأزرق بقصر البدل والتقليل وثلاثة العارض.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَ/افِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿كَ/افِرِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿كَ/افِرِيـ~٦ـنَ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

١١. الأزرق بالتقليل وتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿كَافِرِينَ﴾

١٢. الأزرق بالتقليل ومد البدل والعارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَأَنتُمْ ، عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ، وَفِيكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. تُتْلَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. ءَايَٰتُ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. وَمَن يَعْتَصِم : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. صِرَٰطٍ :

أ . قرأ بالسين رويس وقنبل بخلف عنه (سِرَاطٍ)، وهي لغة عامة العرب.

ب. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي (صِرَاطٍ)[١٦]، وهي لغة قيس.

ج. واختلفت رواية خلاد عن حمزة على أربع طرق:

(١) فروي عنه الإشمام في الأول بالفاتحة فقط.

(٢) وروي عنه الإشمام في الحرفين بالفاتحة فقط.

(٣) وروي عنه الإشمام في المعرف باللام بالفاتحة وفي جميع القرآن الكريم.

(٤) وروي عنه عدم الإشمام في جميع القرآن الكريم.

د. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة (صِرَاطٍ)، وهو الوجه الثاني عن قنبل، وهي لغة قريش.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٢. .. .. السِّرَاطَ مَعْ — سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

١١٣. وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفَا ٱلأَوَّلُ قِفْ — وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

٢. الأزرق بفتح اليائي وثلاثة البدل.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو ٦ آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

﴿وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو ٦ آ ٤ يَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

﴿وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو ٦ آ ٦ يَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

١٦ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٤. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو ~٤آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ سآيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

٦. الأزرق بتقليل اليائي وثلاثة البدل.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو ~٦آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

﴿وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو ~٦آ~٤يَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

﴿وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمُو ~٦آ~٦يَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

٧. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

٨. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ سآيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمُو تُتْلَى عَلَيْكُمُو آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمُو رَسُولُهُ﴾

١٠. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمُو تُتْلَى عَلَيْكُمُو ~٤آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمُو رَسُولُهُ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

١٢. قنبل بقراءة (سِرَاطٍ) بالسين واندرج معه رويس.

﴿وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإشمام[١٧] وترك الغنة.

﴿وَمَن يَّعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِـزرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٧ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. تُقَاتِهِۦ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها الكسائيّ.

٤. وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. مُسْلِمُونَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ١٠٢﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمُو مُسْلِمُونَ ١٠٢﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمُو مُسْلِمُونَ﴾

٦. الكسائيّ بالإمالة.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

٧. الأزرق بقصر البدل وفتح اليائي وثلاثة العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

﴿مُسْلِمُو~٤نَ﴾ ﴿مُسْلِمُو~٦نَ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

﴿مُسْلِمُو~٤نَ﴾ ﴿مُسْلِمُو~٦نَ﴾

٩. الأزرق بتوسط البدل وأوجه العارض مع فتح وتقليل اليائي.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٤مَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُو~٤نَ

﴿١٠٢﴾﴾ ﴿مُسْلِمُو~٦نَ﴾

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٤مَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُو~٤نَ

﴿١٠٢﴾﴾ ﴿مُسْلِمُو~٦نَ﴾

١٠. الأزرق بمد البدل العارض وفتح وتقليل اليائي.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٦مَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُو~٦نَ ﴿١٠٢﴾﴾

﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ **تُقَاتِهِ** وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم **مُّسْلِمُونَ**﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿**يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جَمِيعٗا وَلَا ، إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. وَلَا تَفَرَّقُواْ:

أ . قرأ البزيّ وصلًا بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين، وذلك لأن أصلها (ولا تتفرقوا) فأدغمت التاء في التاء، وإذا وقف على (وَلاَ) وبدأ بـ (تَفَرَّقُوا) بدأ بتاء واحدة خفيفة.

ب. وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر، على حذف إحدى التاءين للتخفيف، وهو الوجه الثاني للبزيّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٧. فِي الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ تَلْقَفُ	تَلَهَّ لاَ تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا
٥٠٨. تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا	وَهَلْ تَرَبَّصُّونَ مَعْ تَمَيَّزُوا
٥٠٩. تَبَرَّجُ اذْ تَلَقَّوْا التَّجَسُّسَا	وَفَتَّفَرَّقَ تَوَفَّى فِي النِّسَا
٥١٠. تَنَزَّلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلاَ	تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لاَ
٥١١. مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالاِمْتِحَانِ لاَ	تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلَظَّى هَبْ غَلاَ
٥١٢. تَنَاصَرُوا ثِقْ هُدْ وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ	لَهُ . . . .

٣. نِعۡمَتَ : رسمت بالتاء:

أ . وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب، وهي لغة قريش.

ب. ووقف عليها بالتاء موافقة للرسم الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر ، وهي لغة طيء.

ج. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا الكسائيّ وحده، ولا إمالة لحمزة وقفًا لكون تاء التأنيث مبسوطة في رسمها عنده.

٤. عَلَيۡكُمۡ إِذۡ ،كُنتُمۡ (معا)، قُلُوبِكُمۡ،فَأَصۡبَحۡتُم ،فَأَنقَذَكُم ،لَكُمۡ ،لَعَلَّكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. أَعۡدَآءٗ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا التحقيق مع عدم السكت والسكت والنقل والإدغام.

٧. حُفۡرَةٖ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٨. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٩. ءَايَٰتِهِۦ : ثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

٢. البزيّ بالتشديد.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا **وَلَا تَّفَرَّقُوا**﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ **جَمِيعًا وَّلَا** تَفَرَّقُوا﴾

٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم **بِنِعْمَتِهِ**
إِخْوَانًا﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَصْبَحْتُم **بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا**﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ **أَعْدَاءً** فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم
بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل[١٨] والإدغام[١٩].

﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِي خْوَانًا﴾ ﴿بِنِعْمَتِهِيّ خْوَانًا﴾

٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمُو إِذْ كُنتُمُو أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمُو فَأَصْبَحْتُمُو بِنِعْمَتِهِي إِخْوَانًا﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمُو إِذْ كُنتُمُو أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِي إِخْوَانًا﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمُو~٤إِذْ كُنتُمُو~٤أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمُو فَأَصْبَحْتُمُو بِنِعْمَتِهِي~٤إِخْوَانًا﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمُو~٤إِذْ كُنتُمُو~٤أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِي~٤إِخْوَانًا﴾

١٢. الأزرق بالإشباع.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمُو~٦إِذْ كُنتُمُو~٦أَعْدَآ~٦ءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِي~٦إِخْوَانًا﴾

---

١٨ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (إِخْوَاناً) وهي الكسرة إلى ياء الصلة اللفظية الساكنة التي بعد الهاء في كلمة (بِنِعْمَتِهِ) فَتُقْرَأ ياءً مكسورة مخففة، وحُذِفت الهمزة (بِنِعْمَتِهِي خْوَاناً).

١٩ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (إِخْوَاناً) ياءً مكسورة، وأُدْغِمَت ياء الصلة اللفظية الساكنة التي بعد الهاء في كلمة (بِنِعْمَتِهِ) فيها فَتُقْرَأ ياءً مكسورة مشددة (بِنِعْمَتِهِيِّ خْوَاناً).

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَانًا﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَانًا﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَانًا﴾

١٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل والإدغام.

﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِي خْوَانًا﴾ ﴿بِنِعْمَتِهِيّ خْوَانًا﴾

١٧. حمزة بالسكت العام.

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَانًا﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾

١٩. الأزرق بالتقليل.

﴿وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾

٢٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾

٢١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَكُنتُمُو عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُمُو مِنْهَا﴾

٢٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَهْتَدُونَ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

٢٥. قالون بتوسط الصلة.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ~٤آيَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَهْتَدُونَ﴾

٢٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ~٤آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

٢٧. الأزرق بأوجه البدل والعارض.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ~٦آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُو ~٤نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُو ~٦نَ﴾

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ~٦آ ~٤يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُو ~٤نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُو ~٦نَ﴾

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ~٦آ ~٦يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُو ~٦نَ﴾

٢٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْسآيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِّنكُمْ أُمَّةٌ : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. أُمَّةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلفه.

٣. أُمَّةٌ يَدْعُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَيَأْمُرُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. وَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلْمُفْلِحُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَامُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَّدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمُو أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة وإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمُو أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَامُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٦. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمُو~٤أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وإبدال الهمز.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمُو~٤أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَامُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٨. الأزرق بإشباع الصلة وإبدال الهمز.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمُو~٦أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَامُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡسأُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡسأُمَّةٞ يَّدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

١٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَهْ ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ وأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ وأُوْلَـٰٓسئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جَآءَهُمُ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. وَأُو۟لَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾

٢. الأزرق بالإشباع.

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَآ٦ءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾

٣. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جـ//ـآءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾

٤. النقاش بالإمالة واندرج معه حمزة.

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جـ//ـآ٦ءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا **جَاءَهُمُ** الْبَيِّنَاتُ﴾

٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُولَئِكَ **لَهُمْ** عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأُولَئِكَ **لَهُمُو** عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿**وَأُولَئِكَ** لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿**وَأُولَئِكَ** لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ١٠٦ ﴾

وجوه القراءات

١. وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم .

٢. وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم ، إِيمَٰنِكُمۡ، كُنتُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. إِيمَٰنِكُمۡ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. ٱلۡعَذَابَ بِمَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء إدغام مثلين كبير بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَّتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَا~ب بِّمَا كُنتُمْ تَكْفُرُو~نَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُو أَكَفَرْتُمُو بَعْدَ إِيمَانِكُمُو فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمُو تَكْفُرُونَ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُو أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُو~ أَكَفَرْتُمُو بَعْدَ إِيمَانِكُمُو فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمُو تَكْفُرُونَ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُو~ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

٩. الأزرق بأوجه البدل والعارض.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُو~ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

﴿بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُو~نَ﴾ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُو~نَ﴾

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُو ٦ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُو ٤ نَ﴾ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُو ٦ نَ﴾

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُو ٦ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُو ٦ نَ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ س أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٠٧ ﴾

وجوه القراءات

١. وُجُوهُهُمۡ ، هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء إدغام مثلين كبير بخلف عنهما.

٣. رَحۡمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. خَٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٠٧ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَهْ ١٠٧ ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللّـٰـهِ هُّمْ فِيهَا خَالِدُونْ ١٠٧ ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمُو فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ ١٠٧ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَايَٰتُ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. يُرِيدُ ظُلْمًا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الدال في الظاء إدغام متجانسين كبير بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٤. لِّلْعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللّٰه نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾

٢. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَهْ﴾

٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا غنة لِلْعَالَمِينَ﴾

٦. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا غنة لِلْعَالَمِينَهْ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيد ظُّلْمًا لِّلْعَالَمِينَ﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيد ظُّلْمًا غنة لِلْعَالَمِينَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْأَرْضِ ، ٱلْأُمُورُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ووقف عليه حمزة بالنقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. تُرْجَعُ :

أ . هكذا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر (تُرْجَعُ) بضم التاء وفتح الجيم على بناء الفعل للمفعول و(الأمُورُ) نائب فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (تَرْجِعُ) بفتح التاء وكسر الجيم على بناء الفعل للفاعل و(الأمُورُ) فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا ... إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى وَذُو يَوْمًا حِمَا

٤٣٧. والْقَصَصُ الْأُولَى أَتَى ظُلْمًا شَفَا ... وَالْمُؤْمِنُونَ ظِلُّهُمْ شَفَا وَفَا

٤٣٨. الأُمُورُ هُمْ والشَّامِ ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْ سأَرْضِ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾

٥. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ لُمُورُ﴾

٦. حفص بالسكت على (ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْ سأُمُورُ﴾

٧. ابن عامر واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الأُمُورُ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْ سأُمُورُ﴾

٩. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ لُمُورُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كُنتُمْ، لَّهُم : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. خَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٣. أُمَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ ، وَلَوْ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ءَامَنَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٦. خَيْرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٧. خَيْرًا لَّهُم :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٨. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٩. تَأْمُرُونَ ، وَتُؤْمِنُونَ ، ٱلْمُؤْمِنُونَ: أبدل الهمز الساكن ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا.

١٠. ٱلْمُؤْمِنُونَ، ٱلْفَٰسِقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ﴾

٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُومِنُونَ بِاللهِ﴾

٣. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

٤. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُومِنُونَ بِاللَّهِ﴾

٥. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّتِنُ خْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُومِنُونَ بِاللَّهِ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ س أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

٧. الأزرق بالنقل والإبدال وترقيق الراء.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّتِنُ خْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُومِنُونَ بِاللَّهِ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿كُنتُمُو خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

٩. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿كُنتُمُو خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُومِنُونَ بِاللَّهِ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١١. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا غنة لَهُم﴾

١٢. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَلَوَ امَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١٣. الأزرق بالنقل وتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

١٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَكَانَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

١٥. الأزرق بالنقل وأوجه البدل وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَلَوَ ا٤مَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

﴿وَلَوَ ا٦مَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَوْسآمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

١٧. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَلَوْسآمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

١٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَهْ﴾

٢٠. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿مِنْهُمُ الْمُومِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَن يَضُرُّوكُمْ ، وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ ، يُقَٰتِلُوكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. إِلَّآ أَذًى :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا تحقيق الهمزة في (أَذًى) مع عدم السكت والسكت، وتسهيلها مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٤. أَذًى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. أَذًى وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلۡأَدۡبَارَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَن يَضرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَن يَضرُّوكُمْ إِلَّآ ٤ أَذًى﴾

٣. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿لَن يَضرُّوكُمْ إِلَّآ ٤ أَذ//ى﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿لَن يَضرُّوكُمْ إِلَّآ ٦ أَذًى﴾

٥. خلاد بالإشباع والإمالة.

﴿لَن يَضرُّوكُمْ إِلَّآ ٦ أَذ//ى﴾

٦. خلاد بالإشباع والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[٢٠].

﴿لَن يَضرُّوكُمْ إِلَّآ ٦ اذ//ى﴾ ﴿إِلَّا اذ//ى﴾

---

٢٠ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد اللام والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٧. قالون بقصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَن يَضُرُّوكُمُو إِلَّآ أَذًى﴾

٨. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَن يَضُرُّوكُمُو إِلَّآ أَذًى﴾

٩. الأزرق بإشباع الصلة وفتح وتقليل اليائي.

﴿لَن يَضُرُّوكُمُو إِلَّآ أَذًى﴾ ﴿إِلَّآ أَذًى﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾

١١. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾

١٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾

١٣. خلاد بالسكت على المفصول والوقف بالتحقيق والسكت والتسهيل[٢١] مع المد والقصر.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾ ﴿إِلَّآ أَذًى﴾

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ اَذًى﴾ ﴿إِلَّا اَذًى﴾

١٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والإمالة.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾

٢١ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة باللون الأسود، وأشرنا إلى المد بعد اللام والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٥. خلف عن حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ اَذ۬ى﴾ ﴿إِلَّا اَذ۬ى﴾

١٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذ۬ى﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول والوقف بالتحقيق.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذ۬ى﴾

١٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت.

﴿إِلَّآ أَذ۬ى﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٢٢].

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ اَذ۬ى﴾ ﴿إِلَّا اَذ۬ى﴾

٢٠. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ﴾

٢١. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ لَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمُو يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ﴾

٢٢ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة باللون الأسود، وأشرنا إلى المد بعد اللام والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْ ْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾

٢٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت واندرج معه الضرير عن دوري الكسائيّ.

﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ١١٢ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ ، عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُ :

أ . كسر الميم مع الهاء وصلًا أبو عمرو (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ) (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ المَسْكَنَةُ).

ب. وضم الهاء والميم وصلًا حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (ضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ) (وَضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ المَسْكَنَةُ).

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم وصلًا (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ المَسْكَنَةُ).

د. ولدى الوقف ضم الهاء حمزة ويعقوب (عَلَيْهُمْ)، وكسرها الباقون (عَلَيْهِمْ)، مع إسكان الميم للجميع وقفًا.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. ثُقِفُوٓاْ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٤. وَبَآءُو :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وتثليث مد البدل للأزرق.

٥. ٱلۡمَسۡكَنَةُ ذَٰلِكَ : أدغم التاء في الذال أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

٦. بِأَنَّهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو

جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. ٱلۡأَنۢبِيَآءَ :

أ . قرأ نافع بإبدال الياء همزة مفتوحة قبل الألف المدية هكذا (الأَنبِئَآءَ) وعليه تكون الألف مدها متصلا، فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق.

ب. وقرأ الباقون بياء مفتوحة هكذا (الأَنبِيَآءَ).

جـ. ولورش النقل في الحالين.

د. وسكت على (ال) ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

هـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

و. ووقف عليه حمزة بالنقل والسكت والتحقيق في الهمزة الأولى، وله في الهمزة الثانية ومعه هشام بخلفه إبدال الهمزة الثانية ألفا مع الطول والتوسط والقصر، وليس لهشام في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا~٤ إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

٣. الأزرق بقصر البدل واندرج معه النقاش.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا~٦ إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآ~٦ءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ

اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الْمَسْكَنَةُ﴾

٦. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإمالة (النَّاسِ).

﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الْمَسْكَنَةُ﴾

٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الْمَسْكَنَةُ﴾

٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الْمَسْكَنَةُ﴾

٩. حمزة بالإشباع وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ الْمَسْكَنَه﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها فقط.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَه﴾

١٢. خلاد على الوجه السابق بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

١٣. الكسائيّ بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَه﴾

١٤. يعقوب بتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

١٥. يعقوب على الوجه السابق بقصر المنفصل.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾

١٦. قالون ولم يندرج معه أحد.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ لَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

١٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ لَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

١٩. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الْسأَنبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الْسأَنبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢٣. حمزة السكت على المد المتصل و(ال).

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الْسأَنبِيَآسءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ لَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

﴿كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ لَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾

٢٧. الجميع.

﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

انتهى جمع الثمن الأول من الجزء الرابع

ويليه الثمن الثاني إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثاني من الجزء الرابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. سَوَآءٗ: مد متصل متوسط الهمزة بعد ألف:

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. أما عند الوقف فلحمزة تسهيل الهمزة مع المد والقصر (وجهان).

٢. مِّنۡ أَهۡلِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أُمَّةٞ ، قَآئِمَةٞ :

أ . أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. ءَايَٰتِ ، ءَانَآءَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٦. ءَانَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. وَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون

بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَيْسُوا سَوَآءً﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿لَيْسُوا سَوَآ~٦ءً﴾

٣. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٢٣].

﴿لَيْسُوا سَوَآ~٦ا﴾ ﴿لَيْسُوا سَوَاا﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمُو يَسْجُدُونَ﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآ~٦ئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآ~٦ءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآ~٦ئِمَةٌ يَّتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآ~٦ءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

٨. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَّتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

٢٣ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٩. الأزرق بالنقل وأوجه البدل والعارض.

﴿مِنَ هْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

﴿يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

﴿يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿مِنَ هْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

١٥. خلاد بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللهِ ءَانَآءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٤ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤْمِنُونَ ، وَيَأْمُرُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلْأَخِرِ: النقل والسكت على (ال) ، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. وَيُسَٰرِعُونَ : أمال الألف دوري الكسائيّ.

٤. ٱلْخَيْرَٰتِ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٥. وَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

٢. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

٤. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿يُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَيَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿يُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَيَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه والعارض.

﴿يُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَآ٤خِرِ وَيَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَا٤تِ﴾ ﴿وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَا٦تِ﴾

﴿يُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَآ٦خِرِ وَيَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَا٦تِ﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿يُومِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَأُوْلَئِكَ مِنَ **الصَّالِحِينَهْ** ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ **وَأُوْلَـٰٓئِكَ** مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ **وَأُوْلَـٰٓسئِكَ** مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ١١٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يَفْعَلُواْ، يُكْفَرُوهُ :

أ . قرأ حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر ودوري أبي عمرو بخلف عنه (يَفْعَلُوا) (يُكْفَرُوهُ) قرأوا بياء الغيبة فيهما لمناسبة قوله سبحانه وتعالى (مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ)[٢٤].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير والسوسيّ وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب ودوري أبي عمرو في خلفه (تَفْعَلُوا) (تُكْفَرُوهُ) قرأوا بتاء الخطاب فيهما، وجه الخطاب رجوعا إلى خطاب أمة سيدنا مُحَّد ﷺ المتقدم في قوله سبحانه وتعالى (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)[٢٥].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٥. مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبُ طَلَا ... خُلْفًا ... ...

٢. مِنْ خَيْرٍ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء مع الغنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٣. فَلَن يُكْفَرُوهُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. تُكْفَرُوهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

---

٢٤ من الآية (١١٣) سورة آل عمران.

٢٥ من الآية (١١٠) سورة آل عمران.

٥. بِٱلۡمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا تَفۡعَلُوا مِنۡ خَيۡرٍ فَلَن تُكۡفَرُوهُ﴾

دليل (وَمَا يَفۡعَلُوا مِنۡ خَيۡرٍ فَلَن يُكۡفَرُوهُ) من متن الطيبة:

٥٣٥. مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلاَ خُلْفًا ... ...

أي قرأ (صَحْبٌ) وهم حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وحفص و(طَلاَ خُلْفًا) أي دوري أبي عمرو بالخلف قرأوا بالياء، أما الباقون بالتاء.

٢. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَمَا تَفۡعَلُوا مِنۡ خَيۡرٍ فَلَن تُكۡفَرُوهُ﴾ (اخف بغنة)

٣. دوري أبي عمرو واندرج معه حفص وخلاد والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿وَمَا يَفۡعَلُوا مِنۡ خَيۡرٍ فَلَن يُكۡفَرُوهُ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَا يَفۡعَلُوا مِنۡ خَيۡرٍ فَلَن يُّكۡفَرُوهُ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ﴾

٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَهۡ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۚ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ، أَوۡلَٰدُهُم، هُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. شَيۡـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيَّا).

د. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٤. شَيْـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلنَّارِ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٧. خَٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَهْ﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّـار هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٥. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْئًا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَّأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٨. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْئًا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَّأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٩. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْئًا وَّأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٠. خلاد بالسكت على (شَيْئًا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١١. خلاد بتوسط (شَيْئًا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمُو وَلَا أَوْلَادُهُمُو مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو ٓأَمْوَالُهُمُو وَلَآ أَوْلَادُهُمُو مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو ٓأَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٦. الأزرق بتوسط اللين وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو ٓأَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّـارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾ ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

١٧. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

١٩. الرمليّ عن الصوريّ عن ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) والإمالة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢٠. النقاش بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) واندرج معه خلاد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) وترك الغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول وتوسط (شَيْئًا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل والمفصول و(شَيْئًا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢٥. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(شَيْئًا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

٢٧. خلاد بالسكت العام.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٢. كَمَثَلِ رِيحٍ : أدغم اللام في الراء أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

٣. صِرٌّ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. صِرٌّ أَصَابَتْ ، وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ظَلَمُوٓاْ ، ظَلَمَهُمُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. أَنفُسَهُمْ (معا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا

وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. فَأَهْلَكَتْهُ :

أ . وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

ب. ووقف عليها حمزة بتسهيل وتحقيق الهمز (وجهان).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمُو فَأَهْلَكَتْهُ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ظَلَمُوا أَنفُسَهُمُو فَأَهْلَكَتْهُ﴾

٥. النقاش بالإشباع.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ

ظَلَمُوا ~٦ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

٦. الأزرق بالنقل وترقيق الراء وتغليظ وترقيق اللام.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ نَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَغلظلَمُوا ~٦ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾ ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ نَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا ~٦ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

٧. الأزرق بتفخيم الراء وتغليظ اللام.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ نَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَغلظلَمُوا ~٦ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

٨. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ نَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ نَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا ~٤ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ س أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا ~٤ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١٠. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ س أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا ~٦ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَل رِّيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا

أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١٢. الأزرق بتقليل اليائي وتغليظ اللام وترقيق وتفخيم الراء.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١٣. أبو عمرو بتقليل اليائي وقصر وتوسط المنفصل.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

﴿ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١٤. أبو عمرو بالإدغام وتقليل اليائي وقصر المنفصل.

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَل رِّيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١٥. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا).

﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١٦. دوري أبي عمرو بالإمالة وتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾

١٧. حمزة بالإشباع والإمالة والوقف بتسهيل[٢٦] وتحقيق الهمز.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ ﴿فَأَهْلَكَتْهُ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول والوقف بتسهيل وتحقيق الهمز.

﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ ﴿فَأَهْلَكَتْهُ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بتسهيل وتحقيق الهمز.

﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ ﴿فَأَهْلَكَتْهُ﴾

٢٠. إدريس بالسكت والإمالة.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾

٢١. دوري أبي عمرو بالإدغام والإمالة وقصر المنفصل.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَل رِّيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾

٢٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ﴾

---

٢٦ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة.

٢٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنَ نفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ س أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٢٦. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿وَمَا ظَـغلظـلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنَ نفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ١١٨ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. بِطَانَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. دُونِكُمۡ ، يَأۡلُونَكُمۡ، عَنِتُّمۡ ، أَفۡوَٰهِهِمۡ ، صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُ، كُنتُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. يَأۡلُونَكُمۡ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٦. خَبَالٗا وَدُّواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها

بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. ٱلۡبَغۡضَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. ٱلۡأٓيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وتثليث مد البدل للأزرق.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٢. الأصبهانيّ بإبدال الهمز وقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَالُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمُو لاَ يَأْلُونَكُمُو خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمُو لاَ يَالُونَكُمُو خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَالُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمُو لاَ يَأْلُونَكُمُو خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز وقصر البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَالُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَّدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَالُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَالُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَّدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

١٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُو وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمُو أَكْبَرُ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُو وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمُو ٤ أَكْبَرُ﴾

١٧. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآءُ مِنَ فْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمُو أَكْبَرُ﴾

١٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمُو ٤ أَكْبَرُ﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآءُ مِنْ س أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ س أَكْبَرُ﴾

٢٠. الأزرق بإشباع الصلة والنقل.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآ ٦ ءُ مِنَ فْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمُو ٦ أَكْبَرُ﴾

٢١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآ ٦ ءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآ ٦ ءُ مِنْ س أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ س أَكْبَرُ﴾

٢٣. حمزة بالسكت العام.

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَآ ٦ س ءُ مِنْ س أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ س أَكْبَرُ﴾

٢٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمُو تَعْقِلُونَ﴾

٢٦. ورش من الطريقين بالنقل مع أوجه العارض.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ لَايَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُو~٤نَ﴾ ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُو~٦نَ﴾

٢٧. الأزرق بتوسط ومد البدل مع أوجه العارض.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ لَا~٤يَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُو~٤نَ﴾ ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُو~٦نَ﴾

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ لَا~٦يَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُو~٦نَ﴾

٢٨ . ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْسآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. هَٰٓأَنتُمۡ :

أ . قرأ أبو جعفر بإثبات الألف وتسهيل الهمزة مع القصر.

ب. وقرأ نافع وأبو عمرو بالتسهيل مع قصر ومد الألف.

ج. ولورش من الطريقين التسهيل مع حذف الألف.

د. كما أن للأزرق إبدال الهمزة ألفا تمد مدًّا مشبعًا.

هـ. وقرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة من طريق ابن مجاهد، وبإثبات الألف مع تحقيق الهمزة من طريق ابن شنبوذ، وبه قرأ الباقون سوى من ذكر.

و. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

والقراء في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

٢. أُوْلَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ ، تُحِبُّونَهُمۡ ، يُحِبُّونَكُمۡ ، لَقُوكُمۡ ، بِغَيۡظِكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة

وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. وَتُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٥. قَالُوٓاْ ءَامَنَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلْأَنَامِلَ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمز[27] مع قصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿هَاأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿هَاأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا~آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٣. أبو عمرو بتسهيل همز (هَاأَنتُمْ) مع القصر وإبدال الهمز مع قصر وتوسط المنفصل.

﴿هَاأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾

﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا~آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

[27] أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة.

٤. قالون بتسهيل الهمز وصلة ميم الجمع وقصر المنفصل.

﴿هَاأَنتُمُو أُوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمُو وَلَا يُحِبُّونَكُمُو وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمُو قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿هَاأَنتُمُو أُوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمُو وَلَا يُحِبُّونَكُمُو وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمُو قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل والإبدال.

﴿هَاأَنتُمُو أُوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٧. قالون بقصر (هَاأَنتُمْ) وصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل والصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿هَاأَنتُمُو~ أُوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمُو وَلَا يُحِبُّونَكُمُو وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمُو قَالُوا~ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٨. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز وتوسط الصلة وتوسط المنفصل والنقل والإبدال.

﴿هَاأَنتُمُو~ أُوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا~ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٩. قالون بتوسط (هَاأَنتُمْ) وسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿هَا~أَنتُمْ أُوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا~ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿هَـٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

١١. قالون بتوسط (هَٰأَنتُمْ) وتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿هَـٰٓأَنتُمُو أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمُو وَلَا يُحِبُّونَكُمُو وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمُو قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط (هَٰأَنتُمْ) وتسهيل الهمز وتوسط الصلة والنقل والإبدال وتوسط المنفصل .

﴿هَـٰٓأَنتُمُو أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

١٣. الأزرق بتسهيل الهمز مع إثبات الألف مع المد وقصر البدل مع ثلاثة العارض.

﴿هَـٰٓأَنتُمُو أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْـٰظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْـٰظِ﴾

١٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْـٰظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْـٰظِ﴾

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْـٰظِ﴾

١٥. الأزرق بتسهيل الهمز مع إثبات الألف مع القصر وقصر البدل مع ثلاثة العارض.

﴿هَـٰأَنتُمُو أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْـٰظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْـٰظِ﴾

١٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

١٧. الأزرق بتسهيل الهمز مع حذف الألف وقصر البدل مع ثلاثة العارض.

﴿هَاأَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾

١٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

١٩. الأزرق بإبدال الهمز مع المد المشبع وقصر البدل مع ثلاثة العارض.

﴿هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾

﴿قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢١. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز مع حذف الألف والنقل وقصر المنفصل والصلة.

﴿هَاأَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز مع حذف الألف والنقل وتوسط المنفصل والصلة.

﴿هَاَنتُمُو أُولَآءِ تحِبُّونَهُمْ ولا يُحِبُّونكم وَتُومِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضوا عَلَيْكُمُ لَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٣. البزّيّ بصلة ميم الجمع وتحقيق الهمز وإثبات الالف واندرج معه قنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿هَاأَنتُمُو أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمُو وَلَا يُحِبُّونَكُمُو وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمُو قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٤. قنبل على الوجه السابق بتحقيق الهمز وحذف الألف من طريق ابن مجاهد.

﴿هَأَنتُمُو أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمُو وَلَا يُحِبُّونَكُمُو وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمُو قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٥. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿هَاأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٦. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٢٩. حمزة بالسكت على (ال).

﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٣٠. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٣١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٣٢. حمزة بالسكت العام.

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾

٣٣. الجميع.

﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾

٣٤. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠﴾

وجوه القراءات

١. تَمۡسَسۡكُمۡ، تَسُؤۡهُمۡ، تُصِبۡكُمۡ، يَضُرُّكُمۡ، كَيۡدُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. حَسَنَةٞ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. تَسُؤۡهُمۡ : أبدل الهمزة واوًا الأصبهاني وأبو جعفر مطلقًا، وحمزة وقفًا.

٤. سَيِّئَةٞ :

أ . أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف.

ب. ولحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياءً مفتوحة هكذا (سَيِّيَهْ)، مع فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

٥. سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ: أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. تَصۡبِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٧. لَا يَضُرُّكُمْ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يَضِرْكُمْ) بكسر الضاد وجزم الراء، جوابا للشرط.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (يَضُرُّكُمْ) بضم الضاد ورفع الراء مشددة، على أن الفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، والجملة في محل جزم جواب للشرط، وقال الجعبري وتبعه النويري: هو مجزوم والضمة ليست حركة إعراب بل هي للإتباع وذلك لأن الأصل (يَضْرُرْكُمْ) نقلت ضمة الراء الأولى للضاد ليصح الإدغام ثم سكنت الراء الثانية للجازم فالتقى ساكنان فحركت الراء الثانية لكونها طرفا وكانت الحركة ضمة للإتباع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٥. ... ... يَضِرْكُمُ اكْسِرِ اجْزِمْ أَوْصِلَا

٥٣٦. حَقًّا وَضُمَّ اشْدُدْ لِبَاقٍ ....

٨. شَيْـًٔا: النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيَّا).

د. وسكت عليها ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٩. شَيْـًٔا إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾

٣. الأصبهانيّ بإبدال الهمز.

﴿ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ إِن تَمْسَسْكُمُو حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمُو وَإِن تُصِبْكُمُو سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾

٥. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿ إِن تَمْسَسْكُمُو حَسَنَةٌ تَسُوهُمُو وَإِن تُصِبْكُمُو سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ﴾

٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد اللين وتفخيم راء (تَصْبِرُوا) .

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـ٤ـئًا ﴾

﴿لَا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـ٦ـئًا ﴾

دليل (يَضُرُّكُمْ) من متن الطيبة:

٥٣٥. ... ... يَضِرْكُمُ اكْسِرِ اجْزِمْ أَوْصِلَا

٥٣٦. حَقًّا وَضُمَّ اشْدُدْ لِبَاقٍ ... .

أي قرأ (أَوْصِلَا) نافع و(حَقًّا) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب قرأوا (يَضِرْكُمْ) أي أخذت القراءة من اللفظ ومن القيد، أما قراءة الباقين (يَضُرُّكُمْ) من القيد (وَضُمَّ اشْدُدْ) وضم الراء من (يَضِرْكُمْ) أخذت من ضد الجزم وهو الضم (يَضُرُّكُمْ).

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضِرْكُمُو كَيْدُهُمُو شَيْئًا﴾

٩. ابن عامر واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾

١١. حمزة بالوقف بالنقل والإدغام.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

١٢. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمُو كَيْدُهُمُو شَيْئًا﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد اللين وترقيق راء (تَصْبِرُوا) .

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾

﴿لَا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾

١٤. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنْ أَهْلِكَ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. تُبَوِّئُ : هذه الهمزة همزة مضمومة مرسومة ياءً وقبلها كسر، لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا في كلمة (تُبَوِّئُ) وأشباهها مثل (يَسْتَهْزِئُ)[28] (وَأُبْرِئُ)[29] (يُبْدِئُ)[30] خمسة أوجه حكمًا (وجهان قياسيان وثلاثة رسمية) وأربعة أداءً ، فيعبر عن أوجهها كما يلي:

وجهان قياسيان

أ . الوجه الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، هكذا (تُبَوِّي).

ب. الوجه الثاني: تسهيل الهمزة بين بين مع الرَّوْم (أي رَوْم الهمزة) وعبرنا عن ذلك بكتابة حرف الألف بدون همزة وحركة الضمة صغيرة بلون مخالف أعلى الألف (اُ) دلالة على التسهيل مع الرَّوْم، هكذا (تُبَوِّاُ).

وثلاثة أوجه رسمية

جـ . الوجه الثالث: إبدال الهمزة ياءً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف، فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، هكذا (تُبَوِّي).

د . الوجه الرابع: كالثالث ولكن مع إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا

٢٨ سورة البقرة من الآية رقم (١٥)

٢٩ سورة آل عمران من الآية رقم (٤٩).

٣٠ سورة العنكبوت من الآية رقم (١٩)، وسورة سبأ من الآية رقم (٤٩)، وسورة البروج من الآية رقم (١٣).

بُعَيْدَ سكون الياء، ويعبر عنه بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (تُبَوِّي شم).

هـ. الوجه الخامس: رَوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (تُبَوِّيُ).

والخلاصة هي أن لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا في كلمة (تُبَوِّئُ) وأشباهها التسهيل والإبدال ياء ساكنة ثم إشمام الياء ثم رَوْمها، ويدخل وجه الإبدال الأول القياسي في وجه الإبدال الرسمي الأول، فيكون الأداء بالتسهيل مع الرَّوْم، والإبدال مع الإسكان والإشمام والرَّوْم.

ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق كحفص.

٣. ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾

٢. أبو عمرو واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُومِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنَ هْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُومِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ س أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾

٥. الجميع.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ هَمَّت طَّآيِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَّآيِفَتَانِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مِنكُمْ أَن : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ٱلْمُؤْمِنُونَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾

٢. قالون بقصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمُو أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾

٣. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمُو ٤ أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ س أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾

٥. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآ ٦ ئِفَتَانِ مِنكُمُو ٦ أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآ ٦ ئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾

٧. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآ ٦ ئِفَتَانِ مِنكُمْ س أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآ ٦ س ئِفَتَانِ مِنكُمْ س أَن تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

١٠. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر.

﴿وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ﴾

١١. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ **الْمُؤْمِنُونَهْ**﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ، لَعَلَّكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. أَذِلَّةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾

٢. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿ وَأَنْتُمْ أَذِلَّه ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمُو أَذِلَّةٌ﴾

٤. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمُو ~٤أَذِلَّةٌ﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمُو ~٦أَذِلَّةٌ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ سأَذِلَّةٌ﴾

٧. خلاد بالوقف بالسكت وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ وَأَنْتُمْ سأَذِلَّهْ﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَّأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَّأَنْتُمْ سأَذِلَّةٌ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ سأَذِلَّهْ﴾

١٠. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تَشْكُرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِذْ تَقُولُ :

أ . أدغم ذال (إِذْ) في التاء أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٢. تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٣. لِلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٤. أَلَن يَكْفِيَكُمْ ، أَن يُمِدَّكُمْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. يَكْفِيَكُمْ أَن ، يُمِدَّكُمْ ، رَبُّكُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

وحفص وإدريس.

٦. بِثَلَٰثَةِ، ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. ءَالَٰفٖ : تثليث مد البدل للأزرق.

٨. ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. مُنزَلِينَ :

أ . قرأ ابن عامر (مُنَزَّلِينَ) بفتح النون وتشديد الزاي.

ب. وقرأ الباقون (مُنزَلِينَ) بسكون النون وتخفيف الزاي.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٦. ... ... واشْدُدُوا   مُنَزَّلِينَ مُنْزِلُونَ كَبَّدُوا

٥٣٧. وَمُنْزَلٌ عَنْ كَمْ ... ...

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

دليل (مُنزَلِينَ) من متن الطيبة:

٥٣٦. ... ... واشْدُدُوا   مُنَزَّلِينَ مُنْزِلُونَ كَبَّدُوا

٥٣٧. وَمُنْزَلٌ عَنْ كَمْ ... ...

أي قرأ ابن عامر (مُنَزَّلِينَ) بالتشديد في كلمة (مُنَزَّلِينَ) (مُنْزِلُونَ) (مُنْزَلٌ) حيث ورد بالتشديد ووافقه حفص في كلمة (مُنْزَلٌ)، أما الباقون قرأوا بالتخفيف.

٢. ابن ذكوان بالتشديد.

﴿بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَهْ ﴿١٢٤﴾﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمُو أَن يُمِدَّكُمُو رَبُّكُمُو بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤﴾

٦. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمُو أَن يُمِدَّكُمُو رَبُّكُمُو بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنَزَّلِينَ ١٢٤﴾

٨. حفص بالسكت على المفصول.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنَزَّلِينَ ١٢٤﴾

١٠. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُومِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمُو أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤﴾

﴿مُنزَلِينَ﴾ ﴿مُنزَلِينَ﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُومِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمُو أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ

١٢٤﴾ ﴿مُنزَلِينَ﴾

﴿أَلَن يَكْفِيَكُمُو أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾

١٢. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُومِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمُو أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

١٣. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُومِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمُو أَن يُمِدَّكُمو رَبُّكُمُو بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

١٤. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُومِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمُو ~٤أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

١٥. يعقوب بالإدغام.

﴿إِذْ تَقُـ~٤ـول لِّلْمُؤْمِنِينَ أَلَـن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِيـ~٤ـنَ

﴿١٢٤﴾﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام وتحقيق الهمز واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

١٧. هشام على الوجه السابق بالتشديد.

﴿إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

١٨. خلاد بالإشباع.

﴿إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآ~٦ئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

١٩. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْسأَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآ~٦ئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢٠. خلاد بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْسأَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآ~٦سئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢١. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿إِذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْسأَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ س أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ س أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآ س ئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢٦. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُومِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

٢٧. أبو عمرو بالإدغام وإبدال الهمز.

﴿إِذْ تَقُول لِّلْمُومِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥ ﴾

وجوه القراءات

١. بَلَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. وبالفتح والإمالة لشعبة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٩٣. رَمَى بَلى صُنْ خُلْفُهُ ....

٢. بَلَىٰٓ إِن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه

٣. تَصۡبِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ   ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. وَيَأۡتُوكُم : أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. وَيَأۡتُوكُم، فَوۡرِهِمۡ، يُمۡدِدۡكُمۡ، رَبُّكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. بِخَمْسَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. ءَالَٰفٍ : تثليث مد البدل للأزرق.

٨. ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. مُسَوِّمِينَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب (مُسَوِّمِينَ) بكسر الواو، اسم فاعل من (سَوَّمَ) أي معلمين أنفسهم بعمائم صفر أرسلوها بين أكتافهم، أو معلمين خيولهم.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (مُسَوَّمِينَ) بفتح الواو، اسم مفعول والفاعل هو الله تعالى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٧. ... . مُسَوَّمِينَ نَمْ   حَقٌّ اكْسِرِ الوَاوَ ... ...

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

دليل (مُسَوِّمِينَ) من متن الطيبة:

٥٣٧. ... . مُسَوَّمِينَ نَمْ   حَقٌّ اكْسِرِ الوَاوَ ... ...

أي قرأ (نَمْ) وهو عاصم و(حَقٌّ) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر الواو والباقون بالفتح من ضد الكسر.

٢. أبو عمرو واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ

مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَهْ ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمُو مِن فَوْرِهِمُو هَذَا يُمْدِدْكُمُو رَبُّكُمُو بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ

مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمُو مِن فَوْرِهِمُو هَذَا يُمْدِدْكُمُو رَبُّكُمُو بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ

مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾

٦. الأصبهانيّ بإبدال الهمز.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ

مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ

مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾

٨. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُمُو مِن فَوْرِهِمُو هَذَا يُمْدِدْكُمُو رَبُّكُمُو بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ

مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ

مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمُو مِن فَوْرِهِمُو هَذَا يُمْدِدْكُمُو رَبُّكُمُو بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾

١٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴿مُسَوَّمِينَ﴾ ﴿مُسَوَّمِينَ﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴿مُسَوَّمِينَ﴾

﴿بِخَمْسَةِ ءَالَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾

١٦. الأزرق بتفخيم الراء وقصر البدل فقط وثلاثة العارض.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾

١٧. النقاش بالإشباع.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

١٨. الأزرق بتقليل اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾

١٩. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿بِخَمْسَةِ ءَالَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ ﴿مُسَوِّمِينَ﴾

﴿بِخَمْسَةِ ءَالَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾

٢٠. الأزرق بتفخيم الراء وإشباع البدل والعارض.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

٢١. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل اليائي وتحقيق الهمز، من (الكافي) على ما حققنا أن (الكافي) فيه الإبدال والهمز الوجهان للسوسيّ، والهمز فقط للدوريّ.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

٢٢. السوسيّ بإبدال الهمز وقصر المنفصل، ويمتنع هذا الوجه للدورى لان التقليل فى (بَلَى) على قصر المنفصل والابدال من (الكافي) وليس فيه إلا الهمز فقط للدوريّ.

﴿وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾

٢٣. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتحقيق الهمز.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

٢٤. دوري أبي عمرو بتقليل اليائي والإبدال وتوسط المنفصل.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

٢٥. شعبة بالإمالة.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

٢٦. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

٢٧. حمزة بالإشباع.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

٢٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ

الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

٢٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿**بَلَىٰٓ إِن** تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ **الْمَلَآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ** ﴿١٢٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بُشْرَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٢. لَكُمْ، قُلُوبُكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمُو وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمُو بِهِ ﴾

٣. الأزرق بالتقليل.

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ﴾

٥. الجميع.

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيم﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كَفَرُوٓاْ أَوْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. يَكْبِتَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. خَآئِبِينَ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسهل حمزة الهمزة وقفًا مع المد والقصر (وجهان).

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَهْ ﴿١٢٧﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمُو فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الذِينَ كَفَرُوٓا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمُو فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ ١٢٧﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ ١٢٧﴾

٧. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[٣١].

﴿فَيَنقَلِبُوا خَآ ابِينَ﴾ ﴿خَاابِينَ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا س أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآ ابِينَ ١٢٧﴾ ﴿خَاابِينَ﴾

٣١ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وأشرنا إلى المد بعد الخاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْأَمْرِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. شَيْءٌ : النقل والسكت على (شَيْءٌ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المرفوعة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٌ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا، ولدى الوقف عليها بالسكت لابن ذكوان وحفص وإدريس الرَّوْم والإشمام في الهمزة.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا ستة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ السكون والإشمام والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٣. شَيْءٌ أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم الهاء حمزة ويعقوب في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

٥. عَلَيۡهِمۡ أَوۡ، يُعَذِّبَهُمۡ ، فَإِنَّهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. ظَٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٢٨﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمُو أَوۡ يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو ظَٰلِمُونَ ١٢٨﴾

٣. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمُوٓ أَوۡ يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو ظَٰلِمُونَ ١٢٨﴾

٤. حمزة بضم هاء (عَلَيْهُمْ) واندرج معه يعقوب.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهُمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَهْ﴾

٦. الأزرق بتوسط اللين وثلاثة العارض.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ لَمْرِ شَيْءٌ نَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمُو أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ ﴿ظَالِمُونَ﴾

﴿ظَالِمُونَ﴾

٧. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ لَمْرِ شَيْءٌ نَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمُو أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

٨. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط الصلة.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ لَمْرِ شَيْءٌ نَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمُو أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمُو أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٌ) والمفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

١٠. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٌ) والمفصول.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهُمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

١١. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٌ).

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهُمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

١٢. حمزة بالسكت على (ال) وتوسط (شَيْءٌ).

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهُمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت على (ال) والمفصول وتوسط (شَيْءٌ).

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. يَغۡفِرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٣. يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ : أدغم الراء في اللام، والباء في الميم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

٤. لِمَن يَشَآءُ، مَن يَشَآءُ :

أ . أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. ووقف حمزة وهشام بخلفه على المد المتصل المتطرف بخمسة القياس.

٥. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٣٢] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْسأَرْضِ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾

٥. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا~٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ~٤اُ﴾

﴿مَن يَشَااُ﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآ~٦ءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآ~٦ءُ﴾

---

٣٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٧. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا~٦﴾ ﴿مَن يَشَاآا~٦ا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٨. خلاد بالسكت على المد المتصل والوقف بخمسة القياس.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآ~٦سءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا~٦﴾ ﴿مَن يَشَاآا~٦ا﴾
﴿مَن يَشَاا﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَّشَآ~٦ءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦ا﴾
﴿مَن يَّشَاا﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بخمسة القياس.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَّشَآ ~٦سءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦﴾ ﴿مَن
يَّشَاآا~٦ا﴾ ﴿مَن يَّشَاا﴾

١١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَّشَآءُ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآ~٦ءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآ~٦ءُ﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿يَغْفِر لِّمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٣٠ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا، ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. تَأۡكُلُواْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. ٱلرِّبَوٰٓاْ : أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر، ولا تقليل فيها للأزرق لأنها من الكلمات التي يفتحها قولًا واحدًا.

٥. مُّضَٰعَفَةٗ :

أ . قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (**مُضَعَّفَةً**) بحذف الألف وتشديد العين، للتكثير.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (**مُضَاعَفَةً**) بإثبات الألف وتخفيف العين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٠. ... ... وَارْفَعْ شَفَا حِرْمٍ حَلاَ يُضَاعِفَهْ

٥٠١. مَعًا وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى كِسْ دِنْ ... ...

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق،

وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

٢. ابن كثير واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضْعَفَةً﴾

٣. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَاكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

٤. أبو جعفر بتشديد العين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَاكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضْعَفَةً﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وعاصم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

٦. ابن عامر بتوسط المنفصل وتشديد العين واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضْعَفَةً﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَه﴾

٨. خلف العاشر بإمالة (الرِّبَا).

﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَاكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

١١. النقاش بالإشباع وتشديد العين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَعَّفَةً﴾

١٢. حمزة بالإشباع والإمالة والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ ﴿مُضَاعَفَه﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ ﴿مُضَاعَفَه﴾

١٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. لِلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه رويس.

﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾

٣. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَهْ ﴿١٣١﴾ ﴾

٤. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَهْ ﴿١٣١﴾ ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان واندرج دوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝١٣١﴾

٧. الأزرق بالإشباع وتقليل (الْكَافِرِينَ).

﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝١٣١﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝١٣١﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝١٣١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. لَعَلَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمُو تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُو ل لَّعَلَّكُمْ تُرْحَمُو نَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

انتهى جمع الثمن الثاني من الجزء الرابع

ويليه الثمن الثالث إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثالث من الجزء الرابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ﴾

وجوه القراءات

١. وَسَارِعُوٓاْ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (سَارِعُوا) بحذف الواو الأولى على الاستئناف.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (وَسَارِعُوا) بإثبات الواو، عطفا على قوله تعالى (وَأَطِيعُوا اللَّهَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٧. ... ... وَحَذْفُ الْوَاوِ عَمْ

٥٣٨. مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا . ...

جـ. وأمال ألفها دوري الكسائي.

٢. وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مَغۡفِرَةٖ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. مِّن رَّبِّكُمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٣٣] **:**

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٥. رَّبِّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. وَجَنَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. وَٱلۡأَرۡضُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. لِلۡمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

دليل حذف الواو من كلمة (وَسَارِعُوا):

٥٣٧. ... ... وَحَذْفُ الْوَاوِ عَمْ

٥٣٨. مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا ....

(عَمْ) وهم نافع وابن عامر وأبو جعفر، والباقون بإثبات الواو.

---

٣٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَلَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمُو وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل والغنة.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَلَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر.

﴿سَارِعُوا ٤ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَلَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿سَارِعُوا ٤ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْ س أَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿سَارِعُوا ٤ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمُو وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه ابن عامر ما عدا الحُلوانيّ عن هشام.

﴿سَارِعُوا ٤ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَلَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾

١٣. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْ س أَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَلَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٧. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْ س أَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾

١٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٩. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمُو وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٠. ابن كثير بصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمُو وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢١. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَهْ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٣. أبو عمرو بقصر المنفصل والغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٤. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَهْ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم وأبو الحارث ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَسَارِعُوا ٤ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٦. حفص بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَسَارِعُوا ٤ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْ س أَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَسَارِعُوا ٤ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٨. حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَسَارِعُوا ٦ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْ س أَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٢٩. حمزة بالإشباع وترك السكت.

﴿وَسَارِعُوا ٦ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٣٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَسَارِعُوا ٦ س إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْ س أَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

٣١. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف حمزة وهشام بخلف عنه على الهمز المتطرف بالأوجه الخمسة القياس.

جـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٢. وَٱلْكَـٰظِمِينَ ، وَٱلْعَافِينَ، ٱلْمُحْسِنِينَ : ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٣. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِينَ الغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِينَ الغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِينَ الغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ ﴾

وجوه القراءات

١. فَٰحِشَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. فَٰحِشَةً أَوۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ظَلَمُوٓاْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَنفُسَهُمۡ ، لِذُنُوبِهِمۡ ، وَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. وَمَن يَغۡفِرُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يَغۡفِرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٧. **يُصِرُّواْ**:

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا **أَنفُسَهُمُو** ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا **لِذُنُوبِهِمُو** وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا **وَهُمُو** يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ **ظَلَمُوا ٤ أَنفُسَهُمْ** ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ **ظَلَمُوا ٤ أَنفُسَهُمْ** ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ **وَمَن يَّغْفِرُ** الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمُو ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمُو وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمُو يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق الراء.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةَنَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

٩. الأزرق بتفخيم الراء.

﴿ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء واللام.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةَنَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَتَنَوْ ظَلَّمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَتَنَوْ ظَلَّمُوا ~٤أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةًسأَوْ ظَلَمُوا ~٤أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةًسأَوْ ظَلَمُوا ~٦أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَّغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةًسأَوْ ظَلَمُوا ~٦سأَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَّغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

١٧. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا **فَاحِشَةً** **أَوْ ظَلَمُوا** **أَنفُسَهُمْ** ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ **وَمَن يَغْفِرُ** الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. جَزَآؤُهُم ، رَّبِّهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مَّغۡفِرَةٞ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. مِّن رَّبِّهِمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٥. ٱلۡأَنۡهَٰرُ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. خَٰلِدِينَ، ٱلۡعَٰمِلِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٢. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٤. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِنغنة رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿ أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِنغنة رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِنغنة رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ أُوْلَـئِكَ جَزَآؤُهُمُو مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمُو وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَـٰئِكَ جَزَآؤُهُمُو مَغْفِرَةٌ مِن غنة رَبِّهِمُو وجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٩. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق الراء.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

١١. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

١٢. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِن غنة رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المتصل و(ال).

﴿ أُوْلَـٰٓسئِكَ جَزَآسؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ﴾

١٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَبْلِكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَسِيرُوا :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٣. الْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. عَاقِبَةُ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. الْمُكَذِّبِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَهْ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي لَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْسأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾

٥. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي لَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمُو سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَيَانٌ لِّلنَّاسِ ، وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٣٤]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٢. لِّلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. وَهُدًى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَمَوْعِظَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. لِّلْمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٣٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَهْ ﴿١٣٨﴾ ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَّمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ هَذَا بَيَانٌ غنة لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ غنة لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

٦. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿ هَذَا بَيَانٌ غنة لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ غنة لِّلْمُتَّقِينَهْ ﴿١٣٨﴾ ﴾

٧. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) والغنة.

﴿ هَذَا بَيَانٌ غنة لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ غنة لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡأَعۡلَوۡنَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. كُنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مُّؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٣٩ ﴾

٢. أبو عمرو واندرج معه حمزة.

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ١٣٩ ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ ١٣٩ ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ١٣٩﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمُو مُومِنِينَ ١٣٩﴾

٦. ورش من الطريقين بالنقل وإبدال الهمز.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ لَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ١٣٩﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْسأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٣٩﴾

٨. حمزة بالسكت على (ال) وإبدال الهمز.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْسأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ١٣٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِن يَمْسَسْكُمْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَمْسَسْكُمْ، مِنكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. قَرْحٌ :

أ . قرأ شعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (قُرْحٌ) بضم القاف.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (قَرْحٌ) بفتح القاف، وهما لغتان كالضَّعف والضُّعف ومعناه الجرح ، وقيل بالفتح الجرح وبالضم ألمه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٣٨. ... ...وَقُرْحُ الْقُرْحُ ضُمْ صُحْبَةُ ... ...

٤. ٱلْأَيَّامُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٦. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٧. شُهَدَآءَ: مد متصل متطرف مفتوح الهمزة :

أ . سكت حمزة على المد المتصل بخلف عنه وصلًا.

ب. ولحمزة وهشام بخلفه وقفًا ثلاثة الإبدال: وهي إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

ج. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٨. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾

٢. شعبة واندرج معه خلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قُرْحٌ مِّثْلُهُ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِن يَمْسَسْكُمُو قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿إِن يَّمْسَسْكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قُرْحٌ مِّثْلُهُ﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ﴾

٦. هشام بالوقف بثلاثة الإبدال واندرج معه حمزة.

﴿وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَا﴾ ﴿شُهَدَاا٤﴾ ﴿شُهَدَاا٦﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ٦﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُو شُهَدَآءَ ﴾

٩. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّا//سِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل.

﴿وَتِلْكَ لَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ٦﴾

١١. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَتِلْكَ لَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آ٤مَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآ٦ءَ ﴾

﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آ٦مَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآ٦ءَ ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَتِلْكَ الْسأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿وَتِلْكَ الْسأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآ٦ءَ ﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بثلاثة الإبدال.

﴿وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَا﴾ ﴿شُهَدَآ٤﴾ ﴿شُهَدَآ٦﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

١٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٤١﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الكَافِرِينَ ١٤١﴾

٢. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ١٤١﴾ ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ١٤١﴾

٤. رويس بالإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَهْ ١٤١﴾

٥. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَهْ﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾﴾ ﴿وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. حَسِبْتُمْ أَن، مِنكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلْجَنَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. ٱلصَّٰبِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَهْ ﴿١٤٢﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمُو وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ٤ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمُو وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ٤ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

٧. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ٦ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ س أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كُنتُمۡ، وَأَنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. تَلۡقَوۡهُ، رَأَيۡتُمُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ وَلَقَدْ كُنتُمُو تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ ﴾

٣. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿ وَلَقَدْ كُنتُمُو تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُو فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُو وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ ﴾

١٨٢. . . . . وَمَا بَعْدَ كُنْتُمُ فَظَلْتُمْ لَدَي الْبَزِّيِّ دَعْ أَنْ تُثَقِّلَا[35]

ومعنى هذا يمتنع للبزي تشديد التاء في (كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ) في آل عمران و(فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) بالواقعة وهذا من طريق الطيبة وكذلك من طريق الشاطبية.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٣٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مُحَمَّدٌ إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱنقَلَبْتُمْ ، أَعْقَٰبِكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والتسهيل مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٤. وَمَن يَنقَلِبْ ، فَلَن يَضُرَّ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. عَقِبَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ....

٦. شَيْـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د. وسكت عليها ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٧. شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. ٱلشَّٰكِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَمَا مُحَمَّدُ نِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ س إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ٤ أَعْقَابِكُمْ﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ٦ أَعْقَابِكُمْ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ٦س أَعْقَابِكُمْ﴾

٨. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٣٦].

﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ٦ اَعْقَابِكُمْ﴾ ﴿عَلَى اَعْقَابِكُمْ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمُو عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمُو عَلَىٰٓ٤ أَعْقَابِكُمْ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد اللين.

﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْـٔ٤ـًا﴾ ﴿شَيْـٔ٦ـًا﴾

٣٦ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد اللام والألف اليائية المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف اليائية المدية بدون شيء.

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْـًٔا﴾

١٤. خلاد بالوقف بالنقل والإدغام.

﴿فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِي فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والإدغام.

﴿وَمَن يَّنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَّضُرَّ اللَّهَ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

١٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَّضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾

١٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِنَفْسٍ أَن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. مُّؤَجَّلًا : أبدل الهمزة واوًا مفتوحةً (مُوَجَّلًا) ورش وأبو جعفر مطلقًا، وحمزة وقفًا.

٣. مُّؤَجَّلًا وَمَن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَمَن يُرِدْ (معا) : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. يُرِدْ ثَوَابَ (معا) :

أ . قرأ بإدغام الدال في الثاء (يُرِد ثَّوَابَ) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (يُرِدْ ثَوَابَ) وهم نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٦٨. ... ... وَصَادَ ذِكْرُ مَعْ   يُرِدْ شَفَا كَمْ حُطْ ... ...

٦. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٧. نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا (معا) :

أ . أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة (نُؤْتِهْ مِنْهَا) بإسكان الهاء.

ج. وقرأ قالون ويعقوب (نُؤْتِهِ مِنْهَا) بقصر الهاء أي بكسرها من غير صلة.

د . وقرأ ابن ذكوان بالقصر والإشباع (نُؤْتِهِ مِنْهَا) (نُؤْتِهِي مِنْهَا)، أي من غير صلة وبالصلة.

هـ. وقرأ أبو جعفر بالإسكان والقصر (نُوتِهْ مِنْهَا) (نُوتِهِ مِنْهَا).

و. وقرأ هشام بالإسكان والقصر والإشباع (نُؤْتِهْ مِنْهَا) (نُؤْتِهِ مِنْهَا) (نُؤْتِهِي مِنْهَا).

ز. وقرأ الباقون بالإشباع (نُؤْتِهِي مِنْهَا) وهم ورش وابن كثير وحفص والكسائيّ وخلف العاشر.

والمقصود بالاختلاس قصر الهاء أي بكسرها من غير صلة، والإشباع صلة الهاء بياء وصلًا، والإسكان إسكان الهاء في الحالين، وكلٌّ من القراء على مذهبه في إبدال الهمز الساكن.

٨. ٱلۡأٓخِرَةِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. ٱلدُّنۡيَا ، ٱلۡأٓخِرَةِ : للأزرق في اجتماعهما معا ستة أوجه، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

١٠. ٱلشَّٰكِرِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً﴾

٢. حمزة بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ كِتَابًا مُّوَجَّلاً﴾

٣. ورش من الطريقين بالإبدال والنقل.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسِنَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ كِتَابًا مُّوَجَّلاً﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ سأَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً﴾

٥. حمزة بالسكت على المفصول وإبدال الهمز.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ سأَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ كِتَابًا مُّوَجَّلاً﴾

٦. قالون بالاختلاس واندرج يعقوب.

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾

٧. الأزرق بقصر البدل.

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهِي مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ لَاخِرَةِ نُوتِهِي مِنْهَا﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهِي مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ لَا٤خِرَةِ نُوتِهِي مِنْهَا﴾

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ لَا٦خِرَةِ نُوتِهِي مِنْهَا﴾

٩. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهِي مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ لَاخِرَةِ نُوتِهِي مِنْهَا﴾

١٠. ابن كثير بصلة الهاء وتحقيق الهمز واندرج معه حفص.

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾

١١. حفص بالسكت على (ال).

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْ^س^آخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾

١٢. شعبة بإسكان الهاء.

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهْ مِنْهَا ﴾

١٣. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوتِهْ مِنْهَا ﴾

١٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالاختلاس.

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوتِهِ مِنْهَا ﴾

١٥. الأزرق بتقليل اليائي وثلاثة البدل.

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ لَاخِرَةِ نُوتِهِۦ مِنْهَا ﴾

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ لَا^٤^خِرَةِ نُوتِهِۦ مِنْهَا ﴾ ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ لَا^٦^خِرَةِ نُوتِهِۦ مِنْهَا ﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام وإسكان الهاء وتحقيق الهمز واندرج معه الداجونيّ.

﴿ وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهْ مِنْهَا ﴾

١٧. أبو عمرو بالإبدال وإسكان الهاء.

﴿ وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الْآخِرَةِ نُوتِهْ مِنْهَا ﴾

١٨. هشام بالتحقيق والاختلاس واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾

١٩. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت على (ال) والاختلاس.

﴿ وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الْ^س^آخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾

٢٠. هشام بصلة الهاء واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾

٢١. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْسآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾

٢٢. أبو عمرو بالإدغام وتقليل اليائي.

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيا نُؤْتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾

٢٣. أبو عمرو بالإدغام والإبدال وتقليل اليائي.

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيا نُوتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الآخِرَةِ نُوتِهْ مِنْهَا﴾

٢٤. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيا) وتحقيق الهمز واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيا نُؤْتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾

٢٥. خلاد على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الْسآخِرَةِ نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾

٢٦. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيا) وإبدال الهمز والإدغام.

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيا نُوتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الآخِرَةِ نُوتِهْ مِنْهَا﴾

٢٧. الكسائيّ ما عدا الضرير بالصلة والإمالة والإدغام واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾

٢٨. إدريس بالإمالة والسكت على (ال).

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الْسآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾

٢٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال).

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيا نُؤْتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الْسآخِرَةِ نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾

٣٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهْ مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾

٣١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة والصلة.

﴿وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِي مِنْهَا وَمَن يُرِد ثَّوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِي مِنْهَا﴾

٣٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾

٣٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَهْ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَكَأَيِّن :

أ . قرأ ابن كثير وأبو جعفر (وَكَآئِنْ) بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مع حذف الياء وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل لابن كثير، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع توسط الألف وقصره.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (وَكَأَيِّنْ) بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة، وهما لغتان بمعنى (كثير).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٨. ... ... كَائِنْ فِي كَأَيِّنْ ثَلَّ دُمْ

جـ. وإن وُقِفَ على (وَكَأَيِّنْ) فأبو عمرو ويعقوب يقفان على الياء (وَكَأَيْ) للتنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأيّ المنونة، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفًا.

د. والباقون يقفون على النون إتباعا للرسم (وَكَأَيِّنْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٧٠. كَأَيِّنِ النُّونُ وَبِالْيَاءِ حِمَا   ... ...

٢. نَّبِيٍّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (نبي~٤ءٍ)، والإشباع للأزرق هكذا (نبي~٦ءٍ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (نَبِيٍّ).

٣. قَٰتَلَ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (قُتِلَ) بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء على البناء للمفعول وهو من القتل و(رِبِّيُّونَ) نائب فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (قَاتَلَ) بفتح القاف وإثبات الألف وفتح التاء على البناء للفاعل وهو من القتال و(رِبِّيُّونَ) فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٩. قَاتَلَ ضُمَّ اكسِرْ بِقَصْرٍ أُوجَفَا   حَقًّا ... ...

٤. كَثِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. لِمَآ أَصَابَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. أَصَابَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. ٱلصَّٰبِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٓ ٤ءٍ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٓ ٤ءٍ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَآ ٤أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٓ ٤ءٍ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَآ ٤أَصَابَهُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٥. الأزرق بالإشباع وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٓ ٦ءٍ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَآ ٦أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٓ ٦ءٍ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَآ ٦أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا ٤ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٨. الحُلوانيّ عن هشام واندرج معه حفص.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

٩. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا ٤ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا ٦ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا ٦س أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

١٢. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَكَآئِن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

١٣. أبو جعفر بتسهيل الهمز[٣٧] مع التوسط والقصر.

﴿وَكَاۤىِٕن مِّن نَّبِيٍّ﴾ ﴿وَكَاِن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾

١٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَهْ﴾

٣٧ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وأشرنا إلى التوسط بعد الكاف والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (ٓ٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَوْلَهُمْ إِلَّآ : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. إِلَّآ أَن ، فِيٓ أَمْرِنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱغْفِرْ لَنَا : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. ... ... وَلِرَا   فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ . ... .

٤. وَإِسْرَافَنَا :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٥. وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا

عَلَى القَومِ الكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

٢. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه رويس.

﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٣. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ﴾

٤. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِر لَّنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا

عَلَى القَومِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

٧. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإدغام.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِر لَّنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمُو إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمُو إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتَ قْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

١٢. قالون بتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمُو إِلَّآ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

١٣. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿وَثَبِّت قْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

١٤. الأزرق بإشباع الصلة وإشباع المنفصل وترقيق الراء وتقليل (الْكَافِرِينَ).

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمُو إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتَ قْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٤٧﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس، ولم يأت لابن ذكوان السكت مع الإمالة من أي طريق من الطرق.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٤٧﴾

١٦. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٤٧﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٤٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَـَٔاتَىٰهُمُ : مد بدل وذات ياء:

أ . للأزرق فيها ستة أوجه، قصر البدل وتوسطه وطوله وعلى كلٍّ فتح وتقليل ذات الياء.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ٱلدُّنۡيَا:

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٣. ٱلۡأٓخِرَةِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلدُّنۡيَا، ٱلۡأٓخِرَةِ: للأزرق ستة أوجه فيهما معا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٥. ٱلۡمُحۡسِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾

٢. الأزرق بقصر البدل والنقل.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ لَاخِرَةِ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ لَاخِرَةِ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْسآخِرَةِ﴾

٥. أبو عمرو بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾

٦. دوري أبي عمرو بالإمالة.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾

٧. الأزرق بقصر البدل وتقليل اليائي.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ لَاخِرَةِ﴾

٨. الأزرق بتوسط البدل وفتح اليائي.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ لَاخِرَةِ﴾

٩. الأزرق بتوسط البدل وتقليل اليائي.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ لَاخِرَةِ﴾

١٠. الأزرق بمد البدل وفتح اليائي.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾

١١. الأزرق بمد البدل وتقليل اليائي.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾

١٢. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ لَاخِرَةَ﴾ ﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ لَاخِرَهْ﴾

١٣. حمزة بالسكت على (ال) وفتح هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه إدريس.

﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ الْ آخِرَةِ﴾

١٤. حمزة بالتحقيق وفتح هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾

١٥. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَهْ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

١٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ١٤٩﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، ءَامَنُوٓاْ إِن ، عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. يَرُدُّوكُمۡ ، أَعۡقَٰبِكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. خَٰسِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ١٤٩﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَهْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمُو عَلَى أَعْقَابِكُمُو فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ

١٤٩﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~أَيُّهَا٤ الَّذِينَ آمَنُوا~إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى~أَعْقَابِكُمْ٤ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ١٤٩﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمُو عَلَى~أَعْقَابِكُمُو٤ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ١٤٩﴾

٦. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا~أَيُّهَا٦ الَّذِينَ آمَنُوا~إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى~أَعْقَابِكُمْ٦ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ١٤٩﴾ ﴿فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِيـــ٤ـنَ﴾ ﴿فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِيــ~٦ـنَ﴾

٧. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿يَا~أَيُّهَا٦ الَّذِينَ آ٤مَنُوا~إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى~أَعْقَابِكُمْ٦ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِيـــ٤ـنَ ١٤٩﴾ ﴿خَاسِرِيــ~٦ـنَ﴾

٨. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿يَا~أَيُّهَا٦ الَّذِينَ آ٦مَنُوا~إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى~أَعْقَابِكُمْ٦ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِيــ~٦ـنَ ١٤٩﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا~٦سأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٦سإِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى~٦سأَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ١٤٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ۝١٥٠﴾

وجوه القراءات

١. مَوۡلَىٰكُمۡ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَهُوَ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام في الحالين، وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[٣٨]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[٣٩] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[٤٠]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ ..   ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

٣٨ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
٣٩ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
٤٠ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلُّ ... ...

٣. خَيْرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. ٱلنَّٰصِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمْ وَهْوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

٢. الأزرق بفتح اليائي وترقيق الراء.

﴿بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

٣. الأزرق بفتح اليائي وتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَهْ ﴿١٥٠﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمُو وَهْوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿بَلِ اللهُ مَوْلَاكُمُو وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

٧. الأزرق بتقليل اليائي وترقيق الراء.

﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

٨. الأزرق بتقليل اليائي وتفخيم الراء.

﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

٩. حمزة بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

١٠. الكسائيّ بالإمالة.

﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهْوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. الرُّعْبَ :

أ . قرأ ابن عامر والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب (**الرُّعُب**) بضم العين.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر قرأوا (**الرُّعْب**) بإسكان العين، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٥٤. ... ... وَاعْكِسَا رُعْبُ الرُّعُبْ رُمْ كَمْ ثَوَى ...

٢. الرُّعْبَ بِمَا :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما (**الرُّعْب بّمَا**) لأبي عمرو، (**الرُّعُب بّمَا**) ليعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (**الرُّعْبَ بِمَا**) [41].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلّْ

---

41 أشرنا إلى الاختلاس بالفتحة الصغيرة باللون الأسود فوق الباء الأولى.

٣. بِمَآ أَشْرَكُواْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. يُنَزِّلْ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يُنْزِلْ) بإسكان النون وتخفيف الزاي مضارع (أَنْزَلَ) المعدى بالهمزة.

ب. وقرأ الباقون (يُنَزِّلْ) وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر، قرأوا بفتح النون وتشديد الزاي مضارع (نَزَّلَ) المعدى بالتضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦١. . . . . يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ   لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢. لِإِسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الْأُخْرَى حُزْ دَفَا   وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٥. سُلْطَٰنًا وَمَأْوَىٰهُمُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. وَمَأْوَىٰهُمُ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

جـ. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. ولا إبدال فيها للأزرق وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٠٤. . . . . وَلِفَا   فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى

٧. وَبِئْسَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٨. مَثْوَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٩. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

٢. ابن كثير بالتخفيف واندرج معه أبو عمرو.

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا ~٤أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا ~٤أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا ~٦أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا ~٦سأَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

٧. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام والاختلاس[٤٢].

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْب بّمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾

٤٢ أشرنا إلى الاختلاس بالفتحة الصغيرة باللون الأسود فوق الباء الأولى.

٨. الحلوانيّ عن هشام واندرج معه أبو جعفر.

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾

٩. يعقوب على الوجه السابق بالتخفيف.

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾

١٠. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ.

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ بِمَا ~٤أَشْرَكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾

١١. يعقوب على الوجه السابق بالتخفيف.

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ بِمَا ~٤أَشْرَكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ بِمَا ~٦أَشْرَكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾

١٣. يعقوب بالإدغام والتخفيف.

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُب بِّمَا أَشْرَكُوا بِاللهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾

١٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَهْ﴾

١٦. الأزرق بإبدال الهمز.

﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِيسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾

١٧. الأزرق بتقليل اليائي وإبدال الهمز.

﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِيسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بإبدال الهمزتين واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَمَاوَاهُمُ النَّارُ وَبِيسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾

١٩. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٥٢ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الصاد (وَلَقَد صَّدَقَكُمُ) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٢. صَدَقَكُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب القاف في الكاف بخلف عنهما (صَدَقكُّمُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ، حَتَّىٰٓ إِذَا، مَآ أَرَىٰكُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. إِذۡ تَحُسُّونَهُم :

أ . قرأ بإدغام ذال (إِذ) في التاء (إِذ تَّحُسُّونَهُم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (إِذْ تَحُسُّونَهُم) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر

ويعقوب.

٥. تَحُسُّونَهُم، فَشِلْتُمْ، وَتَنَٰزَعْتُمْ، وَعَصَيْتُم، أَرَىٰكُم، مِنكُم، وَمِنكُم، صَرَفَكُمْ، عَنْهُمْ، لِيَبْتَلِيَكُمْ، عَنكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك ووَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. بِإِذْنِهِۦ : حقق حمزة الهمزة وسهلها وقفًا (وجهان).

٧. ٱلْأَمْرِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. أَرَىٰكُم :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

جـ. الفتح للباقين.

٩. مَّن يُرِيدُ (معا) : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

١١. ٱلۡأَخِرَةَ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٢. ٱلدُّنۡيَا ، ٱلۡأَخِرَةَ : للأزرق ستة أوجه فيهما معا، فتح (الـدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

١٣. ٱلۡأَخِرَةَ ثُمَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في الثاء بخلف عنهما (الآخِرَة ثُّمَّ).

١٤. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥ إِذْ تَحُسُّونَهُمُو بِإِذْنِهِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُمُو بِإِذْنِهِ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾

٦. يعقوب بقصر المنفصل والإدغام.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾

٧. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿وَلَقَد صَّدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥ إِذ تَّحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإدغام واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَد صَّدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥ ~٤ إِذ تَّحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾

٩. حمزة بالإشباع والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز[٤٣].

﴿وَلَقَد صَّدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥ ~٦ إِذ تَّحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَقَد صَّدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُۥ ~٦س إِذ تَّحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ ﴿بِإِذْنِهِۦ﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام.

﴿وَلَقَد صَّدَقَكُّمُ اللهُ وَعْدَهُۥ إِذ تَّحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾

١٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة.

﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَ//اكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

١٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

١٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمُو وَتَنَازَعْتُمُو فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمُو مِن بَعْدِ مَا أَرَاكُمُو مَا تُحِبُّونَ﴾

٤٣ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

١٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

١٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرِٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْسأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢٠. الرمليّ بالسكت والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرِٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمُو وَتَنَٰزَعْتُمُو فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُمُو مِنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُمُو مَا تُحِبُّونَ﴾

٢٢. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرِٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢٣. النقاش بالإشباع.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢٤. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرِٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْسأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢٦. حمزة بالإمالة والسكت على (ال).

﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

٢٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾

٢٩. الأزرق بفتح اليائي وثلاثة البدل.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاخِرَةَ﴾ ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاخِرَةَ﴾ ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاخِرَةَ﴾

٣٠. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاخِرَةَ﴾

٣١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾

٣٢. الأزرق بتقليل اليائي وثلاثة البدل.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاخِرَةَ﴾ ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاخِرَةَ﴾ ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاخِرَةَ﴾

٣٣. أبو عمرو بتقليل اليائي.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾

٣٤. دوري أبي عمرو بإمالة اليائي واندرج معه خلاد وخلف العاشر.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾

٣٥. خلاد بالوقف بالنقل وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاَخِرَةَ﴾ ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاَخِرَهْ﴾

٣٦. خلاد بالوقف بالسكت وفتح هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه إدريس.

﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾

٣٧. الكسائيّ ما عدا الضرير بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَهْ﴾

٣٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاَخِرَةَ﴾ ﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ لَاَخِرَهْ﴾

٣٩. خلف عن حمزة بالوقف بالسكت وفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾

٤٠. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ﴾

٤١. أبو عثمان الضرير بالإمالة.

﴿وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَهْ﴾

٤٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿مِنكُمُو مَن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُمُو مَن يُرِيدُ الآخِرَةَ﴾

٤٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ﴾

٤٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ صَرَفَكُمُو عَنْهُمُو لِيَبْتَلِيَكُمُو وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ﴾

٤٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾

٤٦. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر.

﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُومِنِينَ﴾

٤٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

انتهى جمع الثمن الثالث من الجزء الرابع

ويليه الثمن الرابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الرابع من الجزء الرابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمَّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِذْ تُصْعِدُونَ :

أ . قرأ بإدغام ذال (إِذْ) في التاء (إِذ تُّصْعِدُونَ) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (إِذْ تُصْعِدُونَ) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٢. عَلَىٰٓ أَحَدٍ، فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ، مَآ أَصَٰبَكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مَآ أَصَٰبَكُمْ : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيلها مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٤. أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. أُخْرَىٰكُمْ :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

جـ. الفتح للباقين.

٦. يَدْعُوكُمْ ، أُخْرَىٰكُمْ ،فَأَثَٰبَكُمْ ،فَاتَكُمْ ،أَصَٰبَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. بِغَمٍّ لِّكَيْلَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٤٤]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٨. خَبِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

٤٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمُو فِي أُخْرَاكُمُو فَأَثَابَكُمُو غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمُو وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَأَثَابَكُمُو غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمُو وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى ~٤أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٤أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

٧. الصوريّ عن ابن ذكوان بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى ~٤أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٤أُخْرَ//اكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

٨. الصوريّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٤أُخْرَ//اكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى ~٤أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمُو فِي ~٤أُخْرَاكُمُو فَأَثَابَكُمُو غَمًّا بِغَمٍّ

لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمُو وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَأَثَابَكُمُو غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمُو وَلَا مَا أَصَابَكُمُ﴾

١١. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

١٣. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

١٤. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام والإمالة.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

١٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

١٦. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾

١٧. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَابَكُمْ﴾

١٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإدغام والإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ ~٤أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٤أُخْرِاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

١٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ ~٤أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٤أُخْرِاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

٢٠. هشام بالإدغام وتوسط المنفصل.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ ~٤أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٤أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

٢١. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ ~٤أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٤أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ غنة لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٤أَصَابَكُمْ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشباع والوقف بالتحقيق وتسهيل الهمز مع المد والقصر[٤٥].

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ ~٦أَحَدٍ وَّالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي ~٦أُخْرِاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا ~٦أَصَابَكُمْ﴾ ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا

٤٥ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الميم والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَا مَاأَصَابَكُمْ ﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَا مَاأَصَابَكُمْ ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالسكت ثم بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَا مَاأَصَابَكُمْ ﴾

٢٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالسكت ثم بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾ ﴿ وَلَا مَاأَصَابَكُمْ ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾

٢٧. الأزرق بترقيق الراء.

﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيْكُم، مِّنكُمْ، أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ، أَنفُسِهِم، كُنتُمْ، بُيُوتِكُمْ، مَضَاجِعِهِمْ، صُدُورِكُمْ، قُلُوبِكُمْ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. أَمَنَةً، طَآئِفَةً، وَطَآئِفَةٌ، ٱلْجَٰهِلِيَّةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. يَغۡشَىٰ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (تَغْشَى) بتاء التأنيث على أن الفاعل ضمير يعود على (أَمَنَةً).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (يَغْشَى) بياء التذكير على أن الفاعل ضمير يعود على (نُّعَاسًا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٩. ... ... يَغْشَى شَفَا

٥٤٠. أَنِّثْ ... ...

جـ. أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٤. طَآئِفَةٗ، وَطَآئِفَةٞ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ ،قُلۡ إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. غَيۡرَ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٧. ٱلۡأَمۡرِ ، ٱلۡأَمۡرَ (كله): النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم في الياء.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٩. شَيۡءٌ : النقل والسكت على (شَيْءٌ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المرفوعة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٌ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا، ولدى الوقف عليها بالسكت لابن ذكوان وحفص وإدريس الرَّوْم والإشمام في الهمزة.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا ستة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ السكون والإشمام والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

١٠. كُلَّهُۥ لِلَّهِ :

أ . قرأ أبو عمرو ويعقوب (كُلُّهُ) برفع اللام على أنها مبتدأ، ومتعلق (لِلَّهِ) خبرها، والجملة

خبر (إِنَّ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (كُلَّهُ) بنصب اللام على أنها تأكيد للأمر الذي هو اسم (إِنَّ)، ومتعلق (لِلَّهِ) خبر (إِنَّ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٩. قَاتَلَ ضُمَّ اكسِرْ بِقَصْرٍ أُوجَفَا ... حَقًّا وَكُلُّهُ حِمًا . . . . . .

١١. فِيٓ أَنفُسِهِم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٢. بُيُوتِكُمۡ :

أ . قرأ ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب (الْبُيُوت) (بُيُوت) بضم الباء على الأصل حيث كانت معرفة أو نكرة.

ب. وقرأ الباقون وهم قالون وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (الْبِيُوت) (بِيُوت) بكسر الباء لمجاورة الياء بعدها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ ... دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى . . . .

١٣. عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ :

أ . كسر الميم مع الهاء وصلًا أبو عمرو (عَلَيْهِمِ القَتْلُ).

ب. وضم الهاء والميم وصلًا حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (عَلَيْهُمُ القَتْلُ).

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر (عَلَيْهِمُ القَتْلُ) بكسر الهاء وضم الميم وصلًا.

د. ولدى الوقف ضم الهاء حمزة ويعقوب (عَلَيْهُمْ)، وكسرها الباقون (عَلَيْهِمْ)، مع إسكان الميم للجميع وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا **يَغْشَى طَآئِفَةً** مِّنكُمْ﴾

٣. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا **يَغْشَى طَآئِفَةً** مِّنكُمْ﴾

٤. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا **تَغْشَى طَآئِفَةً** مِّنكُمْ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿نُّعَاسًا **تَغْشَى طَآئِفَةً** مِّنكُمْ﴾

٦. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا **تَغْشَى** طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ **عَلَيْكُمُو** مِّن بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾

٨. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ **أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ** يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾

٩. هشام بالوقف بالنقل والإدغام وعلى كلٍّ السكون والرَّوْم[٤٦].

﴿يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْ﴾ ﴿شَيِ﴾ ﴿شَيّْ﴾ ﴿شَيّ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمُو أَنفُسُهُمُو يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾

١١. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمُو ~أَنفُسُهُمُو يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾

١٢. الأصبهانيّ بالنقل وقصر الصلة.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدَ هَمَّتْهُمُو أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ لَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾

١٣. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدَ هَمَّتْهُمُو ~أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ لَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والمفصول والوقف بالسكت على (شَيْءٍ) مع الرَّوْم[٤٧] واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْسأَهَمَّتْهُمْسأَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ

٤٦ عبرنا عن رَوْم الياء بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الياء.

٤٧ عبرنا عن رَوْم الهمزة بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الهمزة.

الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع والنقل وتوسط ومد اللين.

﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدَ هَمَّتْهُمُو أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ لَمْرِ مِن شَيْءٍ ﴾ ﴿ مِن شَيْءٍ ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ﴾

١٧. حمزة بالإشباع والوقف بالنقل والإدغام وعلى كلٍّ السكون والرَّوْم[48].

﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْ ﴾ ﴿ شَيِ ﴾ ﴿ شَيّْ ﴾ ﴿ شَيِّ ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْ ﴾ ﴿ شَيِ ﴾ ﴿ شَيّْ ﴾ ﴿ شَيِّ ﴾

١٩. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) والوقف بالسكت مع الرَّوْم[49].

﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ﴾

٤٨ عبرنا عن رَوْم الياء بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الياء.

٤٩ عبرنا عن رَوْم الهمزة بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الهمزة.

٢٠. حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والوقف بالنقل والإدغام وعلى كلّ السكون والرَّوْم.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾ ﴿شَيْ﴾ ﴿شَيّْ﴾ ﴿شَيِّ﴾

٢١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ﴾ ﴿شَيْ﴾ ﴿شَيّْ﴾ ﴿شَيِّ﴾

٢٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾

٢٣. أبو عمرو بالرفع واندرج معه يعقوب.

﴿قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾

٢٤. حمزة بالسكت على (ال).

﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾

٢٥. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلِنَّ لَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾

٢٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾

٢٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾

٢٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمُو مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾

٢٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يُخْفُونَ فِي ~٤أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ﴾

٣٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يُخْفُونَ فِي ~٤أَنفُسِهِمُو مَا لاَ يُبْدُونَ لَكَ﴾

٣١. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يُخْفُونَ فِي ~٦أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يُخْفُونَ فِي ~٦سأَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ﴾

٣٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا﴾

٣٤. الأزرق بالنقل وتوسط اللين.

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ لَمْرِ شَيْ~٤ءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا﴾

٣٥. الأزرق على الوجه السابق بمد اللين.

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ لَمْرِ شَيْ~٦ءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا﴾

٣٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ لَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا﴾

٣٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٌ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْسأَمْرِ شَيْسءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا﴾

٣٨. حمزة بالسكت على (ال) وتوسط (شَيْءٌ).

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْسأَمْرِ شَيْ~٤ءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا﴾

٣٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بِيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾

٤٠. حمزة بضم الهاء والميم واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بِيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾

٤١. ورش من الطريقين واندرج معه حفص.

﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾

٤٢. أبو عمرو بكسر الهاء والميم.

﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمِ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾

٤٣. يعقوب بضم الهاء.

﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهُمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾

٤٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قُل لَّوْ كُنتُمُو فِي بِيُوتِكُمُو لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾

٤٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿قُل لَّوْ كُنتُمُو فِي بُيُوتِكُمُو لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾

٤٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾

٤٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمُو وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾

٤٨. الجميع.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٥٥ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنكُمۡ ، عَنۡهُمۡ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلۡتَقَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. عَفَا : لم يُمِلْها أحد لكونها واوية.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا **مِنكُمُو** يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾

٣. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١٥٦ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ، قُلُوبِهِمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. غُزًّى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. غُزًّى لَّوْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٧. حَسْرَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٨. تَعْمَلُونَ :

أ . قرأ ابن كثير وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يَعْمَلُونَ) بياء الغيبة، ردا على قول الذين كفروا الوارد في أول الآية.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (تَعْمَلُونَ) بتاء الخطاب، ردا على قوله تعالى (لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا) وهو خطاب للمؤمنين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٠. ... وَيَعْمَلُونَ دُمْ شَفَا ... ...

٩. بَصِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو إِذَا ضَرَبُوا فِي لَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي لَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو إِذَا ضَرَبُوا فِي لَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي لَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وقصر البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو إِذَا ضَرَبُوا فِي لَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٧. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى غنة لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٨. حمزة بالسكت على (ال).

﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

١٩. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو إِذَا ضَرَبُوا فِي لَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو إِذَا ضَرَبُوا فِي لَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٢١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٢٢. الجميع.

﴿وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

٢٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

٢٤. ابن كثير واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُتِلْتُمْ ، مُتُّمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مُتُّمْ :

أ . قرأ نافع وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (مِتُّمْ) بكسر الميم.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (مُتُّمْ) بضم الميم، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٤٠. ... ... اكْسِرِ ضَمًّا هُنَا فِي مُتُّمُ شَفَا أُرِيْ

٣. لَمَغْفِرَةٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٤. لَمَغْفِرَةٌ ، وَرَحْمَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة.

٦. خَيْرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٧. يَجۡمَعُونَ :

أ . قرأ حفص (يَجْمَعُونَ) بياء الغيب، لأنه راجع إلى الذين كفروا في قوله تعالى (لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا).

ب. وقرأ الباقون (تَجْمَعُونَ) بالخطاب، لمناسبة قوله تعالى (وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ) الخ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٤٢. وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾﴾

اختلفوا في (مِتُّمْ) و(مِتْنَا) و(مِتَّ) حيث وقع، فقرأ نافع وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بكسر الميم في ذلك كله، ووافقهم حفص على الكسر إلا في موضعي هذه السورة، وقرأ الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي هذه السورة.

٥٤٢. وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ ... ...

أي انفرد حفص في كلمة (يَجْمَعُونَ) بالياء، أما باقي القراء (تَجْمَعُونَ).

٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾﴾

٣. الأزرق بتفخيم راء (خَيْرٌ).

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾﴾

٤. أبو عمرو بضم الميم واندرج معه ابن عامر وشعبة ويعقوب.

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾﴾

٥. حفص على الوجه السابق بالغيب.

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ١٥٧﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمُو لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ١٥٧﴾

٧. ابن كثير بضم الميم والخطاب.

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمُو لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ١٥٧﴾

٨. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَلَئِن قُتِلْتُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمُو لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ اخف بغنة خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ١٥٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾

وجوه القراءات

١. مُتُّمْ :

أ . قرأ نافع وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (مِتُّمْ) بكسر الميم.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (مُتُّمْ) بضم الميم، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٤٠. ... ... اكْسِرِ ضَمًّا هُنَا فِي مُتُّمُ شَفَا أُرِيْ

٢. مِتُّمْ أَوْ، قُتِلْتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَئِن مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَئِن مِّتُّمُو أَوْ قُتِلْتُمُو لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَلَئِن مِّتُّمُو أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

٤. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَلَئِن مِّتُّمُو ~٤أَوْ قُتِلْتُمُو لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَلَئِن مِّتُّمُو ~٤أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

٦. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَلَئِن مِّتُّمُو ~٦أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع وضم الميم واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَئِن مُّتُّمُو أَوْ قُتِلْتُمُو لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

٨. أبو عمرو بضم الميم واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَلَئِن مُّتُّمْ سأَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

١٠. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿وَلَئِن مِّتُّمْ سأَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ ﴾

وجوه القراءات

١. رَحۡمَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. لَهُمۡ (معا)، عَنۡهُمۡ، وَشَاوِرۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فَظًّا غَلِيظَ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة.

٤. وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. .... وَلِرَا   فِي اللَّامِ طِبۡ خُلۡفٌ يَدٍ ....

٥. ٱلۡأَمۡرِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ : وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمُو وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

٣. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإخفاء مع الغنة.

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمُو وَلَوْ كُنتَ فَظًّا اخف بغنة غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

٥. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي لَمْرِ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْ س أَمْرِ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام.

﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِر لَّهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَاعْفُ عَنْهُمُو وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُو وَشَاوِرْهُمُو فِي الْأَمْرِ﴾

٩. الجميع.

﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

١١. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِن يَنصُرْكُمُ : أجمع القراء على جزم رائه.

٢. فَلَا غَالِبَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٥٠]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٣. إِن يَنصُرْكُمُ ، وَإِن يَخْذُلْكُمْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

---

٥٠ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٤. فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم :

أ . لدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه في الراء :

(١) الأول : إسكان الراء (يَنصُرْكُمْ).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (يَنصُرُكُمْ) [٥١]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (يَنصُرُكُمْ).

ب. وللسوسيّ وجهان :

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

جـ. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة (يَنصُرُكُمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمْ   يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ   ....

٥. لَكُمُ، يَخْذُلْكُمُ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. ٱلْمُؤْمِنُونَ :

أ . أبدل الهمز الساكن ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه.

---

٥١ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ﴾

٢. أبو عمرو بالإسكان والاختلاس.

﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرْكُمْ مِّن بَعْدِهِ﴾

﴿فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُمْ مِّن بَعْدِهِ﴾

دليل أبي عمرو بالإسكان والاختلاس من متن الطيبة :

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمْ   يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ   ....

ومعنى هذا أن أبا عمرو يختلس هذه الكلمات، وزاد دوري أبي عمرو من طريق الطيبة الإتمام في هذه الكلمات.

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمُو وَإِن يَخْذُلْكُمُو فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُمُو مِن بَعْدِهِ﴾

٤. خلاد بتوسط (لا).

﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿إِن يَّنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَّخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ﴾

٦. خلف عن حمزة بتوسط (لا).

﴿إِن يَّنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَّخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونْ﴾

٨. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر.

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِنَبِيٍّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (لِنَبِي~٤ءٍ)، والإشباع للأزرق هكذا (لِنَبِي~٦ءٍ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (لِنَبِيٍّ).

٢. أَن يَغُلَّ، وَمَن يَغْلُلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَغُلَّ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (يَغُلَّ) بفتح الياء وضم الغين، مبنيا للفاعل، أي لا ينبغي أن يقع من نبي غلول أيْ خيانة ألبتة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُغَلَّ) بضم الياء وفتح الغين، مبنيا للمفعول، إما من (غَلَّ) الثلاثي أي لا ينبغي أن يُخَوِّنَ النَّبِيَّ أَحَدٌ، فهو نفي في معنى النهي، أو من (أَغَلَّ) الرباعي أي نسبة للغلول مثل أَكْذَبْتُهُ نَسَبْتُهُ للكذب فهو نفي في معنى النهي أيضا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤١. . . . . وَفَتْحُ ضَمْ يُغَلَّ وَالضَّمُّ حلاَ نَصْرٍ دَعَمْ

٤. يَأْتِ : أبدل الهمزة مطلقًا ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. ٱلْقِيَٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء المثناة في الثاء المثلثة بخلف عنهما.

٧. **تُوَفَّىٰ** :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. **وَهُمْ** : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٩. **يُظْلَمُونَ** :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٥٢]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾

٢. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ نَن يُغَلَّ﴾

٣. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ نَن يُغَلَّ﴾

٤. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾

٥٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. ابن عامر واندرج معه خلاد والكسائيّ ما عدا الضرير وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَّغُلَّ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ س أَن يَغُلَّ﴾

٨. حفص بالسكت على المفصول.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ س أَن يَغُلَّ﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ س أَن يَّغُلَّ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ﴾

١٢. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير وخلف العاشر.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى//ى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

١٣. يعقوب بالإدغام.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَة ثُّمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

١٤. الأزرق بفتح اليائي وتغليظ اللام.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَاتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْ غلظ لَمُونَ﴾

١٥. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَاتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

١٦. أبو جعفر بالصلة والإبدال.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَاتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ﴾

١٧. الأزرق بالإبدال وتقليل اليائي.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَاتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (غلظ)﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام والإبدال.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَاتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَة ثُّمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يَّغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٦٢ ﴾

وجوه القراءات

١. رِضۡوَٰنَ : قرأ شعبة (رُضْوَانَ) بضم الراء، وقرأ الباقون (رِضْوَانَ) بكسرها، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٣. رِضْوَانُ ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ ... ...

٢. بَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. وَمَأۡوَىٰهُ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

جـ. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. ولا إبدال فيها للأزرق وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٠٤. ... ... وَلِفَا فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى

هـ. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. وَبِئۡسَ : أبدل الهمزة مطلقًا ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. ٱلۡمَصِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾

٢. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ **وَمَاوَاهُ** جَهَنَّمُ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ **وَمَأْوَاهُو** جَهَنَّمُ﴾

٤. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ **وَمَأْوَاهُ** جَهَنَّمُ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن **بَآ٦ءَ** بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ **وَمَأْوَاهُ** جَهَنَّمُ﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿**وَمَأْوَاهُ** جَهَنَّمُ﴾

٧. حمزة بالإمالة.

﴿**وَمَأْوَاهُ** جَهَنَّمُ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المتصل والإمالة.

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن **بَآ٦ءَ**س بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ **وَمَأْوَاهُ** جَهَنَّمُ﴾

٩. شعبة بضم الراء.

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رُضْوَانَ اللهِ كَمَن بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

١١. الأزرق بإبدال الهمز واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَبِيسَ الْمَصِيرُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٦٣ ﴾

وجوه القراءات

١. هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بَصِيرُۢ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللهِ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ هُمُو دَرَجَاتٌ عِندَ اللهِ ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

٤. الأزرق بترقيق الراء.

﴿ وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ١٦٤﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. فِيهِمۡ ، وَيُزَكِّيهِمۡ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (فِيهُمْ) (وَيُزَكِّيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (فِيهِمْ) (وَيُزَكِّيهِمْ).

٣. فِيهِمۡ ،أَنفُسِهِمۡ، عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ ، وَيُزَكِّيهِمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، ووافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. مِّنْ أَنفُسِهِمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:
أ . النقل لورش في الحالين.
ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. عَلَيْهِمْ :
أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).
ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

٦. ءَايَٰتِهِۦ : للأزرق تثليث مد البدل.

٧. وَٱلْحِكْمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. قَبْلُ لَفِى :
أ . أدغم اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما (قَبْل لَّفِي).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. . . . .   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (قَبْلُ لَفِي)[٥٣].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. . . . .   إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ

٥٣ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق اللام التي بعد الباء في كلمة (قَبْلُ).

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

٢. حمزة بضم الهاء.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو **عَلَيْهُمْ** آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً **مِّنْ**ۜ**أَنفُسِهِمْ** يَتْلُو **عَلَيْهِمْ**ۜ**آيَاتِهِ** وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بضم هاء (**عَلَيْهِمْ**).

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً **مِّنْ**ۜ**أَنفُسِهِمْ** يَتْلُو **عَلَيْهُمْ**ۜ**آيَاتِهِ** وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ **فِيهِمُو** رَسُولاً مِّنْ **أَنفُسِهِمُو** يَتْلُو **عَلَيْهِمُو** آيَاتِهِ **وَيُزَكِّيهِمُو** وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

٦. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿يَتْلُو **عَلَيْهِمُو**~**آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمُو** وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

٧. يعقوب بضم الهاء.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ **فِيهُمْ** رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو **عَلَيْهُمْ** آيَاتِهِ **وَيُزَكِّيهُمْ** وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

٨. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهُمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهُمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

٩. الأزرق بثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُومِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنَ نفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٦آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

﴿لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيـ٤ـنٍ﴾ ﴿لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيـ٦ـنٍ﴾

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٦آ٤يَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيـ٤ـنٍ﴾ ﴿لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيـ٦ـنٍ﴾

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٦آ٦يَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيـ٦ـنٍ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط الصلة.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُومِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنَ نفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمُو آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٤آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١١. أبو عمرو بإبدال الهمز والإظهار.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُومِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

١٢. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٣. أبو عمرو بالاختلاس[٥٤].

﴿وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٤. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُومِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمُو رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمُو يَتْلُو عَلَيْهِمُو آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمُو
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

٥٤ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق اللام التي بعد الباء في كلمة (قَبْلُ).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٦٥﴾

وجوه القراءات

١. أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَصَٰبَتۡكُم ، أَصَبۡتُم ، قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ ، أَنفُسِكُمۡ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. مُّصِيبَةٞ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. قَدۡ أَصَبۡتُم : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. هُوَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (هُوَهْ).

٧. عِندِ أَنفُسِكُمْ : حقق حمزة الهمزة وأبدلها ياء خالصة وقفًا (وجهان).

٨. شَىْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٩. قَدِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

٢. دوري أبي عمرو بالتقليل.

﴿قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل وقصر الصلة.

﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدَ صَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمو أَنَّى هَذَا﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمُو مِثْلَيْهَا قُلْتُمُو أَنَّى هَذَا﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتقليل (أَنَّى).

﴿قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدَ صَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمُو أَنَّى هَذَا﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

١٠. إدريس بالسكت والإمالة.

﴿قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمُو مِثْلَيْهَا قُلْتُمُو أَنَّى هَذَا﴾

١٢. الأزرق بفتح وتقليل (أَنَّىٰ).

﴿أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدَ صَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمُو أَنَّى هَذَا﴾ ﴿قُلْتُمُو أَنَّىٰ هَذَا﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدَ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

١٤. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدَ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا﴾

١٥. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾

١٦. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾

١٩. حمزة بالوقف بالإبدال[٥٥].

﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ يَنفُسِكُمْ﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٥٥ للتعبير عن الإبدال تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياء مفتوحة باللون الأسود.

٢١. الأزرق بتوسط اللين وأوجه العارض واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

٢٢. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْء) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَآ أَصَـٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٦٦﴾

وجوه القراءات

١. وَمَآ أَصَـٰبَكُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَصَـٰبَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ٱلۡتَقَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ:

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦٦﴾

٢. الأصبهاني بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُومِنِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمَا أَصَابَكُمُو يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾

٥. أبو جعفر بالصلة والإبدال.

﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُومِنِينَ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾

٧. الأصبهاني بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُومِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا أَصَابَكُمُو يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾

٩. الأزرق بالإشباع والإبدال واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُومِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١١. حمزة بالإبدال والسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُومِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْۖ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ١٦٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في النون بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٢. وَقِيلَ:

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيل)[٥٦].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيل).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣. .... وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ ... فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٣. وَقِيلَ لَهُمْ : أدغم اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

٤. لَهُمْ، لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ، هُمْ ، مِنْهُمْ ، بِأَفْوَٰهِهِم ، قُلُوبِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر

٥٦ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَٰكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٧]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. لِلْإِيمَٰنِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. أَعْلَمُ بِمَا : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بخلف عنهما.

٥٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. الجميع.

﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِين نَّافَقُوا ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَقِيلَ لَهُمُو تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه روح.

﴿ وَقِيل لَّهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ﴾

٦. هشام بالإشمام[58] واندرج معه الكسائيّ ورويس.

﴿ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ﴾

٧. رويس بالإشمام والإدغام.

﴿ وَقِيل لَّهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ ﴾

٩. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا غنة لَاتَّبَعْنَاكُمْ ﴾

٥٨ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ﴾

١١. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلِيمَانِ﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْ س إِيمَانِ﴾

١٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ نَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلِيمَانِ﴾

١٤. الأزرق بأوجه العارض.

﴿لِلِيمَا~٤ن﴾ ﴿لِلِيمَا~٦ن﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ نَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلِيـ~٤ـمَا~٤نِ﴾ ﴿لِلِيـ~٤ـمَا~٦نِ﴾

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ نَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلِيـ~٦ـمَا~٦نِ﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ س أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْ س إِيمَانِ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل.

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ س أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلِيمَانِ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُمُو لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمُو لِلإِيمَانِ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمُو مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَم بِمَا يَكْتُمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٦٨ ﴾

وجوه القراءات

١. لِإِخۡوَٰنِهِمۡ ، كُنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لَوۡ أَطَاعُونَا ، عَنۡ أَنفُسِكُمُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. مَا قُتِلُواْ :

أ . قرأ هشام بخلف عنه (مَا قُتِّلُوا) بتشديد التاء، على التكثير.

ب . وقرأ الباقون (مَا قُتِلُوا) بالتخفيف، على الأصل ومعهم هشام في خلفه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٤٢. ... ... ، مَا قُتِلُوا شُدَّ لَدَى خُلْفٍ ... ...

٤. فَٱدۡرَءُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. صَٰدِقِينَ : وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾

٢. هشام بالتشديد.

﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُوا﴾

دليل (مَا قُتِّلُوا) بالتشديد لهشام من متن الطيبة:

٥٤٢. ... ... ، مَا قُتِلُوا   شُدَّ لَدَى خُلْفٍ ... ...

أي أن هشام له التشديد والتخفيف، فجاء التشديد قولا واحد من طريق الداجونيّ، أما الحُلوانيّ فرُوِيَ عنه التشديد طريق المغاربة، ورُوِيَ عنه بالتخفيف طريق المشارقة، فنأخذ من ذلك أن الداجونيّ له توسط المنفصل فلا يأتي إلا التشديد، أما الحُلوانيّ يأتي له التخفيف والتشديد على قصر وتوسط المنفصل.

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوَ طَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ س أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمُو وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

٩. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنَ نفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٠. الأزرق بتوسط ومد العارض.

﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِيـ~٦ـنَ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ(س)أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قُلْ فَادْرَءُو~٤عَنَ نفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿صَادِقِيـ~٦ـنَ﴾

﴿قُلْ فَادْرَءُو~٦عَنَ نفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِيـ~٦ـنَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَاۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩ ﴾

وجوه القراءات

١. تَحۡسَبَنَّ :

أ . قرأ هشام بخلف عنه (ولا يَحْسَبَنَّ) بياء الغيب، وفاعله (الَّذِين قُتِلُوا)، و(أَمْوَاتًا) مفعول ثان، والمفعول الأول محذوف، أي (ولا يَحْسَبَنَّ الشهداء أنفسهم أمواتًا).

ب. وقرأ الباقون (تَحْسَبَنَّ) بتاء الخطاب، وكلٌّ بفتح أو كسر السين حسب مذهبه، و(الَّذِين) مفعول أول، و(أَمْوَاتًا) مفعول ثان، أي (ولا تَحْسَبَنَّ يا مُحَمَّد أو يا مخاطَب الشهداءَ أمواتًا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٣. ... ... وَخُلْفُ يَحْسَبَنَّ لَامُوا

ج. وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (تَحْسَبَنَّ) بفتح السين.

د. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (تَحْسِبَنَّ) بكسر السين، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٦. ... . وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ... ...

٢. قُتِلُواْ :

أ . قرأ ابن عامر (قُتِّلُوا) بتشديد التاء للتكثير.

ب. وقرأ الباقون (قُتِلُوا) بالتخفيف على الأصل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٢. ... ... مَا قُتِلُوا شُدَّ لَدَى خُلْفٍ وَبَعْدُ كَفَلُوا

٣. أَمۡوَٰتًا : حقق حمزة الهمزة وأبدلها ياءً وقفًا (وجهان).

٤. بَلۡ أَحۡيَآءٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. رَبِّهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا ﴾

دليل (وَلَا تَحۡسِبَنَّ) بكسر السين من متن الطيبة:

٥١٦. .... وَيحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ....

أي قرأ بفتح السين (ولا يَحْسَبَنَّ) (كَتَبُوا) ابن عامر (فِي) حمزة (نَصِّ) عاصم (ثَبْتٍ) أبو جعفر، الباقون بكسر السين من ضد الفتح.

٢. الحُلوانيّ عن هشام بالخطاب واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا ﴾

دليل هشام بالغيب من متن الطيبة في كلمة (يَحْسَبَنَّ):

٥٤٣. .... وَخُلْفُ يَحْسَبَنَّ لَامُوا

أي قرأ هشام بالغيبة (يَحْسَبَنَّ) وبالخطاب (تَحْسَبَنَّ)، والدليل من التحريرات من تنقيح فتح الكريم :

٢١٤. لِحِلْوَانِ خَاطِبْ يَحْسَبَنَّ بِخُلْفِهِ ....

الداجونيّ في كلمة (يَحْسَبَنَّ) يقرأها بالغيب، أما الحُلوانيّ فله (يَحْسَبَنَّ) و(تَحْسَبَنَّ).

٣. عاصم واندرج معه حمزة وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال[٥٩].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمْوَاتًا﴾

٥. الحُلوانيّ بالغيب واندرج معه الداجونيّ.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِّلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾

٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمُو يُرْزَقُونَ﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿بَلْ أَحْيَآ~٦~ءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿بَلَ حْيَآ~٦~ءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿بَلَ حْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿بَلْ سأَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

٥٩ للتعبير عن الإبدال تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياء مفتوحة باللون الأسود.

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿بَلْ س أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المفصول والمد المتصل.

﴿بَلْ س أَحْيَآ س ءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٧٠ ﴾

وجوه القراءات

١. بِمَآ ءَاتَـٰهُمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَاتَـٰهُمُ : مد بدل وذات ياء:

أ . للأزرق ستة أوجه فيها، فتح الألف بعد التاء (آتَاهُمُ) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

ب. وأمال الألف بعد التاء حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. وَيَسۡتَبۡشِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. بِهِم ، خَلۡفِهِمۡ أَلَّا، عَلَيۡهِمۡ ، هُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٦. أَلَّا خَوۡفٌ (أَن لَّا خَوْفٌ):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٦٠]:

١٥. ... ... وَالْأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٧. أَلَّا خَوۡفٌ :

أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين (أَلاَّ خَوْفَ) على أن (لاَ) نافية للجنس تعمل عمل (إِنَّ) .

ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين (أَلاَّ خَوْفٌ) على أن (لاَ) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٢. .... لَاخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمِي

---

٦٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٨. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم الهاء في الحالين حمزة ويعقوب على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٢. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَنْ غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٤. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمْ) والغنة.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَنْ غنة لَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمُو مِنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ﴾

٩. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإخفاء مع الغنة.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمُو مِن اخف بغنة خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

١٠. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ٰٓ آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

١٢. يعقوب بتوسط المنفصل وضم الهاء.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ٰٓ آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١٤. يعقوب بتوسط المنفصل وضم الهاء والغنة.

﴿أَن غنة لَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٧٠﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ س أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٧٠﴾

١٨. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ س أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمُو مِنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ١٧٠﴾

٢٠. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ﴾

٢١. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَ//اهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٧٠﴾

٢٢. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق الراء وثلاثة العارض.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٢٦. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَن غنة لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢٧. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢٨. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض وتقليل اليائي وترقيق الراء فقط من تلخيص ابن بلِّيمة.

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢٩. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء وفتح اليائي وتوسط ومد العارض.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٣١. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق الراء وفتح اليائي.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٣٢. الأزرق بمد البدل والعارض وتقليل اليائي وترقيق وتفخيم الراء.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم﴾ ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُو أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٣٣. حمزة بالإشباع والإمالة وضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

٣٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٣٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

تحرير للحُلوانيّ عن هشام من قوله تعالى (لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا) و(وَلَاَ تَحْسَبَنَّ) بالخطاب والغيبة و(بِمَآ آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ) بالمد المنفصل، هشام له سبعة أوجه:

(وَلاَ يَحْسِبَنَّ) بالغيبة والتشديد (مَا قُتِّلُوا) مع القصر والمد، (وَلاَ تَحْسِبَنَّ) بالخطاب والتشديد مع القصر والمد، (وَلاَ يَحْسِبَنَّ) بالغيبة والتخفيف مع القصر والمد، والخطاب في كلمة (وَلاَ يَحْسِبَنَّ) بالتخفيف مع القصر فقط ويمتنع التوسط، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

٢١٤. لِحِلْوَانِ خَاطِبْ يَحْسِبَنَّ بِخُلْفِهِ وَمَعَهُ اقْصُرَنْ إِنْ قُتِّلُوا لَمْ تُثَقِّلاَ

انتهى جمع الثمن الرابع من الجزء الرابع

ويليه الثمن الخامس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الخامس من الجزء الرابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسۡتَبۡشِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. بِنِعۡمَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. وَفَضۡلٖ وَأَنَّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . قرأ الكسائيّ (وَإِنَّ) بكسر الهمزة على الاستئناف.

ب. وقرأ الباقون (وَأَنَّ) بفتح الهمزة عطفا على (نِعْمَةٍ) أي (يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وبعدم إضاعة اللهِ أَجْرَ المؤْمِنِينَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٤. ... ... واكْسِرْ وأنْ

٥٤٥. اللهَ رُمْ ... ...

٥. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾

٢. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وخلاد وأبو جعفر.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُومِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٤. الكسائيّ بكسر همز (أَنَّ).

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾

دليل كسر (وَإِنَّ اللَّهَ) من متن الطيبة :

٥٤٤. ... ... واكْسِرْ وأنْ

٥٤٥. اللهَ رُمْ ... ...

أي قرأ الكسائيّ (وَإِنَّ اللَّهَ)، الباقون بالفتح (وَأَنَّ اللَّهَ).

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَّأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُومِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾

٦. الأزرق بترقيق الراء وإبدال الهمز.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُومِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَآ أَصَابَهُمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلۡقَرۡحُ :

أ . قرأ شعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (الْقُرْحُ) بضم القاف.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (الْقَرْحُ) بفتح القاف، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٣٨. ... ... وَقُرْحُ الْقُرْحُ ضُمْ ... صُحْبَةُ ... ...

٣. مِنۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا ~٤أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾

٣. شعبة بضم القاف واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿مِنْ بَعْدِ مَا ~٤أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا ~٦أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾

٥. حمزة بالإشباع وضم القاف.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا ~٦أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا ~٦س أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ﴾

٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٨. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوَ جْرٌ عَظِيمٌ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْاس أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمُو وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣﴾

وجوه القراءات

١. قَالَ لَهُمُ : أدغم اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. قَدۡ جَمَعُواْ :

أ . أدغم دال (قَدْ) في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٣. لَكُمۡ ، فَٱخۡشَوۡهُمۡ، فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. **فَزَادَهُمْ** : أمال ألفها حمزة، وابن ذكوان والداجونيّ عن هشام بخلفهما.

٥. **إِيمَٰنًا** : للأزرق تثليث مد البدل.

٦. **إِيمَٰنًا وَقَالُواْ** : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه ابن ذكوان وعاصم ويعقوب.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا **لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ** إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝١٧٣﴾

٢. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ **فَزَادَهُمُو ٦ إِيمَانًا** وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ **الْوَكِيلُ** ۝١٧٣﴾ ﴿وَنِعْمَ **الْوَكِيـ٤ـلُ**﴾ ﴿وَنِعْمَ **الْوَكِيـ٦ـلُ**﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿**فَزَادَهُمُو ٦ إِيـ٤ـمَانًا** وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ **الْوَكِيـ٤ـلُ**﴾ ﴿وَنِعْمَ **الْوَكِيـ٦ـلُ**﴾

﴿**فَزَادَهُمُو ٦ إِيـ٦ـمَانًا** وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ **الْوَكِيـ٦ـلُ**﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ **فَزَادَهُمُو إِيمَانًا** وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝١٧٣﴾ ﴿**فَزَادَهُمُو ٤ إِيمَانًا** وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾

٥. النقاش بالإمالة واندرج معه الصوريّ.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ **فَزَ//ادَهُمْ** إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

٦. النقاش بالإمالة والسكت على المفصول واندرج معه الرمليّ.

﴿فَزِ//ادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ﴾

٧. ابن الأخرم عن ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه الْمُطَّوِّعيّ وحفص.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمُو فَاخْشَوْهُمُو فَزَادَهُمُو إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

٩. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَزَادَهُمُو إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ﴾

١٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه هشام والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَّمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١١. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه خلاد.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَّمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزِ//ادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَّمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزِ//ادَهُمْ إِيمَانًا وَّقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإمالة والسكت على المفصول.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١٤. خلاد بالإمالة والسكت على المفصول.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١٥. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام الكبير والصغير.

﴿الَّذِينَ قَال لَّهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَّمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلْ ﴿١٧٣﴾

١٧. يعقوب على الوجه السابق بالإظهار.

﴿الَّذِينَ قَال لَّهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلْ ﴿١٧٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِنِعۡمَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. وَفَضۡلٖ لَّمۡ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٦١] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٣. يَمۡسَسۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. سُوٓءٞ : مد متصل متطرف مضموم الهمزة وقبل الهمزة واو أصلية :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

---

٦١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ب. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا ستة أوجه :

الأول والثاني والثالث : النقل مع السكون المحض والرَّوْم والإشمام هكذا (سُوْ) و(سُوُ)[62] و(سُوْ شم)[63] بالتخفيف.

الرابع والخامس والسادس: إبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو الأولى فيها مع السكون المحض والرَّوْم والإشمام هكذا (سُوّْ) و(سُوُّ) و(سُوّْشم) بالتشديد.

جـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٥. سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. رِضۡوَٰنَ :

أ . قرأ شعبة (رُضْوَانَ) بضم الراء.

ب. وقرأ الباقون (رِضْوَانَ) بكسرها، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٣. رِضْوَانُ ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾

٢. شعبة بضم راء (رِضْوَانَ) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاتَّبَعُوا رُضْوَانَ اللَّهِ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ[64] وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾

---

٦٢ رمزنا إلي الرَوْم بالضمة الصغيرة باللون الأسود أعلى الواو.

٦٣ إشمام الواو الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الواو، عبرنا عنه بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الواو.

٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَّٱتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾

٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَّٱتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾

٦. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمُو سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾

٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ غنة لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾

٩. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ غنة لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ غنة لَمْ يَمْسَسْهُمُو سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ﴾

١١. الجميع.

﴿وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧٥ ﴾

وجوه القراءات

١. أَوۡلِيَآءَهُۥ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. تَخَافُوهُمۡ، كُنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَخَافُونِ :

أ . قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.

ب. وقرأ يعقوب بإثبات الياء وصلًا ووقفًا (وَخَافُونِي).

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا بحذفها وصلًا ووقفًا (وَخَافُونِ).

٤. مُّؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧٥﴾

٢. الأصبهانيّ بإبدال الهمز.

﴿إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣. أبو عمرو بإثبات الياء مع القصر واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ **وَخَافُونِي** إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧٥﴾

٤. أبو عمرو بالإبدال.

﴿إِن كُنتُم **مُّومِنِينَ**﴾

٥. يعقوب بإثبات الياء والوقف بهاء السكت.

﴿إِن كُنتُم **مُّؤْمِنِينَهْ**﴾

٦. أبو عمرو بإثبات الياء مع توسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ **وَخَافُونِي ~٤ إِن** كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧٥﴾

٧. أبو عمرو بإثبات الياء وتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ **وَخَافُونِي ~٤ إِن** كُنتُم **مُّومِنِينَ**﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا **تَخَافُوهُمُو** وَخَافُونِ إِن **كُنتُمُو** مُّؤْمِنِينَ ١٧٥﴾

٩. أبو جعفر بإبدال الهمز وإثبات الياء وصلًا.

﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا **تَخَافُوهُمُو وَخَافُونِي** إِن **كُنتُمُو مُومِنِينَ** ١٧٥﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ **أَوْلِيَآ ~٦ ءَهُ** فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم **مُّومِنِينَ** ١٧٥﴾

١١. النقاش على الوجه السابق بتحقيق الهمز.

﴿إِن كُنتُم **مُّؤْمِنِينَ**﴾

١٢. حمزة بإبدال الهمز والسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ **أَوْلِيَآ ~٦س ءَهُ** فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم **مُّومِنِينَ** ١٧٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٧٦﴾

وجوه القراءات

١. وَلَا يَحۡزُنكَ :

أ . قرأ نافع (وَلاَ يُحْزِنكَ) بضم الياء وكسر الزاي على أنه مضارع (أَحْزَنَ) الرباعي.

ب. وقرأ الباقون (وَلاَ يَحْزُنكَ) بفتح الياء وضم الزاي على أنه مضارع (حَزَنَ) الثلاثي.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٥. . . . يَحْزُنُ فِي الْكُلِّ اضْمُمَا   مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ أَمَّ الاَنْبِيَا ثَمَا

٢. يُسَٰرِعُونَ : أمال ألفها دوري الكسائي.

٣. إِنَّهُمۡ ، لَهُمۡ، وَلَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. لَن يَضُرُّواْ ، شَيۡـٔٗا يُرِيدُ : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. شَيۡـٔٗا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين مهموز :

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم

حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د. وسكت عليها ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٦. أَلَّا يَجْعَلَ (أَن لاَّ يَجْعَلَ):

أ. أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٧. يَجْعَلَ لَهُمْ : أدغم اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٨. ٱلْآخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ. سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يُحْزِنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ﴾

دليل (وَلَاَ يُحْزِنكَ) من متن الطيبة:

٥٤٥. . . . يَحْزُنُ فِي ٱلْكُلِّ اضْمُمَا مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ أَمَّ ٱلاَنْبِيَا ثَمَا

ومعنى هذا أن نافعا في جميع المواضع ما عدا سورة الأنبياء بضم الياء لقول الناظم (فِي ٱلْكُلِّ اضْمُمَا) وكسر الزاي لقول الناظم (مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ)، أما الباقون بفتح الياء من ضد (اضْمُمَا) وضم الزاي من القيد (مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ)، أما سورة الأنبياء (ثَمَا) أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاي، أما نافع فخرج عن أصله في هذا الموضع.

٢. الأزرق بتوسط ومد اللين المهموز ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا يُحْزِنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـٔــًٔا ﴾ ﴿لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـــٔـًا ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَا يُحْزِنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمُو لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمُو لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ﴾

٥. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـًٔا ﴾

٧. خلاد بالنقل والإدغام.

﴿ولَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضرُّوا اللَّهَ شَيَا ﴾ ﴿ شَيًّا ﴾

٨. خلف عن حمزة بالنقل والإدغام وترك الغنة.

﴿ولَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَّضرُّوا اللَّهَ شَيَا ﴾ ﴿ شَيًّا ﴾

٩. دوري الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة.

﴿ولَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَـ//ـارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ﴾

١٠. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿ولَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَـ//ـارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَّضرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَةِ﴾

١٢. الأزرق بترقيق الراء وثلاثة البدل.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي لَاخِـرَةِ﴾ ﴿فِي لَا~٤خِـرَةِ﴾ ﴿فِي لَا~٦خِـرَةِ﴾

١٣. الأصبهانيّ واندرج معه حمزة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي لَاخِرَةِ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْسآخِرَةِ﴾

١٥. حمزة بالوقف بالنقل وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي لَاخِر//هْ﴾

١٦. الكسائيّ بالإمالة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرة﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمُو حَظًّا فِي الآخِرَة﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَل لَّهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَة﴾

١٩. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ غنة لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَة﴾

٢٠. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ غنة لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي لَاخِرَة﴾

٢١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ غنة لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْ س آخِرَة﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ غنة لَا يَجْعَلَ لَهُمُو حَظًّا فِي الآخِرَة﴾

٢٣. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ غنة لَا يَجْعَل لَّهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَة﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَهُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِٱلْإِيمَٰنِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:
  أ . لورش النقل في الحالين.
  ب. وللأزرق تثليث البدل.
  جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
  د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. لَن يَضُرُّواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. شَيْـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين مهموز :
  أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَه.
  ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.
  جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).
  د. وسكت عليها ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٤. شَيْـًٔا وَلَهُمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَلَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. عَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

٢. خلاد بالوقف بالنقل.

﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل فقط.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَّضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَّلَهُمْ عَذَابُنَلِيمْ ﴿١٧٧﴾﴾

٥. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَّضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

٦. الأزرق بقصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِلِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـ~ٔـًا وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمْ ﴿١٧٧﴾﴾ ﴿وَلَهُمْ

﴿عَذَابُنَلِيـ٤ـمٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيـ٦ـمٌ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِلِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

٨. الأزرق بتوسط البدل وتوسط اللين وتوسط ومد العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِلِيـ٤ـمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـ٤ـئًا وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيـ٤ـمٌ ﴿١٧٧﴾﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيـ٦ـمٌ﴾

٩. الأزرق بمد البدل وتوسط ومد اللين ومد العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِلِيـ٦ـمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـ٤ـئًا وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيـ٦ـمٌ ﴿١٧٧﴾﴾ ﴿لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـ٦ـئًا وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيـ٦ـمٌ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْئًا) والمفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْسإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـسـئًا وَلَهُمْ عَذَابٌس أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل والتحقيق.

﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٢. خلاد بتوسط (شَيْئًا) والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْسإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـ٤ـئًا وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

﴿عَذَابٌس أَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْئًا) والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْسإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـسـئًا وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

﴿عَذَابٌس أَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط اللين.

﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٧٨ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَا يَحۡسَبَنَّ :

أ . قرأ حمزة (**وَلاَ تَحْسَبَنَّ**) بتاء الخطاب، والمخاطَب النبي مُحَّد ﷺ أو كل من يصلح للخطاب، و(**الَّذِينَ كَفَرُوا**) مفعول أول، و(**أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ**) الخ بدل منه سد مسد المفعولين، لأن المبدل منه على نية الطرح والرمي، و(**مَا**) موصولة أو مصدرية، أي (لا تَحْسَبَنَّ يا مُحَّد أن الذي نمليه للكفار أو إملاءَنا لهم خيرا).

ب. وقرأ الباقون (**وَلاَ يَحْسَبَنَّ**) (**وَلاَ يَحْسِبَنَّ**) بياء الغيب، والفاعل (**الَّذِينَ**) و(**أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ**) سد مسد المفعولين، أي (ولا يَحْسَبَنَّ الذين كفروا إملاءَنا لهم خيرا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٤. وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ ... ...

جـ. وقرأ بفتح السين (**وَلاَ يَحْسَبَنَّ**) ابن عامر وعاصم وأبو جعفر، وقرأ حمزة (**وَلاَ تَحْسَبَنَّ**) بفتح السين أيضا مع تاء الخطاب.

د. وقرأ الباقون (**وَلاَ يَحْسِبَنَّ**) بكسر السين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٦. ... . وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ... ...

٢. كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗا:

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب . وله وقفًا أربعة أوجه:

(١) التحقيق.

(٢) السكت.

(٣) النقل، وهو حذف الهمزة ونقل حركتها وهي الكسرة إلى الواوالساكنة التي قبلها فتصير واوا مكسورة مخففة (لِيَزْدَادُوِثْمًا).

(٤) الإبدال مع الإدغام، وهو إبدال الهمزة المكسورة واوا مكسورة ثم إدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها فتصير واوا مكسورة مشددة (لِيَزْدَادُوِّثْمًا).

٤. لَهُمۡ (معا)، لِّأَنفُسِهِمۡ إِنَّمَا، وَلَهُمۡ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. خَيۡرٞ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٦٤]**:**

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

ج. ولحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء مفتوحة ثم التحقيق (وجهان).

٧. **إِثْمًا وَلَهُمْ**: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ غنة لِأَنْفُسِهِمْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو خَيْرٌ غنة لِأَنْفُسِهِمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ~ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ﴾

٦٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٤ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ غنة لِأَنفُسِهِمْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٤ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو خَيْرٌ غنة لِأَنفُسِهِمْ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٦ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ﴾ ﴿خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٠. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ﴾

١١. الحُلْوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ غنة لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٢. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو خَيْرٌ غنة لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٤. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٤ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٥. الداجونيّ عن هشام بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه ابن ذكوان وحفص.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٤ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ غنة لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٦ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٧. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿خَيْرٌ غنة لِأَنفُسِهِمْ﴾

١٨. حمزة بالإشباع والوقف بإبدال[٦٥] وتحقيق الهمز.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٦ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِيَنفُسِهِمْ﴾ ﴿لِأَنفُسِهِمْ﴾

دليل الخطاب في كلمة (وَلَا تَحْسَبَنَّ) لحمزة من متن الطيبة:

٥٤٤. وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ ... ...

أي قرأ حمزة في موضع (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) والموضع الثاني (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ) بالخطاب، أما الباقون قرأوا بالغيبة من ضد الخطاب.

١٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بإبدال وتحقيق الهمز.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٦ س أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِيَنفُسِهِم﴾ ﴿لِأَنفُسِهِم﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾

٢١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا ٤ إِثْمًا﴾

٢٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا ٦ إِثْمًا﴾

٢٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا ٦ س إِثْمًا﴾

٦٥ عبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وكتابة ياء باللون الأسود بدلا منها.

٢٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل[٦٦] والإدغام[٦٧].

﴿لِيَزْدَادُوِثْمًا﴾

﴿لِيَزْدَادُوِّثْمًا﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾

٢٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمُو لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾

٢٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

٢٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَهُمُو عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

---

٦٦ النقل وهو حذف الهمزة ونقل حركتها وهي الكسرة إلى الواو الساكنة التي قبلها فتصير واوا مكسورة مخففة (لِيَزْدَادُوِثْماً).

٦٧ الإبدال مع الإدغام، وهو إبدال الهمزة المكسورة واوا مكسورة ثم إدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها فتصير واوا مكسورة مشددة (لِيَزْدَادُوِّثْماً).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. مَآ أَنتُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَنتُمْ، لِيُطْلِعَكُمْ، فَلَكُمْ أَجْرٌ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٥. يَمِيزَ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (يُمَيِّزَ) بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة، مضارع (مَيَّزَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر قرأوا (يَمِيزَ) بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء، مضارع (مَازَ)، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٦. يَمِيزَ ضُمَّ افْتَحْ وَشَدِّدْهُ ظَعَنْ   شَفَا مَعًا ... ...

٦. مِن رُّسُلِهِۦ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٧. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. يَشَآءُ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع المد والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. **فَـَٔامِنُواْ**: للأزرق تثليث مد البدل.

١٠. **تُؤْمِنُواْ** : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى **مَا أَنتُمْ** عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

٢. يعقوب بقصر المنفصل.

﴿ مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى **مَا أَنتُمْ** عَلَيْهِ حَتَّى **يُمَيِّزَ** الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

دليل (**يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ**) من متن الطيبة:

٥٤٦. يَمِيزَ ضُمَّ افْتَحْ وَشَدِّدْهُ ظَعَنْ   شَفًا مَعًا ... ...

كلمة (مَعًا) موضع في آل عمران والموضع الثاني في الأنفال (لِيَمِيزَ اللَّهُ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ)[68]، قرأ (ظَعَنْ) يعقوب و(شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (**يُمَيِّزَ**)، الباقون بفتح الضم والتخفيف (**يَمِيزَ**).

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿ مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى **مَا أَنتُمُو** عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿ مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى **مَا أَنتُمُو عَلَيْهِي** حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى **مَا ٤ أَنتُمْ** عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

٦. الكسائيّ واندرج معه يعقوب وخلف العاشر.

﴿ مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى **مَا ٤ أَنتُمْ** عَلَيْهِ حَتَّى **يُمَيِّزَ** الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

---

٦٨ من الآية (٣٧) سورة الأنفال.

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا ~٤أَنتُمُو عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

٨. النقاش بالإشباع.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا ~٦أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

٩. حمزة بالإشباع.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا ~٦أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَيِّزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا ~٦سأَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَيِّزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُومِنِينَ عَلَى مَا ~٦أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

١٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُومِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

١٣. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُومِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمُو عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

١٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُومِنِينَ عَلَى مَا ~٤أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾

١٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَآءُ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَآ~٦ءُ﴾

١٧. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآآ ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ ٤ ا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

١٨. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآآ ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآآ ٦ ا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

١٩. خلف عن حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآآ ٦﴾ ﴿مَن يَّشَاآآ ٦ ا﴾ ﴿مَن يَّشَاا﴾

٢٠. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَّشَاءُ﴾

٢١. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن غنة رُسُلِهِ مَن يَشَآءُ﴾

وتمتنع خمسة القياس وقفًا لهشام مع الغنة لأن طرق الغنة لهشام متفقة علي تحقيق الهمز المتطرف وقفًا.

٢٢. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن غنة رُسُلِهِ مَن يَشَآ ٦ ءُ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمُو عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَآءُ﴾

٢٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمُو عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن غنة رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ﴾

٢٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾

٢٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿فَآ٤مِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ ﴿فَآ٦مِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾

٢٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٢٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمُو أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٢٩. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمُو٤أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٣٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ سأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٣١. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَإِن تُومِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمُو٦أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بقصر الصلة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِن تُومِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمُو أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٣٣. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿فَلَكُمُو٤أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٣٤. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَإِن تُومِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَا يَحْسَبَنَّ :

أ . قرأ حمزة (وَلاَ تَحْسَبَنَّ) بتاء الخطاب.

ب. وقرأ الباقون (وَلاَ يَحْسَبَنَّ) (وَلاَ يَحْسِبَنَّ) بياء الغيب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٤. وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ ... ...

جـ. وقرأ بفتح السين (وَلاَ يَحْسَبَنَّ) ابن عامر وعاصم وأبو جعفر، وقرأ حمزة (وَلاَ تَحْسَبَنَّ) بفتح السين أيضا مع تاء الخطاب.

د. وقرأ الباقون (وَلاَ يَحْسِبَنَّ) بكسر السين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٦. ... . وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ... ...

٢. بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ : مد منفصل ومد بدل وذات ياء:

أ . للأزرق فيها ستة أوجه، قصر البدل وتوسطه وطوله وعلى كلٍّ فتح وتقليل ذات الياء.

ب. وأمال الألف بعد التاء حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فَضْلِهِۦ هُوَ : أدغم الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. خَيْرًا:

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٥. خَيْرًا لَّهُم ، شَرٌّ لَّهُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. لَّهُمْ (معا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. ٱلْقِيَـٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. مِيرَٰثُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٩. وَٱلْأَرْضِ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. تَعْمَلُونَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يَعْمَلُونَ) بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى (الَّذِينَ يَبْخَلُونَ) الخ.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (تَعْمَلُونَ) بتاء الخطاب على الالتفات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٧. ... ... يَعْمَلو   حَقٌّ ... ...

١١. خَبِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب.

﴿هُوَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِه هُّوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِه هُّوَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ٤ آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ٤ آتَ//اهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح اليائي وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ٦ آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾ ﴿هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وتقليل اليائي وترقيق الراء.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ٦ آتَ//اهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١٠. الأزرق بتوسط البدل وفتح اليائي وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٦ آ~٤ تَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾ ﴿هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل وتقليل اليائي وترقيق الراء.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٦ آ~٤ تَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١٢. الأزرق بمد البدل وفتح اليائي وترقيق الراء.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٦ آ~٦ تَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١٣. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٦ آ~٦ تَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾ ﴿هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

١٤. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص وأبو جعفر.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١٥. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص أبو جعفر.

﴿هُوَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

١٦. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٤ آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١٧. الداجونيّ بالغنة واندرج معه ابن ذكوان وحفص.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٤ آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٦ آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

١٩. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿هُوَ خَيْرًا غنة لَّهُمْ﴾

٢٠. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٦آتَ//اهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

٢١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ~٦س٣آتَ//اهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾

٢٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ﴾

٢٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿بَلْ هُوَ شَرٌّ غنة لَّهُمْ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٢٥. حمزة بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَ//هْ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

٢٧. الأصبهانيّ واندرج معه حمزة.

﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ﴾

٢٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْ س أَرْضِ﴾

٢٩. الأزرق بترقيق الراء والنقل.

﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ﴾

٣٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

٣١. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿وَاللَّهُ بِمَا **يَعْمَلُونَ** خَبِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَّقَدْ سَمِعَ :

أ . أدغم دال (قَدْ) في السين أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٢. قَالُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فَقِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. فَقِيرٌ وَنَحْنُ، حَقٍّ ويَقُولُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ :

أ . وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى، وإبدالها واوًا مفتوحة.

ب. ولحمزة وهشام بخلف عنه في الهمزة الثانية وقفًا الأوجه الخمسة القياسية، وليس لهشام في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

٦. سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ :

أ . قرأ حمزة (سَيُكْتَبُ) بياء مضمومة وفتح التاء، مبنيا للمفعول و(مَا) اسم موصول أو مصدرية نائب فاعل أي سَيُكْتَبُ الذي قالوه أو قولهم، و(وَقَتْلُهُمْ) برفع اللام عطفا على (مَا)، و(يَقُولُ) بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ).

ب. وقرأ الباقون (سَنَكْتُبُ) بالنون المفتوحة وضم التاء مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود

على اسم الجلالة، و(مَا) مفعول به، و(وَقَـتْلَهُمُ) بنصب اللام عطفا على (مَا)، و(نَقُولُ) بنون العظمة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٦. .... يَكْتُبُ يَا وَجَهِّلَنْ

٥٤٧. قَتْلَ ارْفَعُوا يَقُولُ يَا فُزْ ....

٧. ٱلْأَنۢبِيَآءَ :

أ . قرأ نافع بإبدال الياء همزة مفتوحة قبل الألف المدية هكذا (الأَنبِئَآءَ) وعليه تكون الألف مدها متصلا، فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ والإشباع للأزرق .

ب. وقرأ الباقون بياء مفتوحة هكذا (الأَنبِيَآءَ).

جـ. النقل في الهمزة الأولى لورش في الحالين.

د. والسكت على (ال) لابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

هـ. وسكت على المد المتصل وصلًا حمزة بخلف عنه.

و. ووقف عليه حمزة بالنقل والسكت والتحقيق في الهمزة الأولى، وله في الهمزة الثانية ومعه هشام بخلفه إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر والتوسط والمد، وليس لهشام في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا ~٤ إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا ~٦ إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَا ~٦ ءُ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش.

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا~٦ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآ~٦ءُ﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿لَقَد سَّمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه هشام والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿لَقَد سَّمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا~٤ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾

٧. هشام على الوجه السابق بالوقف بخمسة القياس.

﴿قَالُوا~٤ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآ~٤﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآا~٦﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآ~٤اُ﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَااُ﴾

٨. خلف عن حمزة بالإشباع والوقف بخمسة القياس.

﴿لَقَد سَّمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا~٦ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَّنَحْنُ أَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآ~٤﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآا~٦﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآا~٦اُ﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَااُ﴾

٩. خلف عن حمزة بالإشباع وإبدال الهمز[٦٩] والوقف بخمسة القياس.

﴿وَنَحْنُ وَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغْنِيَاآ~٤﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغْنِيَاآا~٦﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغْنِيَاآا~٦اُ﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغْنِيَااُ﴾

١٠. خلاد بالإشباع والوقف بخمسة القياس.

﴿لَقَد سَّمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا~٦ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآ~٤﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآا~٦﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآا~٦اُ﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَااُ﴾

---

٦٩ عبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وكتابة واو مفتوحة باللون الأسود بدلا منها.

١١. خلاد على الوجه السابق بالإبدال والوقف بخمسة القياس.

﴿وَنَحْنُ وَغِنيَا﴾ ﴿وَنَحنَ وَغِنيَاآ ٤﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغِنيَاآا ٦﴾ ﴿وَنَحنُ وَغِنيَاآا ٦ ا﴾

﴿وَنَحنُ وَغِنيَاا﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بخمسة القياس.

﴿لَقَد سَّمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا ٦ إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَّنَحْنُ أَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآ ٤﴾ ﴿وَنَحنُ أَغْنِيَاآا ٦﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآا ٦ ا﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاا﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿قَالُوا ٦ إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَّنَحْنُ وَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغِنيَاآ ٤﴾ ﴿وَنَحنُ وَغِنيَاآا ٦﴾

﴿وَنَحْنُ وَغِنيَاآا ٦ ا﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغِنيَاا﴾

١٤. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بخمسة القياس.

﴿لَقَد سَّمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا ٦ إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآ ٤﴾ ﴿وَنَحنُ أَغْنِيَاآا ٦﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاآا ٦ ا﴾ ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاا﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿قَالُوا ٦ إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ وَغْنِيَا﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغِنيَاآ ٤﴾ ﴿وَنَحنُ وَغِنيَاآا ٦﴾

﴿وَنَحْنُ وَغِنيَاآا ٦ ا﴾ ﴿وَنَحْنُ وَغِنيَاا﴾

١٦. قالون ولم يندرج معه أحد.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ لَنبِئَآءَ ٦ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

١٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ لَنبِئَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

١٩. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْسأَنبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢١. النقاش بالإشباع.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَآ٦ءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢٢. النقاش بالسكت على (ال).

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْسأَنبِيَآ٦ءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على (ال).

﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْسأَنبِيَآ٦ءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَّيَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢٤. خلاد بالإشباع والسكت على (ال).

﴿وَقَتْلُهُمُ الْسأَنبِيَآ٦ءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنبِيَآ٦ءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢٦. خلاد بالإشباع.

﴿بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل و(ال).

﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْسأَنبِيَآ٦سءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَّيَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٢٨. خلاد بالسكت على المد المتصل و(ال).

﴿وَقَتْلُهُمُ الْ س أَنبِيَآ س ءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَيْدِيكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. بِظَلَّامٍ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٨٢﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِّلْعَبِيدِ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمُو وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٨٢﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِّلْعَبِيدِ﴾

٥. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتَ يْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَ غلظ لَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٨٢﴾

٦. ورش من الطريقين بالنقل وترقيق اللام.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتَ يْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٨٢﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِّلْعَبِيدِ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ س أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٨٢﴾

٩. ابن الأخرم بالسكت على المفصول والغنة.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ س أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِّلْعَبِيدِ ۝١٨٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٨٣ ﴾

وجوه القراءات

١. قَالُوٓاْ إِنَّ ، إِلَيۡنَآ أَلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَلَّا نُؤۡمِنَ (أَن لاَّ نُؤْمِنَ):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٣. نُؤۡمِنَ ، يَأۡتِيَنَا ، تَأۡكُلُهُ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ : أدغم النون في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لاِبْنِ الْعَلاَ

٥. قَدْ جَآءَكُمْ :

أ . أدغم دال (قَدْ) في الجيم (قَد جَّآءَكُمْ) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (قَدْ جَآءَكُمْ) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

د. وقرأ بإمالة (جَآءَكُمْ) ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

٦. جَآءَكُمْ ، قُلْتُمْ ، قَتَلْتُمُوهُمْ إن ، كُنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٧. فَلِمَ : قرأ بهاء السكت وقفًا يعقوب والبزي بخلف عنهما (فِلِمَهْ)، ولهما الإسكان وقفًا كالباقين (قُلْ فَلِمْ).

٨. صَٰدِقِينَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُومِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ النَّارُ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُومِن لِّرَسُولٍ حَتَّى يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ النَّارُ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَن غنة لَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

٥. الأصبهانيّ بالغنة واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَن غنة لَا نُومِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ النَّارُ﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام والإبدال والغنة.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَن غنة لَا نُومِن لِّرَسُولٍ حَتَّى يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ النَّارُ﴾

٧. يعقوب بالإدغام والغنة.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَن غنة لَا نُؤْمِن لِّرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ قَالُوا ٤ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ٤ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ قَالُوا ٤ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ٤ أَلَّا نُومِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ النَّارُ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ قَالُوا ٤ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ٤ أَن غنة لَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ قَالُوا ~٤ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ~٤ أَن غنة لَا نُومِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ النَّارُ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿الَّذِينَ قَالُوا ~٦ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ~٦ أَلَّا نُومِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَاتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاكُلُهُ النَّارُ﴾

١٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿الَّذِينَ قَالُوا ~٦ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ~٦ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

١٤. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَن غنة لَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ قَالُوا ~٦ س إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ~٦ س أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾

١٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ﴾

١٨. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمُو إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمُو ~٤ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٩. حفص بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ س إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمُو رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمُو فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمُو إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

٢١. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمُو إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

٢٢. الأزرق بإشباع المتصل والصلة.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمُو إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالإمالة.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٤. ابن ذكوان على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٦. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٧. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه هشام والكسائيّ.

﴿قُل قَّد جَّاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٨. الداجونيّ عن هشام بالإدغام والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُل قَد جَّاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٩. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿قُل قَد جَّاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣٠. حمزة بالإدغام والإمالة.

﴿قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

وجوه القراءات

١. جَآءُو :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلفه.

ب. وقرأ بإمالة (جَآءُوا) ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

جـ. وثلث الأزرق مد البدل.

٢. وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ :

أ . قرأ ابن عامر (وَبِالزُّبُرِ) بزيادة باء موحدة بعد الواو، موافقة لرسم المصحف الشامي.

ب. وقرأ هشام بخلف عنه (وَبِالْكِتَابِ) بزيادة باء موحدة بعد الواو، موافقة لرسم المصحف الشامي أيضا.

جـ. وقرأ الباقون بحذف الباء فيهما تبعا لرسم باقي المصاحف (وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٧. .... وَفِي الزُّبُرِ بِالْبَا كَمَّلُوا

٥٤٨. وَبالكِتُابِ الْخُلْفِ لُذ ...   .

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام بإثبات البائين واندرج معه الداجونيّ عن هشام.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

دليل ابن عامر من متن الطيبة:

٥٤٧. .... وَفِي الزُّبُرِ بِالْبَا كَـمَّلُوا

٥٤٨. وَبالكِتَابِ الْخُلْفِ لُذ ... ...

أي قرأ ابن عامر (وَبِالزُّبُرِ) بالباء، الباقون من غير باء (وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ)، أما هشام فله الخلف (وَبالكِتَابِ الْخُلْفِ لُذ) قرأ (وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ) (وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ).

٣. الحُلوانيّ عن هشام بحذف الباء الأخيرة.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

٤. الأزرق بالإشباع وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآ٦ءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

﴿وَالْكِتَابِ الْمُنِيـ٤ـرِ﴾ ﴿وَالْكِتَابِ الْمُنِيـ٦ـرِ﴾

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآ٦ءُو٤ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيـ٤ـرِ ﴿١٨٤﴾﴾ ﴿وَالْكِتَابِ الْمُنِيـ٦ـرِ﴾

﴿جَآ٦ءُو٦ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيـ٦ـرِ﴾

٥. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان ماعدا طرق النقاش بالإشباع.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جـ//ـآءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

٦. الداجونيّ بالإمالة وإثبات البائين.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جـ//ـآءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

٧. خلف العاشر بالإمالة.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جـ//ـآءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

٨. النقاش بالإشباع وإثبات الباء الأولى.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جـ//ـآ٦ءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

(١٨٤) ﴾

٩. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤)﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ١٨٥ ﴾

وجوه القراءات

١. ذَآئِقَةُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

جـ. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. أُجُورَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ٱلْقِيَـٰمَةِ، ٱلْجَنَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. زُحْزِحَ عَنِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الحاء في العين بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا	لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨.	وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٥. ٱلنَّارِ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٦. ٱلدُّنْيَآ :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٧. ٱلدُّنْيَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٢. الكسائيّ بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَـــه﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآ٦ئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٥. حمزة بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَـــه﴾

٦. حمزة بالإشباع والسكت على المد المتصل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآ٦سئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَـــه﴾

٧. خلاد على الوجه السابق والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآ٦سئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

٩. الأزرق بالتقليل.

﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

١٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

١١. أبو عمرو بالإمالة والإدغام.

﴿فَمَن زُحْزِح عَّنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

١٢. يعقوب بالإدغام.

﴿فَمَن زُحْزِح عَّنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٤ إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٦ إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

١٦. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٦ إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

١٧. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل اليائي.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

١٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ~٤ إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ﴾

١٩. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ﴾

٢٠. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ~٤ إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ﴾

٢١. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ~٦ إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ﴾

٢٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ~٦س إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ﴾

انتهى جمع الثمن الخامس من الجزء الرابع

ويليه الثمن السادس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السادس من الجزء الرابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًاۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ، أَشْرَكُوٓاْ أَذًى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَمْوَٰلِكُمْ، وَأَنفُسِكُمْ ، قَبْلِكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. أُوتُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. أَذًى (وقفًا) :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٥. كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٦. كَثِيرًا وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. تَصْبِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٨. ٱلۡأُمُورِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَتُبۡلَوُنَّ فِي أَمۡوَالِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الۡكِتَابَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ الَّذِينَ أَشۡرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَتُبۡلَوُنَّ فِي أَمۡوَالِكُمُو وَأَنفُسِكُمُو وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الۡكِتَابَ مِن قَبۡلِكُمُو وَمِنَ الَّذِينَ أَشۡرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَتُبۡلَوُنَّ فِي ٤~ أَمۡوَالِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الۡكِتَابَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ الَّذِينَ أَشۡرَكُوا ٤~ أَذًى كَثِيرًا﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمُو وَأَنفُسِكُمُو وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمُو وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾

٥. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا) واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وترقيق وتفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ ﴿أَذًى كَثِيرًا﴾

﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ ﴿أَذًى كَثِيرًا﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾

١٠. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ لُمُورُ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْ س أُمُورُ﴾

١٢. الأزرق بترقيق الراء والوقف بالنقل.

﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ لُمُورُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذْ أَخَذَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أُوتُوا۟ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. لَتُبَيِّنُنَّهُۥ ، وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة (لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ يَكْتُمُونَهُ) بياء الغيب في الفعلين، على إسناد الفعل إلى أهل الكتاب.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ) بالتاء، على الحكاية أي قلنا لهم لَتُبَيِّنُنَّهُ الخ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٤٨. .... يُبَيِّنُنْ وَيَكْتُمُونْ حَبْرُ صِفْ .....

٤. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٥. فَنَبَذُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. وَرَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. ظُهُورِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو

جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. فَبِئْسَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمُو وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ٦ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُو وَرَآءَ ظُهُورِهِمُو وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٥. أبو عمرو بالغيبة واندرج معه شعبة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٦. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٧. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل.

﴿وَإِذْ خَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٨. الأصبهاني على الوجه السابق بتوسط المتصل.

﴿وَإِذْ خَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذْ خَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوٓتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾

﴿وَإِذْ خَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوٓتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١١. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾

١٤. ورش من الطريقين بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿فَبِيسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. (لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ) (فَلَا تَحْسَبَنَّهُم):

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو **(لاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) (فَلاَ يَحْسِبُنَّهُم)** بياء الغيب في الفعلين وفتح الباء في الأول وضمها في الثاني، والفعل الأول مسند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، و**(الَّذِين)** مفعول أول، والمفعول الثاني **(بِمَفَازَةٍ)** أي لا يَحْسِبَنَّ الرسولُ الفرحين ناجين، والفعل الثاني مسند إلى ضمير **(الَّذِينَ)**، ومِنْ ثَمَّ ضُمَّت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، ومفعوله الأول والثاني محذوف تقديره (كذلك) أي فلا يَحْسِبَنَّ الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

ب. وقرأ عاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر **(لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) (فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم)** قرأوا بتاء الخطاب وفتح الباء فيهما والفعل فيهما مسند إلى المخاطَب، والفعل الثاني تأكيد للأول والفاء زائدة، والمعنى لاَ تَحْسَبَنَّ الفرحين ناجين لاَ تَحْسَبَنَّهُمْ كذلك وكلٌّ على أصله في فتح وكسر السين.

جـ. وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر **(لاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) (فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم)** بياء الغيب في الأول وتاء الخطاب في الثاني، على إسناد الفعل الأول إلى (الَّذِينَ) والثاني إلى المخاطَب وكلٌّ على أصله في فتح وكسر السين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٤. وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ   وَفَرِحٍ ظَهْرٌ كَفَى . . . .
٥٤٨. . . . . ويَحْسَبَنْ
٥٤٩. غَيْبٌ وَضَمُّ البَاءِ حَبْرٌ . . . .

د. وقرأ بفتح السين **(لاَ يَحْسَبَنَّ)** ابن عامر وعاصم وأبو جعفر، وقرأ حمزة **(لاَ تَحْسَبَنَّ)** بفتح

السين أيضا مع تاء الخطاب.

هـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (لَاَ يَحْسِبَنَّ) بكسر السين، وهما لغتان، وكل على أصله في ياء الغيب أو تاء الخطاب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٦. ... . وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ... ...

٢. بِمَآ أَتَواْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَن يُحۡمَدُواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. بِمَفَازَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. تَحۡسَبَنَّهُم، وَلَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. عَذَابٌ أَلِيمٞ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَا يَحۡسِبَنَّ الذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُوا بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُوا فَلَا تَحۡسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الۡعَذَابِ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿فَلاَ تَحْسِبَنَّهُمُو بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٣. ابن كثير بالغيب وصلة ميم الجمع.

﴿لاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ يَحْسِبُنَّهُمُو بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل والغيب.

﴿فَلاَ يَحْسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا ~٤أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ تَحْسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلاَ تَحْسِبَنَّهُمُو بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿لاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا ~٤أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ يَحْسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع.

﴿لاَ يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا ~٦أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ تَحْسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٩. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿لاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ

الْعَذَابِ﴾

١٠. أبو جعفر بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿لَا **يَحْسِبَنَّ** الَّذِينَ يَفْرَحُونَ **بِمَا أَتَوْا** وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا **تَحْسِبَنَّهُمُو** بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١١. ابن عامر بتوسط المنفصل.

﴿لَا **يَحْسِبَنَّ** الَّذِينَ يَفْرَحُونَ **بِمَا ٤ أَتَوْا** وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا **تَحْسِبَنَّهُم** بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿لَا **يَحْسِبَنَّ** الَّذِينَ يَفْرَحُونَ **بِمَا ٦ أَتَوْا** وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا **تَحْسِبَنَّهُم** بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٣. عاصم بتوسط المنفصل.

﴿لَا **تَحْسَبَنَّ** الَّذِينَ يَفْرَحُونَ **بِمَا ٤ أَتَوْا** وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا **تَحْسَبَنَّهُم** بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٤. حفص بقصر المنفصل.

﴿لَا **تَحْسَبَنَّ** الَّذِينَ يَفْرَحُونَ **بِمَا أَتَوْا** وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا **تَحْسَبَنَّهُم** بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿لَا **تَحْسَبَنَّ** الَّذِينَ يَفْرَحُونَ **بِمَا ٦ أَتَوْا** وَّيُحِبُّونَ **أَن يُحْمَدُوا** بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا **تَحْسَبَنَّهُم** بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا ~ س٦ أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُّحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٨. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا ~ س٦ أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

١٩. الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج معه يعقوب وخلف العاشر.

﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا ~٤ أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٢٠. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا ~٤ أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُّحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٢١. يعقوب بقصر المنفصل.

﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾

٢٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٣. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

٢٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. شَىْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والروم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٣. قَدِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا

الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْض﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَلَرْض﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْسأَرْض﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٥. الأزرق بتوسط اللين وأوجه العارض واندرج معه حمزة.

﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْ~٤ءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيــ~٤ـرٌ﴾ ﴿قَدِيــ~٦ـرٌ﴾

٦. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْ~٦ءٍ قَدِيــ~٦ـرٌ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْسءٍ قَدِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ١٩٠ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَرْضِ ، ٱلْأَلْبَٰبِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَٱلنَّهَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

مع ملاحظة فتح النون وليس إمالتها مع ما بعدها.

٣. وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ: أدغم الراء في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما، وتتعين الإمالة لأبي عمرو مع الإظهار، وتجوز الإمالة والفتح مع الإدغام.

٤. لَءَايَٰتٍ: ثلث الأزرق مد البدل.

٥. لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٧٠]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾

٢. حمزة بالنقل.

﴿لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي لَلْبَابِ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ غنة لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَـ//ـارِ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾

٥. أبو عمرو بالإمالة والغنة واندرج معه الصوريّ.

﴿وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَـ//ـارِ لَآيَاتٍ غنة لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة والإدغام.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَـ//ـا ~ ٤ر لَّآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَا ~ ٤بِ

﴿١٩٠﴾﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَآيَاتٍ غنة لِّأُوْلِي الأَلْبَا ~ ٤بِ﴾

---

٧٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٨. السوسيّ بالفتح والإدغام ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَا ر لَّآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَا بِ ﴿١٩٠﴾﴾

٩. السوسيّ على الوجه السابق بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿لَآيَاتٍ غنة لِأُوْلِي الأَلْبَا بِ﴾

١٠. الأزرق بأوجه البدل والعارض.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي لَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾ ﴿لِأُوْلِي لَلْبَا بِ﴾ ﴿لِأُوْلِي لَلْبَا بِ﴾

﴿لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي لَلْبَا بِ﴾ ﴿لِأُوْلِي لَلْبَا بِ﴾

﴿لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي لَلْبَا بِ﴾

١١. الأصبهاني بالنقل.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي لَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾

١٢. الأصبهاني على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَآيَاتٍ غنة لِأُوْلِي لَلْبَابِ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْ س أَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي الْ س أَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾﴾

١٤. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي لَلْبَابِ﴾

١٥. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْ س أَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ غنة لِأُوْلِي الْ س أَلْبَابِ

﴿١٩٠﴾﴾

١٦. الرمليّ بالسكت والإمالة.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ **وَالْأَرْضِ** وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ **وَالنَّهَارِ** لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي **الْأَلْبَابِ** ﴿١٩٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. جُنُوبِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَٱلۡأَرۡضِ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْض﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه خلاد.

﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ والْ س أَرْضِ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمُو وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَّقُعُودًا وَّعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَلَرْضِ﴾ ﴿والْ س أَرْضِ﴾ ﴿وَالأَرْضِ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٧. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٨. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٩. السوسيّ بالوقف بالتقليل الْمُرَامِ[٧١].

﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٧١ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ١٩٢﴾

وجوه القراءات

١. رَبَّنَآ إِنَّكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥ، مِنۡ أَنصَارٖ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. لِلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٤. أَنصَارٖ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿فَقَدَ خْزَيْتَهُ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾

٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدَ خْزَيْتَهُ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل واندرج معه حمزة.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدَ خْزَيْتَهُ﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾

٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدَ خْزَيْتَهُ﴾ ﴿فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾

١١. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾

١٢. السوسيّ بالتقليل الْمُرَام[٧٢].

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾

٧٢ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

١٣. الأزرق بالنقل والتقليل.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ نصـارٍ﴾

١٤. الأصبهاني بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ نصَارٍ﴾

١٥. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ س أَنصَارٍ﴾

١٦. الرمليّ بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ س أَنصـارٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ ﴾

وجوه القراءات

١. رَّبَّنَآ إِنَّنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مُنَادِيٗا يُنَادِي : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. لِلۡإِيمَٰنِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَنۡ ءَامِنُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ءَامِنُواْ، فَـَٔامَنَّا ، سَيِّـَٔاتِنَا : للأزرق تثليث مد البدل.

٦. بِرَبِّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. فَـَٔامَنَّا : وقف عليها حمزة بتحقيق وتسهيل الهمز (وجهان).

٨. فَٱغْفِرْ لَنَا : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. .... وَلِرَا   فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ ....

٩. سَيِّـَٔاتِنَا : وقف عليها حمزة بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة.

١٠. ٱلْأَبْرَارِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. والسكت على (ال) لابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. وقللها الأزرق قولًا واحدًا.

هـ. وأمالها أبو عمرو والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

و. وقللها وأمالها خلف عن حمزة.

ز. وقللها وأمالها وفتحها خلاد عن حمزة.

ح. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

ط. وأدغمها في كلمة (رَبَّنَا) في الآية التي بعدها أبو عمرو ويعقوب بخلفهما، وتتعين الإمالة لأبي عمرو مع الإظهار، وتجوز الإمالة والفتح مع الإدغام.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمُو فَآمَنَّا ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلِيمَانِ أَنَ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمُو فَآمَنَّا﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلِيمَانِ أَنَ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْ إِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

٨. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُّنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلِيمَانِ أَنَ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

١٠. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلِيـمَانِ أَنَ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلِيـمَانِ أَنَ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

١٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز[٧٣].

﴿أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاامَنَّا﴾

---

٧٣ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

١٣. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه خلاد.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا﴾

١٥. خلاد بالسكت على (ال) والوقف بالتسهيل والتحقيق.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا﴾ ﴿فَآمَنَّا﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال) والوقف بالتسهيل والتحقيق.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا﴾ ﴿فَآمَنَّا﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والوقف بالتسهيل والتحقيق.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا﴾ ﴿فَآمَنَّا﴾

١٨. خلف عن حمزة بالوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ ﴿فَاٰمَنَّا﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال) والوقف بالتسهيل والتحقيق.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا﴾ ﴿فَآمَنَّا﴾

٢٠. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال) والوقف بالتسهيل والتحقيق.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا﴾ ﴿فَآمَنَّا﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾

٢٢. الأزرق بالنقل والتقليل واندرج معه حمزة.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾

٢٣. الأصبهاني بالنقل واندرج معه خلاد.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾

٢٤. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْ(س)أَبْرَارِ﴾

٢٦. الرمليّ بالسكت والإمالة واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْ(س)أَبْرَارِ﴾

دليل التقليل والإمالة لحمزة من متن الطيبة:

٣٠٦. .... وَإِنْ تَكَرَّرْ حُطْ رَوَى وَالْخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ ... ...

أي أمال حمزة بالخلف (وَالْخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ) أي له التقليل والوجه الثاني:

٣٠٧. ... ... وَافَقَ فِى التَّكْرِيرِ قِسْ خُلْفٌ ضَفَا

(قِسْ خُلْفٌ) خلاد يكون له التقليل والفتح، أما الوجه الثاني في خَلَف التقليل.

٢٧. حمزة بالسكت على (ال) والتقليل.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْ(س)أَبْرَارِ﴾

٢٨. حمزة بالوقف بالتحقيق والتقليل.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

٢٩. حمزة بالإمالة والنقل.

﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾

٣٠. الأزرق بأوجه البدل والعارض.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿مَعَ لَبْرَا~رِ﴾ ﴿مَعَ

لَبْرا˜٦ر﴾

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَا˜٤تِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرا˜٤ر﴾ ﴿مع لَبْرا˜٦ر﴾

﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَا˜٦تِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرا˜٦ر﴾

٣١. أبو عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿رَبَّنَا فَاغْفِر لَّنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَار﴾

٣٢. السوسيّ بالإدغام والفتح.

﴿فَاغْفِر لَّنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَار﴾

٣٣. السوسيّ بالإدغام والوقف بالتقليل الْمُرَام[74].

﴿فَاغْفِر لَّنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَار﴾

فإذا جمعنا الآية لحمزة

٣٤. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) والوقف بالنقل والسكت مع التقليل.

﴿رَبَّنَا˜٦إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْ˜سإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرار﴾ ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْ˜سأَبْرار﴾

٣٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والوقف بالنقل والسكت مع التقليل والإمالة.

﴿رَبَّنَا˜٦إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْ˜سإِيمَانِ أَنْ˜سآمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرار﴾ ﴿مع لَبْرار﴾

﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْ˜سأَبْرار﴾ ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْ˜سأَبْرار﴾

[74] رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

٣٦. خلف عن حمزة بترك السكت والوقف بالنقل مع التقليل والإمالة والتحقيق مع التقليل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿مَعَ لَبْرَارِ﴾

﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾

٣٧. خلاد بالسكت على (ال) والوقف بالنقل والسكت مع التقليل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

٣٨. خلاد بالسكت على (ال) والمفصول والوقف بالنقل مع التقليل والإمالة والفتح ثم الوقف بالسكت مع التقليل والإمالة.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿مَعَ لَبْرَارِ﴾

﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

٣٩. خلاد بترك السكت والوقف بالنقل مع التقليل والإمالة والفتح ثم الوقف بالتحقيق مع التقليل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿مَعَ لَبْرَارِ﴾

﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾

٤٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال) والوقف بالنقل مع الإمالة والسكت مع التقليل.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

٤١. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال) والوقف بالنقل مع الإمالة والفتح ثم الوقف بالسكت مع الإمالة.

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ لَبْرَارِ﴾ ﴿مَعَ لَبْرَارِ﴾

﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾

دليل قراءة حمزة في ذي الراءين من تنقيح فتح الكريم:

٢٠٥. وَتَقْلِيلُ كَالأَبْرَارِ حَتْمٌ لِحَمْزَةٍ عَلَى سَكْتِهِ فِي أَلْ وَوَقْفًا أَلِ انْقُلاَ

٢٠٦. فَقَطْ عِنْدَ خَلاَّدٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتًا عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعَهُ مَا عَنْهُ قَلَّلاَ

ومعنى هذه الأبيات يتعين تقليل (الأَبْرَارِ) لحمزة على السكت في (ال)، ويتعين النقل في (ال) وقفًا لخلاد مع الفتح إذا سكت على غير المد، يعني على غير المد (ال) وشيء والمفصول والموصول، ويمتنع له التقليل على السكت في المد أي سكت المد المنفصل.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَءَاتِنَا : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. ٱلۡقِيَٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾

٢. حمزة بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامـ//ـهْ ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ رَبَّنَا وَآ٤تِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾

﴿ رَبَّنَا وَآ٦تِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾

٤. الجميع.

﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَهُمْ أَنِّي ، رَبُّهُمْ ، مِّنكُم ، بَعْضُكُم ، دِيَٰرِهِمْ ، عَنْهُمْ ، سَيِّـَٔاتِهِمْ ،وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. لَآ أُضِيعُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أُضِيعُ عَمَلَ : أدغم العين في العين أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أُنثَىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. دِيَٰرِهِمۡ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٧. وَأُوذُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٨. وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا) ببناء الفعل الأول للمفعول والثاني للفاعل، وتوجيه ذلك على أن الواو لا تفيد ترتيبا، أو على التوزيع لأن منهم من قُتِل ومنهم من قاتل.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا) ببناء الفعل الأول للفاعل والثاني للمفعول، لأن القتال يكون عادة قبل القتل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٤٩. ... ... قُتِلوُا قَدِّمْ وَفِي التَّوْبَةِ أَخِّرْ يَقْتُلُوا

٥٥٠. شَفَا ... ...

جـ. وقرأ ابن كثير وابن عامر (وَقُتِّلُوا) بتشديد التاء، والباقون قرأوا بالتخفيف (وَقُتِلُوا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٤٢. ... . مَا قُتِلُوا ‌ ‌ ‌ شُدَّ لَدَى خُلْفٍ وَبَعْدُ كَفَلُوا
٥٤٣. كَالْحَجِّ وَالآخِرِ وَالْأَنْعَامُ ‌ ‌ ‌ دُمْ كَمْ ... ...

٩. لَأُكَفِّرَنَّ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

١٠. سَيِّـَٔاتِهِمْ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. وأبدل حمزة الهمزة ياءً مفتوحةً وقفًا.

١١. ٱلْأَنْهَٰرُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٢. أبو عمرو بالتقليل.

﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام وفتح اليائي واندرج معه يعقوب.

﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيع عَّمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام وتقليل اليائي.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيع عَّمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٨. النقاش بالإشباع.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

٩. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وفتح وتقليل اليائي.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمُو أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ نَوُ نثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

﴿لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ نَوُ نثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١١. الأصبهاني بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمُو أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٢. الأصبهاني بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمُو ٤أَنِّي لَا ٤أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ سأَنِّي لَا ٤أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ سأَوْ سأُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٤. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿لَا ٤أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ سأَوْ سأُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٥. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ سأَنِّي لَا ٦أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ سأَوْ سأُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ سأَنِّي لَا ٦أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ سأَوْ سأُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ سأَنِّي لَا ٦سأُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ سأَوْ سأُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمُو رَبُّهُمُو أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُمُو مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُمُو مِن بَعْضٍ﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمُو رَبُّهُمُو أَنِّي لاَ أُضِيعُ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُمُو مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُمُو مِن بَعْضٍ﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢١. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٢. حفص بالسكت على (ال).

﴿وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٣. ابن عامر بالتشديد إلا وجه للصوري.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِّلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٤. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (ال).

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِّلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٥. حمزة بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي **وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا** لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا **الْأَنْهَارُ** ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٦. حمزة بترك السكت واندرج معه أبو الحارث وخلف العاشر.

﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا **الْأَنْهَارُ** ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن **دِيَارِهِمُو** وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ **عَنْهُمُو سَيِّئَاتِهِمُو وَلَأُدْخِلَنَّهُمُو** جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن **دِيَارِهِمُو** وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا **وَقُتِّلُوا** لَأُكَفِّرَنَّ **عَنْهُمُو سَيِّئَاتِهِمُو وَلَأُدْخِلَنَّهُمُو** جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢٩. الأزرق بأوجه البدل والعارض.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن **دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا** فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا **لَأُكَفِّرَنَّ** عَنْهُمْ **سَيِّئَاتِهِمْ** وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا **لَنْهَارُ** ثَوَابًا مِّنْ عِندِ **اللَّهِ**﴾ ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِندِ **اللَّـٰـ٤ـهِ**﴾ ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِندِ **اللَّـٰـ٦ـهِ**﴾

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن **دِيَارِهِمْ وَأُو٤ذُوا** فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا **لَأُكَفِّرَنَّ** عَنْهُمْ **سَيِّئَا٤تِهِمْ** وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا **لَنْهَارُ** ثَوَابًا مِّنْ عِندِ **اللَّـٰـ٤ـهِ**﴾ ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِندِ **اللَّـٰـ٦ـهِ**﴾

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٣٠. أبو عمرو بالإمالة.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٣١. الصوريّ على الوجه السابق بالتشديد.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِّلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٣٢. الرمليّ بالسكت على (ال).

﴿وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ س أَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٣٣. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٣٤. الجميع.

﴿وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾﴾

وجوه القراءات

لَا يَغُرَّنَّكَ :

أ . قرأ رويس (لاَ يَغُرَّنكَ) بسكون النون مخففة مخفاة عند الكاف، على أنها نون التوكيد الخفيفة.

ب. وقرأ الباقون (لاَ يَغُرَّنَّكَ) بفتح النون مشددة، على أنها نون التوكيد الثقيلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٠. . . . يَغُرَّنْكَ الْخَفِيفُ يَحْطِمَنْ   أَوْ نُرِيَنْ وَيَسْتَخِفَّنْ نَذْهَبَنْ

٥٥١. وَقِفْ بِذَا بِأَلِفٍ غُصْ . . . .

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي البِلادِ ﴿١٩٦﴾﴾

٢. رويس بسكون النون.

﴿لاَ يَغُرَّنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي البِلادِ ﴿١٩٦﴾﴾

دليل التخفيف في كلمة (لاَ يَغُرَّنْكَ) لرويس من متن الطيبة:

٥٥٠. . . . يَغُرَّنْكَ الْخَفِيفُ يَحْطِمَنْ   أَوْ نُرِيَنْ وَيَسْتَخِفَّنْ نَذْهَبَنْ

٥٥١. وَقِفْ بِذَا بِأَلِفٍ غُصْ . . . .

أي قرأ رويس كلمة (لاَ يَغُرَّنْكَ) بالتخفيف (لاَ يَغُرَّنكَ)، الباقون بالتشديد (لاَ يَغُرَّنَّكَ).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَأۡوَىٰهُمۡ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

جـ. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. ولا إبدال فيها للأزرق وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٠٤. ... ... وَلِفَا فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى

هـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَبِئۡسَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾

٢. الأزرق بالإبدال.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ المِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ١٩٧﴾

٤. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمِهَادُ ١٩٧﴾

٥. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمِهَادُ ١٩٧﴾

٦. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ١٩٧﴾

٧. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمِهَادُ ١٩٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ ﴾

وجوه القراءات

١. لَٰكِنِ :

أ . قرأ أبو جعفر (لَٰكِنَّ الَّذِينَ) بنون مفتوحة مشددة، على أن (لَٰكِنَّ) عاملة و(الَّذِينَ) اسمها في محل نصب.

ب. وقرأ الباقون (لَٰكِنِ الَّذِينَ) بنون ساكنة مخففة مع تحريكها وصلًا بالكسر تخلصا من الساكنين، على أن (لَٰكِنْ) مخففة مهملة و(الَّذِينَ) مبتدأ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥١. ... ... وَثَمْ   شَدَّدَ لَكِنَّ الَّذِينَ كَالزُّمَرْ

٢. رَبَّهُمۡ ، لَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ٱلۡأَنۡهَٰرُ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. خَيۡرٞ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. لِّلۡأَبۡرَارِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. والسكت على (ال) لابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. وقللها الأزرق قولا واحدا.

هـ. وأمالها أبو عمرو والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

و. وقللها وأمالها خلف عن حمزة.

ز. وقللها وأمالها وفتحها خلاد عن حمزة.

ح. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللهِ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمُو لَهُمُو جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْـهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللهِ﴾

٥. أبو جعفر بتشديد النون.

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمُو لَهُمُو جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْـهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللهِ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ﴾

٧. الأزرق بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ لِّلَبْرَارِ﴾

٨. الأصبهاني بالنقل واندرج معه خلاد.

﴿وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ لِّلَبْرَارِ﴾

٩. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ﴾

١٠. السوسيّ بالوقف بالتقليل الْمُرَام[٧٥].

﴿وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ﴾

٧٥ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

١١. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾

١٢. الرمليّ بالسكت والإمالة واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾

١٣. حمزة بالوقف بالنقل والإمالة.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لَّلَبْرَارِ﴾

١٤. حمزة بالوقف بالسكت والتقليل.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾

١٥. حمزة بالوقف بالتحقيق والتقليل.

﴿خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾

١٦. قالون بالغنة واندرج معه ابن كثير والسوسيّ وابن عامر ما عدا الرمليّ، واندرج حفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ غنة لِّلْأَبْرَارِ﴾

١٧. الأصبهاني بالنقل والغنة.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ غنة لِّلَبْرَارِ﴾

١٨. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ غنة لِّلْأَبْرَارِ﴾

١٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ غنة لِّلْأَبْرَارِ﴾

٢٠. الأزرق بترقيق الراء والنقل والتقليل.

﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنْ أَهْلِ، قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:
   أ . النقل لورش في الحالين.
   ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
   جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. لَمَن يُؤْمِنُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يُؤْمِنُ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. وَمَآ أُنزِلَ (معا) : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. إِلَيْكُمْ، إِلَيْهِمْ، لَهُمْ أَجْرُهُمْ، رَبِّهِمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :
   أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.
   ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.
   جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.
   د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

وحفص وإدريس.

٦. إِلَيۡهِمۡ :
أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (إِلَيْهُمْ).
ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (إِلَيْهِمْ).

٧. بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٨. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٢. يعقوب بضم هاء (إِلَيْهُمْ).

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمُو وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمُو خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٥. يعقوب بتوسط المنفصل وضم هاء (إِلَيْهِمْ).

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْكُمُو وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْهِمُو خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٨. خلاد بالإشباع وضم هاء (إِلَيْهِمْ).

﴿لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٩. أبو عمرو بالإبدال وقصر المنفصل.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

١٠. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمُو وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمُو خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

١١. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١٤. الأزرق بالنقل والإبدال وثلاثة البدل.

﴿وَإِنَّ مِنَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٦أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِآ~٤يَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ﴿لَا يَشْتَرُونَ بِآ~يَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١٥. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَإِنَّ مِنَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

﴿لَمَن يُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا ~٤أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

١٧. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

١٨. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَن يُّؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَن يُّؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٢٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُو ٤ أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٢٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُو ٤ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿أُوْلَٰٓ ٦ ئِكَ لَهُمُو ٦ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَٰٓ ٦ ئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٣٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَٰٓ ٦ ئِكَ لَهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٣١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَٰٓ ٦ س ئِكَ لَهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٣٢. الجميع.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٥. الأزرق بقصر البدل وترقيق الراء وثلاثة العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

٦. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾

٧. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض وترقيق الراء فقط.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

٨. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق وتفخيم الراء.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾

نهاية جمع سورة آل عمران والحمد لله رب العالمين

ويليه الأوجه بين سورة آل عمران وسورة النساء إن شاء الله تعالى

الأوجه بين سورة آل عمران وسورة النساء (١٠٦) أوجه

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وقطع الجميع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣. قالون بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل وقطع الجميع مع التكبير، وهذا الوجه من طريق ابن حبشان من (الكامل) واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿اللَّهُ

أَكْبَرُ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٧. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٩. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١١. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه يعقوب.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٣. قالون بوصل الجميع بدون تكبير واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٥. أبو عمرو بوصل الجميع مع التكبير واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٧. أبو عمرو بالسكت بين السورتين بدون بسملة واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ س يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام واندرج معه يعقوب، لاحظ أن إدغام يعقوب لا يأتي إلا على السكت بين السورتين من طريق (المصباح).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

١٩. أبو عمرو بوصل السورتين واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي **خَلَقكُّم** مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿**يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ **لَعَلَّكُمُو** تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿**يَا أَيُّهَا** النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي **خَلَقَكُمُو** مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿**يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ **لَعَلَّكُمُو** تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **يَا أَيُّهَا** النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي **خَلَقَكُمُو** مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٣. ابن كثير بقطع الجميع مع التكبير واندرج معه أبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ **لَعَلَّكُمُو** تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي **خَلَقَكُمُو** مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٤. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٥. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٦. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٧. قالون بوصل الجميع مع البسملة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٨. ابن كثير بوصل الجميع مع التكبير واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع وقطع الجميع مع البسملة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣٠. قالون بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣١. قالون بقطع الجميع مع التكبير واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣٢. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣٣. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣٤. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣٥. قالون بوصل الجميع بدون تكبير واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣٦. قالون بوصل الجميع مع التكبير واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣٧. أبو عمرو بالسكت بين السورتين بدون بسملة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام والداجونيّ والأخفش ويعقوب وإسحاق عن خلف العاشر من (إرشاد أبي العز).

﴿يَا~ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ س يَا~ٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾

٣٨. دوري أبي عمرو بوصل السورتين واندرج معه هشام والأخفش عن ابن ذكوان ويعقوب وخلف العاشر .

﴿يَا~ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا~ٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾

٣٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وقطع الجميع.

﴿**يَا~ٓأَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ **لَعَلَّكُمُو** تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿**يَا~ٓأَيُّهَا** النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي **خَلَقَكُمُو** مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾

٤٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَاتَّقُوا اللهَ **لَعَلَّكُمُو** تُفْلِحُونَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ **يَا~ٓأَيُّهَا** النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي **خَلَقَكُمُو** مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾

٤١. قالون بقطع الجميع مع التكبير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٢. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٣. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٤. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٥. قالون بوصل الجميع بدون تكبير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٦. قالون بوصل الجميع مع التكبير.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٧. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء وقطع الجميع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٨. الأزرق بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤٩. الأزرق بوصل الجميع مع البسملة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥٠. الأزرق بالسكت بين السورتين بدون بسملة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ س يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا) وهذا الوجه من (الإرشاد).

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥٢. الأزرق بوصل الجميع بدون بسملة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥٣. الأزرق بالسكت بين السورتين وتفخيم راء (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا) وهذا الوجه من (التذكرة) من قراءة الإمام الدانيّ على ابن غلبون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ س يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥٤. النقاش بالإشباع وقطع الجميع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥٥. النقاش بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥٦. النقاش بوصل الجميع، ولاحظ أنه يمتنع التكبير للنقاش على الإشباع .

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا ˜٦أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآ˜٦ءً﴾

٥٧. خلف عن حمزة بالوصل بين السورتين.

﴿يَا ˜٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا ˜٦أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَا˜٦اً﴾ ﴿وَنِسَااً﴾[76]

٥٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَا ˜٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا ˜٦أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَا˜٦اً﴾ ﴿وَنِسَااً﴾

٥٩. خلف عن حمزة بقطع الجميع مع التكبير وترك الغنة والوقف بالتسهيل مع المد والقصر[77].

﴿يَا ˜٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا ˜٦أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَا˜٦اً﴾ ﴿وَنِسَااً﴾

٧٦ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (˜٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٧٧ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (˜٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٦٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٦١. خلف عن حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٦٢. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٦٣. خلف عن حمزة بقطع الجميع مع إبدال همز (أَكْبَرُ) واوا[٧٨].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ ﴿ اللَّهُ وَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٧٨ للتعبير عن الإبدال واواً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واو مفتوحة باللون الأحمر.

٦٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ اللهُ وكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٦٥. خلف عن حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٦٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٦٧. خلف عن حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَاءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٦٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ

الَّـذِي خَلَقَكُـم مِّـن نَّفْـسٍ وَاحِـدَةٍ وَخَلَـقَ مِنْهَـا زَوْجَهَـا وَبَـثَّ مِنْهُمَـا رِجَـالاً كَـثِيرًا وَنِـسَآءً ﴿ ﴿ وَنِـسَاءً ﴾

٦٩. خلف عن حمزة بوصل الجميع مع التكبير.

﴿ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّـذِي خَلَقَكُـم مِّـن نَّفْـسٍ وَّاحِـدَةٍ وَّخَلَـقَ مِنْهَـا زَوْجَهَـا وَبَـثَّ مِنْهُمَـا رِجَـالاً كَثِيـرًا وَّنِـسَآءً ﴿ ﴿ وَنِـسَاءً ﴾

٧٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّـذِي خَلَقَكُـم مِّـن نَّفْـسٍ وَاحِـدَةٍ وَخَلَـقَ مِنْهَـا زَوْجَهَـا وَبَـثَّ مِنْهُمَـا رِجَـالاً كَـثِيرًا وَنِـسَآءً ﴿ ﴿ وَنِـسَاءً ﴾

٧١. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض وقطع الجميع مع ترقيق راء (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا) و(كَثِيرًا) ويمتنع على هذا الوجه تفخيم الراء المضمومة.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

٧٢. الأزرق على الوجه السابق بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة مع ترقيق راء (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا) و(كَثِيرًا).

﴿ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

٧٣. الأزرق بوصل الجميع مع البسملة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

٧٤. الأزرق بتوسط البدل والسكت بين السورتين.

﴿وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ س يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

٧٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا)، وهذا الوجه من (إرشاد أبي الطيب).

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

٧٦. الأزرق بوصل السورتين بدون بسملة.

﴿وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

٧٧. الأزرق بمد البدل والعارض وقطع الجميع مع البسملة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

٧٨. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا)، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٧٩. الأزرق بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٨٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا)، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٨١. الأزرق بقطع الجميع مع التكبير، لاحظ أن هذا الوجه لا يأتي فيه ترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٢٠٠﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٨٢. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة مع تفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٨٣. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة مع تفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا

وَنِسَآءً ﴾

٨٤. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة وتفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾

٨٥. الأزرق بوصل الجميع بدون تكبير وترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾

٨٦. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾

٨٧. الأزرق بوصل الجميع مع التكبير وتفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾

٨٨. الأزرق بمد البدل والسكت بين السورتين وترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ س يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾

٨٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٩٠. الأزرق بمد البدل وترقيق الراء المضمومة والمنصوبة ووصل السورتين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٩١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٩٢. الأزرق بمد البدل وتفخيم الراء المضمومة والوصل بين السورتين مع ترقيق راء (كَثِيرًا)، وهذا الوجه من (العنوان) و(المجتبى).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٩٣. خلف عن حمزة بوصل السورتين مع السكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَاءًا﴾ ﴿وَنِسَاءًا﴾[79]

---

٧٩ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٩٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٩٥. خلف عن حمزة بقطع الجميع مع التكبير والسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٩٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٩٧. خلف عن حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٩٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

٩٩. خلف عن حمزة بقطع الجميع مع التكبير وإبدال همز (أَكْبَرُ) واوا[٨٠].

﴿واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿الله وكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَّنِسَآءً﴾ ﴿وَنِسَاءً﴾

١٠٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾ ﴿وَنِسَاءً﴾

١٠١. خلف عن حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة مع السكت على المد المنفصل.

﴿واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿الله أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَّنِسَآءً﴾ ﴿وَنِسَاءً﴾

١٠٢. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾ ﴿وَنِسَاءً﴾

١٠٣. خلف عن حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة مع السكت على المد المنفصل.

﴿واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿الله أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا

٨٠ للتعبير عن الإبدال واواً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واو مفتوحة باللون الأحمر.

رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَآءً ﴿ وَنِسَاءً ﴾

١٠٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

١٠٥. خلف عن حمزة بوصل الجميع مع التكبير والسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ اللهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ

مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

١٠٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾ ﴿ وَنِسَاءً ﴾

نهاية جمع الأوجه بين سورة آل عمران وسورة النساء

ويليه الثمن السابع من الجزء الرابع من أول سورة النساء إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السابع من الجزء الرابع

سورة النساء

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل بخلف عنه وصلًا.

٢. خَلَقَكُم : أدغم أبو عمرو ويعقوب القاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. وَٰحِدَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٥. وَنِسَآءً : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه، وله وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٦. خَلَقَكُم ، عَلَيۡكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ ، كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. تَسَآءَلُونَ :

أ . قرأ الكوفيون وهم عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (تَسَآءَلُونَ) بتخفيف السين، على حذف إحدى التاءين لأن أصلها تَتَسَآءَلُونَ.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (تَسَّآءَلُونَ) بإدغام التاء الثانية في السين مع التشديد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٢. تَسَّاءَلُونَ الْخِفُّ كُوفٍ ....

٩. وَٱلۡأَرۡحَامَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ووقف عليه حمزة بالنقل والسكت والتحقيق.

د. وقرأها حمزة (وَالأَرْحَامِ) بخفض الميم، عطفا على الضمير في (بِهِ).

هـ. وقرأها الباقون (وَالأَرْحَامَ) بنصبها، عطفا على اسم الجلالة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٢. .... واجْزُرَا الأَرْحَامُ فُقْ ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٢. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُّم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا~أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

٦. الأزرق بترقيق الراء.

﴿يَا~أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾

٧. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه النقاش.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ﴾

٨. خلاد بالإشباع والوقف بالتسهيل مع المد والقصر[81].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآاَ ﴾ ﴿ وَنِسَاَا ﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَّنِسَآاَ ﴾ ﴿ وَنِسَاَا ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المنفصل والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَّنِسَآاَ ﴾ ﴿ وَنِسَاَا ﴾

١١. خلاد عن حمزة بالسكت على المنفصل والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآاَ ﴾ ﴿ وَنِسَاَا ﴾

٨١ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد ، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّآءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾

١٣. الأصبهاني بالنقل.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّآءَلُونَ بِهِ وَلَرْحَامَ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّآءَلُونَ بِهِ وَالْسأَرْحَامَ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّآ٦ءَلُونَ بِهِ وَلَرْحَامَ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّآ٦ءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾

١٧. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَالْسأَرْحَامَ﴾

١٨. شعبة واندرج معه حفص والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾

١٩. حفص بالسكت واندرج معه إدريس.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْسأَرْحَامَ﴾

السكت لحفص لا يأتي إلا على توسط المنفصل، لأنه يأتي من طريقين وهما: (التجريد) وفيه السكت الخاص على (ال) و(شيء) والمفصول ويسمى السكت الخاص، أما السكت العام على (ال) و(شيء) والمفصول والموصول مرتبة واحدة ويسمى سكت عام ويأتي من (روضة المالكي) ولهما توسط المنفصل.

٢٣. .... وَسَكْتًا لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَهْمِلاَ[٨٢]

٢٠. حمزة بالوقف بالنقل والسكت والتحقيق – على ما حققه الإمام المتولي رحمه الله – والروم[٨٣].

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ﴾ ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ ﴿وَالأَرْحَامِ﴾ ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾

٢١. حمزة بالسكت على المتصل والوقف بالنقل فقط.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ﴾

لو اجتمع في أي آية مد متصل ووقفت على كلمة (ال) (الأَرْحَامِ) هنا على سكت المد المتصل يتعين النقل بدليل:

١٠١. بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوا   لِحَمْزَةَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلاَ[٨٤]

يقصد بـ (كَالْمَا) المد المتصل (لِحَمْزَةَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلاَ) يعني هنا (الأَرْحَامِ) من الزوائد، يتعين هنا النقل، ويقصد بالزوائد المتوسط بزائد، وفي حالة السكت على المد المتصل يتعين التسهيل فقط.

٢٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمُو رَقِيبًا﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٨٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
٨٣ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الميم.
٨٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَءَاتُوا۟ : للأزرق تثليث مد البدل.

٢. ٱلْيَتَٰمَىٰٓ :

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. .... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٣. ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ، تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ ، إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَمْوَٰلَهُمْ ،أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. تَأۡكُلُوٓاْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ : لحمزة وقفًا أربعة أوجه: التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والتسهيل مع المد والقصر.

٧. كَبِيرٗا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وإبدال الهمز.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال والقصر.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمُو وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٥. أبو جعفر.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمُو وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل والصلة.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمُو وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

١٣. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

١٤. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

١٥. حمزة بالإمالة والوقف بالتحقيق والتسهيل مع المد والقصر[٨٥].

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

﴿إِلَى اَمْوَالِكُمْ﴾ ﴿إِلَى اَمْوَالِكُمْ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالتحقيق والتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ ﴿إِلَى اَمْوَالِكُمْ﴾ ﴿إِلَى اَمْوَالِكُمْ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بالتحقيق مع السكت والتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ ﴿إِلَى اَمْوَالِكُمْ﴾ ﴿إِلَى اَمْوَالِكُمْ﴾

١٨. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

١٩. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٢٠. أبو عثمان الضرير بالإمالة والإتباع.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

بالنسبة لدوري الكسائيّ له طريقان وهما أبو جعفر النصيبيّ وأبو عثمان الضرير وهذا الأخير يأتي منه الإتباع وترك الغنة في الياء.

٨٥ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد اللام والألف اليائية المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف اليائية المدية بدون شيء.

٢١. الأزرق بتوسط البدل والفتح والتقليل.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

٢٢. الأزرق بمد البدل والفتح والتقليل.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمُو إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾

بالنسبة للأزرق يأتي له التقليل على قصر البدل من (تلخيص ابن بلّيمة).

٢٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾

٢٤. الأزرق بترقيق الراء.

﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِنْ خِفْتُمْ ، فَإِنْ خِفْتُمْ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢. خِفْتُمْ أَلَّا (معا)، لَكُمْ ، أَيْمَانُكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. أَلَّا (جميعا): (أَن لاَّ تُقْسِطُوا)، (أَن لاَّ تَعْدِلُوا) ، (أَن لاَّ تَعُولُوا):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا — وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٨٦]:

١٥. .... — ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ... — ... ...

٤. ٱلْيَتَٰمَىٰ :

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... — ... ... تَوَى

٢٩٠. .... — عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإِتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى — كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٥. طَابَ : أمال حمزة الألف.

٦. ٱلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. مَثْنَىٰ ، أَدْنَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. فَوَٰحِدَةً :

أ . قرأ أبو جعفر (فَوَاحِدَةٌ) برفع التاء، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي فالمقنع واحدةٌ.

---

٨٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ب. وقرأ الباقون (فَوَاحِدَةً) بنصب التاء، على أنها مفعول لفعل محذوف،أي فانكحوا واحدةً.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٢. ... ... وَاحِدَةٌ رَفْعٌ ثَرَا

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. فَوَٰحِدَةً أَوْ ، مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٢. النقاش بإشباع المتصل.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٣. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٤. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٥. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بالإتْباع.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٦. قالون بالغنة وسكون الميم واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ غنة لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٧. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ غنة لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ٦ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٨. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِنْ خِفْتُمُو أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمُو مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمُو أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

١٠. قالون بصلة الميم والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِنْ خِفْتُمُو أَنْ غنة لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمُو مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمُو أَنْ غنة لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ

وَرُبَاعَ ﴾

١٢. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمُو مِنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾

١٤. قالون بتوسط الصلة مع الغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَن غنة لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمُو مِنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة مع الغنة.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَن غنة لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾

١٦. الأزرق بإشباع الصلة والمتصل والفتح وثلاثة العارض.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمُو ٦ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَآ ٦ ءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ ﴿ وَرُبَا ٤ عَ ﴾ ﴿ وَرُبَا ٦ عَ ﴾

١٧. الأزرق بتقليل اليائي وثلاثة العارض.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمُو ٦ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَآ ٦ ءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ ﴿ وَرُبَا ٤ عَ ﴾ ﴿ وَرُبَا ٦ عَ ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

١٩. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ٦ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المفصول والإشباع والإمالة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ٦ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٢١. حمزة بالإمالة والسكت على المفصول والمتصل.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ٦ س مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٢٢. إدريس بالسكت على المفصول والتوسط والإمالة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

٢٣. ابن الأخرم عن ابن ذكوان بالسكت والغنة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ س أَن غنة لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

بالنسبة لسكت ابن الأخرم مع الغنة الدليل من التحريرات[٨٧]:

١٥. وَمَا غَنَّ مَعْ سَكْتٍ سِوَى نَجْلِ أَخْرَمٍ ۞ عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ، وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

٨٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٦. بِهَا ....

والمعنى هنا أي أن السكت لا يأتي مع الغنة على السكت الخاص وهو (ال) و(شيء) والمفصول مع الغنة إلا لابن الأخرم ، أما لو كان موصول مثل (قرآن) و(مسئولا) فيمتنع الغنة مع السكت لابن الأخرم، (وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ بِهَا) أي الأزرق لم تأت له الغنة في اللام ولا في الراء.

٢٤. أبو جعفر بالإخفاء.

﴿وَإِنْ اخف بغنة خِفْتُمُو أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمُو مِنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ﴾

٢٥. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَإِنْ اخف بغنة خِفْتُمُو أَنْ غنة لاَ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمُو مِنَ النِّسَآءِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٢٧. حمزة بالوقف بالنقل، واندرج التحقيق مع قالون.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٢٨. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ غنة لاَ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٢٩. قالون بالصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٣٠. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَتَنَوْ مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٣١. قالون بقصر الصلة مع الغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو أَنْ غنة لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو أَنْ غنة لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَتَنَوْ مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٣٣. قالون بتوسط الصلة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٣٤. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَتَنَوْ مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٣٥. قالون بتوسط الصلة والغنة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَنْ غنة لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٣٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والغنة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو ٤ أَنْ غنة لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَتَنَوْ مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٣٧. الأزرق بإشباع الصلة والنقل.

﴿فَإِنْ خِفْتُمُو ٦ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَتَنَوْ مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٣٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ س أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً س أَوْ مَا مَلَكَتْ س أَيْمَانُكُمْ﴾

٣٩. حمزة على الوجه السابق بالنقل.

﴿أَوْ مَا مَلَكَتَ يْمَانُكُمْ﴾

٤٠. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ س أَنْ غنة لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً س أَوْ مَا مَلَكَتْ س أَيْمَانُكُمْ﴾

٤١. أبو جعفر بالإخفاء والصلة.

﴿فَإِن اخف بغنة خِفۡتُمُو أَلَّا تَعۡدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَانُكُمۡ﴾

٤٢. أبو جعفر بالإخفاء والصلة والغنة.

﴿فَإِن اخف بغنة خِفۡتُمُو أَن غنة لَا تَعۡدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَانُكُمۡ﴾

٤٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾

٤٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى أَن غنة لَا تَعُولُوا﴾

٤٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى ~٤ أَلَّا تَعُولُوا﴾

٤٦. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى ~٤ أَن غنة لَا تَعُولُوا﴾

٤٧. الأزرق بإشباع المنفصل واندرج معه النقاش.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى ~٦ أَلَّا تَعُولُوا﴾

٤٨. النقاش بإشباع المنفصل والغنة.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى ~٦ أَن غنة لَا تَعُولُوا﴾

٤٩. الأزرق بالإشباع في المنفصل وتقليل اليائي.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى ~٦ أَلَّا تَعُولُوا﴾

٥٠. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ذَلِكَ أَدۡنَى ~٦ أَلَّا تَعُولُوا﴾

٥١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا﴾

بالنسبة لحمزة في حالة الوقف، لو وقفت على كلمة (ذَلِكَ أَدْنَىٰ) له تحقيق وتسهيل الهمزة (ذَلِكَ أَدْنَىٰ) (ذَلِكَ أَدْنَىٰ) وهذا متوسط بكلمة.

ولو وقفت على (ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا) حمزة له أربعة أوجه وهم:

١. التحقيق (ذَلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا)
٢. السكت (ذَلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا)
٣. التسهيل مع المد (ذَلِكَ أ أَدْنَىٰٓ اَلَّا)
٤. التسهيل مع القصر (ذَلِكَ أَدْنَىٰ اَلَّا)

٥٢. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَءَاتُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱلنِّسَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. صَدُقَٰتِهِنَّ : وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه.

٤. نِحۡلَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. لَكُمۡ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. شَيۡءٖ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٧. مِّنْهُ، فَكُلُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ . . . .

٨. فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا: أدغم الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. . . . . وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٩. هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا :

أ . أبدل أبو جعفر الهمزة فيهما ياء مفتوحة وأدغم الياء الأولى فيها مع التشديد في الحالين بخلف عنه، والوجه الآخر بالتحقيق.

ب. ولحمزة وقفًا الإبدال مع الإدغام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَءَاتُوا النِّسَآءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

٢. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَءَاتُوا النِّسَآءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَه﴾

٣. الأزرق واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَءَاتُوا النِّسَآءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

٤. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَة﴾

٥. حمزة بالسكت على المتصل وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَة﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

على سكت المد المتصل تتعين الإمالة لخلف إذا كانت إمالة خاصة، والإمالة الخاصة يجمعها قول الناظم (فجئت زينب لذود شمس)، أما خلاد فله الجواز، له الفتح والإمالة.

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾

٩. النقاش بإشباع المتصل.

﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾

١٠. حمزة بإشباع المتصل والوقف بالإدغام.

﴿فَكُلُوهُ هَنِيًّا مَّرِيًّا﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوه هَّنِيئًا مَّرِيئًا﴾

١٢. الأزرق بتوسط اللين.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق والوقف بالإدغام.

﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيًّا﴾

١٤. الأزرق بمد اللين.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْٓءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِئًا مَّرِئًا﴾

١٦. النقاش بالسكت والإشباع.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾

١٧. حمزة بالسكت والوقف بالإدغام.

﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيًّا﴾

١٨. حمزة بالسكت على (شَيْءٍ) والمتصل والوقف بالإدغام.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيًّا﴾

١٩. قالون بصلة الميم واندرج معه وجه لأبي جعفر.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمُو عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِئًا مَّرِئًا﴾

٢٠. أبو جعفر بالصلة والإدغام.

﴿فَكُلُوهُ هَنِيًّا مَّرِيًّا﴾

٢١. ابن كثير بصلة هاء الضمير والميم.

﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمُو عَن شَيْءٍ مِّنْهُو نَفْسًا فَكُلُوهُو هَنِئًا مَّرِئًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥ ﴾

وجوه القراءات

١. تُؤْتُواْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلسُّفَهَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ :

أ . قرأ قالون والبزيّ وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

ب. وقرأ الأصبهانيّ وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

جـ. وللأزرق وجهان:

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر لحركة ما بعدها مع تحقيق الهمزة الأولى.

د. ولقنبل ثلاثة أوجه:

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدالها ألفا مع القصر لحركة ما بعدها مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٣) والثالث: إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

هـ. ولرويس وجهان:

(٢) الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(١) والثاني: إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط مع تحقيق الهمزة الثانية من طريق أبي الطيب من (غاية الاختصار).

و. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

٤. أَمْوَٰلَكُمُ، لَكُمْ، قِيَمًا، وَٱرْزُقُوهُمْ، وَٱكْسُوهُمْ، لَهُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. قِيَمًا:

أ. قرأ نافع وابن عامر (قِيمًا) بغير ألف بعد الياء، على أنها مصدر كالقيام.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (قِيَامًا) بإثبات الألف بعد الياء، مصدر (قام).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٣. ... ... وَاقْصُرْ قِيَامًا كُنْ أَبَا ... ...

٦. قِيَمًا وَٱرْزُقُوهُمْ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بالإسقاط[88] مع القصر.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٢. أبو عمرو بقراءة (قِيَامًا) والإسقاط، ولا يندرج رويس لأن إسقاطه على المد فقط .

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٨٨ معنى الإسقاط حذف الهمزة، ويكون المد هنا من قبيل المد المنفصل.

٣. قالون بصلة الميم.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمُو قِيَمًا وَارْزُقُوهُمُو فِيهَا وَاكْسُوهُمُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٤. البزيّ عن ابن كثير واندرج معه قنبل.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمُو قِيَامًا وَارْزُقُوهُمُو فِيهَا وَاكْسُوهُمُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٥. قالون بالإسقاط مع التوسط.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٦. أبو عمرو بالإسقاط مع التوسط واندرج معه رويس.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٧. قالون بالإسقاط مع التوسط وصلة الميم.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمُو قِيَمًا وَارْزُقُوهُمُو فِيهَا وَاكْسُوهُمُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٨. البزيّ بصلة الميم واندرج معه قنبل.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمُو قِيَامًا وَارْزُقُوهُمُو فِيهَا وَاكْسُوهُمُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٩. قنبل بصلة الميم وتسهيل الثانية[٨٩].

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمُو قِيَامًا وَارْزُقُوهُمُو فِيهَا وَاكْسُوهُمُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

١٠. رويس بتسهيل الهمزة الثانية وإسكان الميم.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

١١. قنبل بإبدال الثانية حرف مد[٩٠] مع الصلة.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ ا~٦مْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمُو قِيَامًا وَارْزُقُوهُمُو فِيهَا وَاكْسُوهُمُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

١٢. ابن عامر بتحقيق الهمزتين وقراءة (قِيَمًا).

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

١٣. عاصم بقراءة (قِيَامًا) واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

١٤. النقاش بقراءة (قِيَمًا) والإشباع.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآ~٦ءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

٨٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة.

٩٠ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا وَّارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

١٦. خلاد عن حمزة بالغنة.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على المتصل وترك الغنة.

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا وَّارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

١٨. خلاد عن حمزة بالسكت على المتصل والغنة.

﴿الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾

١٩. الأزرق بقراءة (قِيَمًا) والتسهيل.

﴿وَلَا تُوتُوا السُّفَهَآءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿وَلَا تُوتُوا السُّفَهَآءَ امْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

٢١. الأصبهانيّ بالتسهيل وقراءة (قِيَمًا).

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٢٢. أبو جعفر بالإبدال والصلة والتسهيل.

﴿وَلَا تُوتُوا السُّفَهَآءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمُو قِيَامًا وَارْزُقُوهُمُو فِيهَا وَاكْسُوهُمُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٢٣. أبو عمرو بالإسقاط مع القصر والإبدال.

﴿وَلَا تُوتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

٢٤. أبو عمرو بالإسقاط مع التوسط وإبدال الهمز.

﴿وَلَا تُوتُوا السُّفَهَآ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾

بالنسبة لرويس إذا قرئ بالإسقاط تعين الوصل ما بين السورتين والمد، يأتي له الإسقاط على التوسط، وإثبات الهاء وقفًا في كلمة (عَمَّ)، والدليل [91]:

١١٥. وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ عَمَّ فَقَطْ بِهَا   بِحَذْفٍ .. ..

(بِحَذْفٍ) هنا المقصود به الإسقاط.

الفرش في كلمة (قِيَامًا) (كُنْ أَبَا) نافع وابن عامر (قِيَمًا)، والباقون (قِيَامًا).

٩١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ٦﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡيَتَٰمَىٰ :

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٢. حَتَّىٰٓ إِذَا ، فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ ، تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فَإِنۡ ءَانَسۡتُم ، وَبِدَارًا أَن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ءَانَسۡتُم : تثليث مد البدل للأزرق .

٥. ءَانَسْتُم ، مِّنْهُمْ، إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ، دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ، عَلَيْهِمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. إِلَيْهِمْ (معا)، عَلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (إِلَيْهُمْ) (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (إِلَيْهِمْ) (عَلَيْهِمْ).

٧. إِسْرَافًا :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٨. إِسْرَافًا وَبِدَارًا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. فَقِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

١٠. أَن يَكۡبَرُواْ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم .

١١. تَأۡكُلُوهَآ ، فَلۡيَأۡكُلۡ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

١٢. بِٱلۡمَعۡرُوفِ فَإِذَا: أدغم الفاء في الفاء أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١٣. وَكَفَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَاكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

٣. يعقوب بضم هاء (إِلَيْهُمْ).

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

٤. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمُو مِنْهُمُو رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمُو وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

٥. أبو جعفر بالإبدال والصلة.

﴿وَلَا تَاكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال والقصر.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَ انَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَاكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارَنَ يَكْبَرُوا﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَاكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

٩. يعقوب بتوسط المنفصل وضم هاء (إِلَيْهُمْ).

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

١٠. قالون بصلة الميم مع التوسط.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمُو مِنْهُمُو رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمُو وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَ انَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارَنْ يَكْبَرُوا﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

١٣. الأزرق بثلاثة البدل مع فتح (الْيَتَامَى).

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَ انَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارَنْ يَكْبَرُوا﴾

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَ انَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارَنْ يَكْبَرُوا﴾

﴿فَإِنَ انَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارَنْ يَكْبَرُوا﴾

١٤. النقاش بإشباع المنفصل والتحقيق.

﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾

١٥. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا

تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

١٦. الأزرق بتقليل اليائي وثلاثة البدل.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

﴿ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

﴿ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

١٧. خلف عن حمزة بالإمالة والإشباع.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَّبِدَارًا أَن يَّكْبَرُوا ﴾

١٨. خلاد عن حمزة بالإمالة والإشباع.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَّبِدَارًا أَن يَّكْبَرُوا ﴾

٢٠. خلاد عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ

وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

٢٢. خلاد عن حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

٢٣. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة والتوسط واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

٢٤. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

٢٥. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بالإتْباع.

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

٢٧. الأزرق بالإبدال وتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَاكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

٢٨. الأزرق بترقيق الراء والإبدال.

﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَاكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

٢٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ﴾

٣٠. حمزة بضم الهاء واندرج معه يعقوب.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهُمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهُمْ﴾

٣١. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمُو إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمُو فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمُو إِلَيْهِمُو أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾

٣٣. قالون بتوسط الصلة.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمُو~٤إِلَيْهِمُو~٤أَمْوَالَهُمُو فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾

٣٤. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمُو~٤إِلَيْهِمُو~٤أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾

٣٥. الأزرق بالإشباع.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمُو~٦إِلَيْهِمُو~٦أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾

٣٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ^سإِلَيْهِمْ^سأَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾

٣٧. حمزة بالسكت وضم الهاء.

﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ^سإِلَيْهُمْ^سأَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهُمْ﴾

٣٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾

٣٩. الأزرق بالتقليل.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾

٤٠. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَقْرَبُونَ (معا) : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَلِلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مِنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُو أَوْ كَثُرَ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ٦ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ

مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾

٤. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَلَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَلَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَلَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَلَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾

٧. النقاش بالسكت واندرج معه حمزة.

﴿وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾

٨. حمزة بالسكت على (ال) والمد المتصل.

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾

٩. الجميع.

﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْقِسْمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. ٱلْقُرْبَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. وَٱلْيَتَـٰمَىٰ:

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٤. فَٱرْزُقُوهُم ، لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. مِّنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمُو مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلاً مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾

٣. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿فَارْزُقُوهُمُو مِنْهُو وَقُولُوا لَهُمُو قَوْلاً مَّعْرُوفًا﴾

٤. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾

٥. أبو عمرو بتقليل (الْقُرْبَى).

﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾

٦. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾

٧. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بالإتْباع.

﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا **الْقُرْبَ//ى وَالْيَتَ//امَ//ى** وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنْ خَلْفِهِمْ ، ضِعَـٰفًا خَافُوا۟ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة ونون التنوين عند الخاء بغنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَـمَنْ

٢. خَلْفِهِمْ ، عَلَيْهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ذُرِّيَّةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ضِعَـٰفًا : أمال الألف بعد العين حمزة بِخُلْفٍ عن خلاد.

٥. خَافُوا۟ : أمال ألفها حمزة.

٦. عَلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً

سَدِيدًا ﴿٩﴾

٢. يعقوب بضم الهاء.

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهُمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

٣. خُلْفُ خلاد عن حمزة.

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خـ//ـافُوا عَلَيْهُمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

٤. حمزة بالإمالة وضم الهاء.

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعـ//ـافًا خـ//ـافُوا عَلَيْهُمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمُو ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمُو فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

٦. أبو جعفر بالإخفاء والصلة.

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ اخف بغنة خَلْفِهِمُو ذُرِّيَّةً ضِعَافًا اخف بغنة خَافُوا عَلَيْهِمُو فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

في كلمة (ضِعَافًا) بالنسبة لخلاد يوجد هنا تحرير، قال الناظم[٩٢]:

٢٠٨. وَإِنْ تَسْكُتَنْ فِي سَاكِنٍ غَيْرِ ال وَشَيْءٍ فَلَسْتَ لِخَلَّادٍ ضِعَافًا مُمَيِّلَا

٩٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

كي آتي بالإمالة في كلمة (ضِعَافًا) لابد من السكت على (ال) و(شَيْءٍ)، في حالة توسط (شَيْءٍ) والسكت على (ال) تأتي الإمالة (ضِعَافًا) سواء مع السكت على (ال) و(شَيْءٍ) أو توسط (شَيْءٍ)، ابن بلّيمة في (تلخيص العبارات) يسكت على (ال) ويوسط (شَيْءٍ) وله الإمالة في كلمة (ضِعَافًا)، وأطلق الوجهين في كلمة (ضِعَافًا) صاحب التيسير، قال صاحب التيسير:(بالفتح آخذ)، وقال كذلك في مفردات الداني:(قرأت بالفتح على أبي الفتح وعلى أبي الحسن بالوجهين) أي الفتح والإمالة، معروف طريق خلاد من الشاطبية هو طريق أبي الفتح، و(التبصرة) فيها الفتح والإمالة، و(التبصرة) فيها الفتح على السكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ)، وفيها ترك السكت، وكذلك (التذكرة) فيها الفتح على السكت على (ال) توسط (شَيْءٍ)، وقال صاحب (التذكرة): (وأنا آخذ بالوجهين كما قرأت) أي الفتح والإمالة، (التبصرة) فيها السكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ) وعدم السكت لخلاد.

نستنتج من هذه الطرق الإمالة على سكت (ال) و(شَيْءٍ) من طريق أبي الحسن من الشاطبية، والفتح من طريق أبي الفتح، والإمالة تأتي على السكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ) من (تلخيص ابن بلّيمة) و(التذكرة) ويأتي كذلك الفتح.

أما على ترك السكت لنا الوجهان كذلك من (التبصرة) أي الفتح والإمالة، والفتح كذلك يأتي من طريق أبي الفتح من التيسير.

طريق الشاطبية لخلاد هو طريق أبو الفتح فارس وهذا الطريق ليس فيه سكت وفيه الفتح، وطريق أبي الحسن فيه الفتح والإمالة، وهذا الطريق فيه السكت على (ال) و(شَيْءٍ).

في حالة السكت على المفصول أو المد المنفصل أو المتصل لا يأتي إلا الفتح، وكل هذا الكلام لخلاد، أعيد البيت مرة أخرى:

٢٠٨. وَإِنْ تَسْكُتَنْ فِي سَاكِنٍ غَيْرِ ال وَشَيْءٍ فَلَسْتَ لِخَلَّادٍ ضِعَافًا مُمَيِّلَا

ومن أراد الاستفاضة فليرجع إلى كتاب (النشر).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠﴾

وجوه القراءات

١. يَأۡكُلُونَ (معا) : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلۡيَتَٰمَىٰ :

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الاِتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٣. ظُلۡمًا إِنَّمَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. بُطُونِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. وَسَيَصْلَوْنَ :

أ . قرأ ابن عامر وشعبة (وَسَيُصْلَوْنَ) على البناء للمفعول.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (وَسَيَصْلَوْنَ) على البناء للفاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٣. ... ... يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَبَا

جـ. وقرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

٧. سَعِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

٢. ابن عامر واندرج معه شعبة.

﴿وَسَيُصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُو نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا س إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيُصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

٥. حفص بالسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا س إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَّسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

٧. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا س إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَّسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

٩. خلاد عن حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا س إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

١٠. أبو عثمان الضرير بالإتْباع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

١١. الأزرق بفتح اليائي والنقل وتغليظ اللام وترقيق وتفخيم الراء.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَاكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمَنِ نَّمَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْـغلظـلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾ ﴿وَسَيَصْـغلظـلَوْنَ سَعِيرًا﴾

١٢. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَاكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

١٣. أبو عمرو بالعطف على الأصبهانيّ بتحقيق النقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَاكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

١٤. أبو جعفر على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَاكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُو نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾

١٥. الأزرق بتقليل اليائي وتغليظ اللام والترقيق والتفخيم في الراء.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَاكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْـغلظـلَوْنَ سَعِيـرًا

﴿١٠﴾﴾ ﴿وَسَيَصْـغلظـلَوْنَ سَعِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١١ ﴾

وجوه القراءات

١. فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡ : لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإبدال مع الإدغام (أربعة أوجه).

٢. فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡ ،وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ ، لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ ، بِهَآ أَوۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَوۡلَٰدِكُمۡ ،ءَابَآؤُكُمۡ ،وَأَبۡنَآؤُكُمۡ ،أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ ،لَكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك ووَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ٱلۡأُنثَيَيۡنِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. نِسَآءً، ءَابَآؤُكُمۡ، وَأَبۡنَآؤُكُمۡ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. فَلَهُنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٧. وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةً :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (وَاحِدَةٌ) برفع التاء على أن (كان) تامة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (وَاحِدَةً) بنصب التاء على أن (كان) ناقصة و(وَاحِدَةً) خبرها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٢. ... ... وَاحِدَةٌ رَفْعٌ ثَرَا

٥٥٣. الأُخْرَى مَدًا ... ...

٨. وَلِأَبَوَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

٩. أَبَوَاهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

١٠. وَٰحِدَةً، إِخۡوَةٌ، وَصِيَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١١. فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ:

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا — وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٩٣] :

١٥. .... — ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ... — ... ...

١٢. وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٣. فَلِأُمِّهِ (معا):

أ . قرأ حمزة والكسائيّ (فَلِإِمِّهِ) بكسر الهمزة وصلًا، وإذا ابتدآ بالهمزة فإنهما يبدآن بهمزة مضمومة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (فَلِأُمِّهِ) بضم الهمزة في الحالين، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٥. لِأُمِّهِ فِي أُمِّ أُمِّهَا كَسَرْ — ضَمًّا لَدَى الْوَصْلِ رِضًى كَذَا الزُّمَرْ

١٤. وَصِيَّةٍ يُوصِي : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

---

٩٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٥. يُوصِى بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ ءَابَآؤُكُمۡ :

أ . قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة (يُوصَىٰ) بفتح الصاد وألف بعدها، على البناء للمفعول و(بِهَا) نائب فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُوصِي) بكسر الصاد وياء بعدها على البناء للفاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٤. يُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صِفْ كِفْلًا دَرَا ... ...

١٦. دَيۡنٍ ءَابَآؤُكُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٧. فَرِيضَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوۡلَادِكُمۡ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي ٤ أَوۡلَادِكُمۡ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي ٦ أَوۡلَادِكُمۡ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي ٦ س أَوۡلَادِكُمۡ﴾

٥. حمزة بالنقل[٩٤] والإدغام[٩٥].

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِيَوْلَادِكُمْ﴾ ﴿فِيَّوْلَادِكُمْ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾

٧. ورش بالنقل من الطريقين واندرج معه حمزة.

﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ لُنثَيَيْنِ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْ س أُنثَيَيْنِ﴾

٩. قالون بالرفع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو جعفر.

﴿فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةٌ فَلَهَا النِّصْفُ﴾

١٠. ابن كثير بالنصب واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾

١١. الأزرق بالرفع والإشباع.

﴿فَإِن كُنَّ نِسَآ ٦ ءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةٌ فَلَهَا النِّصْفُ﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَإِن كُنَّ نِسَآ ٦ ءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المتصل.

﴿فَإِن كُنَّ نِسَآ ٦ س ءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾

٩٤ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَوْلَادِكُمْ) وهي الفتحة إلى الياء الساكنة التي بعد الفاء في كلمة (فِي) فَتُقْرَأ ياءً مفتوحة مخففة، وحُذِفَت الهمزة.
٩٥ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَوْلَادِكُمْ) ياءً مفتوحة، وأُدْغِمَت الياء الساكنة التي بعد الفاء في كلمة (فِي) فيها فَتُقْرَأ ياءً مفتوحة مشددة.

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلِأَبَوَيْهِي لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

١٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُو فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُو ٤أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

١٩. الكسائيّ بقراءة (إِمِّهِ) وتوسط المنفصل.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُو ٤أَبَوَاهُ فَلِإِمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُو ٦أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢١. خلاد عن حمزة بإشباع المنفصل.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُو ٦أَبَوَاهُ فَلِإِمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٢. خلاد عن حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُو ٦س أَبَوَاهُ فَلِإِمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٣. خلف عن حمزة بترك الغنة وإشباع المنفصل.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَّوَرِثَهُو ٦أَبَوَاهُ فَلِإِمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَّوَرِثَهُ ٦س أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٥. قالون بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿فَإِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٦. ابن كثير بالغنة.

﴿فَإِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٧. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والداجونيّ عن هشام وابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿فَإِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ ٤ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

٢٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَإِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ ٦ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...[٩٦]

أي بالغنة، وهذا الجزء من التحرير.

ودليل الغنة[٩٧]:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

المعروف أن الغنة تمتنع لصحبة، وهم حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وشعبة، والأزرق، تمتنع لهم الغنة.

دليل (وَاحِدَةٌ):

٥٥٢. ... ... وَاحِدَةٌ رَفْعٌ ثَرَا

٥٥٣. الأُخْرَى مَدًا ... ...

٩٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
٩٧ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

المقصود بـ (الأُخْرَى) الموضع الأخير، (مَدًا) نافع وأبو جعفر بالرفع، والباقون بالنصب.

دليل (فَلِإِمِّهِ) من متن الطيبة:

٥٥٥. لِأُمِّهِ فِي أُمِّ أُمِّهَا كَسَرْ ضَمًّا لَدَى الْوَصْلِ رِضًى كَذَا الزُّمَرْ

أي قرأ (رِضًى) وهو حمزة والكسائيّ بكسر الهمز، والباقون بالضم وذلك من القيد وهو (كَسَرْ ضَمًّا).

٢٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانَ لَهُۥ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾

٣٠. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانَ لَهُۥ ٤ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾

٣١. الكسائيّ بتوسط المنفصل.

﴿فَإِن كَانَ لَهُۥ ٤ إِخْوَةٌ فَلِإِمِّهِ السُّدُسُ﴾

٣٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿فَإِن كَانَ لَهُۥ ٦ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾

٣٣. حمزة بإشباع المنفصل.

﴿فَإِن كَانَ لَهُۥ ٦ إِخْوَةٌ فَلِإِمِّهِ السُّدُسُ﴾

٣٤. حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿فَإِن كَانَ لَهُۥ ٦ س إِخْوَةٌ فَلِإِمِّهِ السُّدُسُ﴾

٣٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

دليل (يُوصَى) من متن الطيبة:

٥٥٤. يُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صِفْ كِفْلًا دَرَا ... ...

أي قرأ (صِفْ) وهو شعبة، و(كِفْلًا) ابن عامر، و(دَرَا) ابن كثير بفتح الصاد، أما الباقون

بكسرالصاد من ضد الفتح.

٣٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي **بِهَا**~٤ **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٣٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي **بِهَا**~٦ **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٣٨. خلاد عن حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي **بِهَا**~٦س **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٣٩. ابن كثير بالقصر واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ **يُوصَى** بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

٤٠. ابن عامر بالتوسط واندرج معه شعبة.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ **يُوصَى** **بِهَا**~٤ **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٤١. النقاش بالإشباع.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ **يُوصَى** **بِهَا**~٦ **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٤٢. خلف عن حمزة بالإشباع.

﴿مِن بَعْدِ **وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا**~٦ **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٤٣. خلف عن حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿مِن بَعْدِ **وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا**~٦س **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٤٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة وتوسط المنفصل.

﴿مِن بَعْدِ **وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا**~٤ **أَوْ** دَيْنٍ﴾

٤٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٤٦. الأصبهانيّ بالصلة مع القصر.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُو أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٤٧. الأصبهانيّ بالتوسط.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُو أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٤٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٤٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿آبَاؤُكُمُو وَأَبْنَاؤُكُمُو لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُو أَقْرَبُ لَكُمُو نَفْعًا﴾

٥٠. قالون بصلة ميم الجمع مع التوسط.

﴿آبَاؤُكُمُو وَأَبْنَاؤُكُمُو لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُو أَقْرَبُ لَكُمُو نَفْعًا﴾

٥١. الأزرق بإشباع المتصل وإشباع الصلة وقصر البدل.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُو أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٥٢. النقاش واندرج معه حمزة.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٥٣. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٥٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُو أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمُو أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٥٥. حمزة بالسكت على المتصل والمفصول.

﴿آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾

٥٦. الجميع.

﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾

٥٧. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

(آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ) (أَيُّهُمْ) مفصول، و(فَرِيضَةً) هاء التأنيث، اجتمع في الآية مد متصل ومفصول وهاء التأنيث، بالنسبة لحمزة على ترك السكت، خلاد له في (فَرِيضَةً) الفتح والإمالة (فَرِيضَةً) و(فَرِيضَه)، على سكت المفصول (أَيُّهُمْ أَقْرَبُ) لحمزة في (فَرِيضَةً) الفتح والإمالة (فَرِيضَةً) و(فَرِيضَه)، أما السكت على المد المتصل (آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ) والمفصول له في كلمة (فَرِيضَةً) وجهان وهما الفتح والإمالة (فَرِيضَةً) و(فَرِيضَه)، وكلمة (فَرِيضَةً) إمالة عامة وليست خاصة فيكون لنا وجهان وهما الفتح والإمالة، ولو كانت إمالة خاصة تتعين الإمالة لخلف ومعه خلاد ثم يأتي الفتح لخلاد.

انتهى جمع الثمن السابع من الجزء الرابع

ويليه الثمن الثامن إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثامن من الجزء الرابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ
فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ
يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن
لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ
بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً
أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ
أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ
أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ١٢ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَكُمۡ ، أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن، تَرَكۡتُمۡ إِن، لَّكُمۡ (معـــا) ، تَرَكۡتُمۡ ، فَهُمۡ : مـــيم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. إِن لَّمۡ (معا) ، يَكُن لَّهُنَّ ،يَكُن لَّكُمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[98] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٣. لَّهُنَّ (معا)، وَلَهُنَّ ، فَلَهُنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٤. وَصِيَّةٍ يُوصِينَ ، رَجُلٌ يُورَثُ ، وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. بِهَآ أَوۡ (كله)، وَلَهُۥٓ أَخٌ ، كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. دَيۡنٍ وَلَهُنَّ ، دَيۡنٍ وَإِن ،ٱمۡرَأَةٌ وَلَهُۥٓ ،مُضَآرٍّ وَصِيَّةً : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

98 نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٧. وَصِيَّةٍ (كله)، كَلَٰلَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. كَلَٰلَةً أَوِ ، أَوْ أُخْتٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ :

أ . قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم (يُوصَىٰ) بفتح الصاد وألف بعدها، على البناء للمفعول و(بِهَا) نائب فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُوصِي) بكسر الصاد وياء بعدها على البناء للفاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٤. يُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صِفْ كِفْلًا دَرَا   وَمَعْهُمُ حَفْصٌ فِي الْأُخْرَى قَدْ قَرَا

١٠. دَيْنٍ غَيْرَ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

١١. غَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُنَّ وَلَدٌ﴾

٣. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُو ٦ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُو إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُو إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُنَّ وَلَدٌ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُو ٤ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة مع الغنة.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُو ٤ إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُنَّ وَلَدٌ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ س إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

٩. ابن الأخرم عن ابن ذكوان بالسكت والغنة.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ س إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُنَّ وَلَدٌ﴾

١٠. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَكُمُو نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُو إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

١١. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُنَّ وَلَدٌ﴾

١٢. قالون بصلة الميم وتوسط الصلة وترك الغنة.

﴿وَلَكُمُو نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُو ~٤ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

١٣. قالون بتوسط الصلة وصلة الميم مع الغنة.

﴿إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَهُنَّ وَلَدٌ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا ~٤ أَوْ دَيْنٍ﴾

١٦. الأزرق بإشباع المنفصل واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا ~٦ أَوْ دَيْنٍ﴾

١٧. خلاد عن حمزة بالإشباع والسكت على المنفصل.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا ~٦س أَوْ دَيْنٍ﴾

١٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا ~٦ أَوْ دَيْنٍ﴾

١٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المنفصل.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا ~٦س أَوْ دَيْنٍ﴾

٢٠. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا ~٤ أَوْ دَيْنٍ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾

٢٢. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَكُمْ وَلَدٌ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمُو وَلَدٌ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾

٢٥. قالون بالصلة والغنة مع قصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَكُمُو وَلَدٌ﴾

٢٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَكُمْ وَلَدٌ﴾

٢٧. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو ٤ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمُو وَلَدٌ﴾

٢٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو ٤ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾

٢٩. قالون بتوسط الصلة مع الغنة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو ٤ إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَكُمُو وَلَدٌ﴾

٣٠. الأصبهانيّ بتوسط الصلة مع الغنة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو ٤ إِن غنة لَمْ يَكُن غنة لَكُمْ وَلَدٌ﴾

٣١. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمُو ٦ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾

٣٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ س إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾

٣٣. ابن الأخرم بالسكت مع الغنة.

﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ س إِنْ غنة لَمْ يَكُنْ غنة لَكُمْ وَلَدٌ﴾

٣٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

٣٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا ~٤ أَوْ دَيْنٍ﴾

٣٦. الأزرق بإشباع المنفصل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا ~٦ أَوْ دَيْنٍ﴾

٣٧. حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا ~٦ س أَوْ دَيْنٍ﴾

٣٨. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن كَانَ لَكُمُو وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمُو مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

٣٩. قالون بتوسط المنفصل مع الصلة.

﴿فَإِن كَانَ لَكُمُو وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمُو مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا ~٤ أَوْ دَيْنٍ﴾

٤٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ ~٤ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٢. النقاش بإشباع المنفصل واندرج معه خلاد.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٣. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَتَنِوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخُنَوُ خْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَتَنِوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥ أَخُنَوُ خْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَتَنِوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخُنَوُ خْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٦. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةًس أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌس أَوْس أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٧. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةًس أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌس أَوْس أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٨. خلاد عن حمزة بالسكت على المفصول والمنفصل.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةًس أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥٓس أَخٌس أَوْس أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٤٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُّورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَّلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٥٠. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُّورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٥١. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُّورَثُ كَلَالَةًس أَوِ امْرَأَةٌ وَّلَهُۥٓ أَخٌس أَوْس أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٥٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

٥٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

٥٤. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل وفتح (يُوصَى) واندرج معه حفص.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

دليل (يُوصَى) من متن الطيبة:

٥٥٤. يُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صِفْ كِفْلًا دَرَا   وَمَعْهُمُ حَفْصٌ فِي الأُخْرَى قَدْ قَرَا

أي قرأ عاصم وابن عامر وابن كثير بفتح الصاد، أما الباقون بكسر الصاد.

٥٥. قالون بصلة الميم مع القصر.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمُو شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

٥٦. أبو جعفر بالصلة والإخفاء.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ (اخف بغنة) غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

٥٧. ابن كثير.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

٥٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

٥٩. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾

٦٠. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾

٦١. قالون بصلة الميم مع التوسط.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمُو شُرَكَآءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾

٦٢. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾

٦٣. خلاد بالعطف على الوجه السابق مع تفخيم راء (غَيْرَ).

﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾

٦٤. النقاش بالإشباع.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾

٦٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾

٦٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المنفصل.

﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ

مُضَآرٍّ ﴾

٦٧. خلاد عن حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾

٦٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المنفصل والمتصل.

﴿ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُّوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾

٦٩. خلاد عن حمزة بالسكت على المنفصل والمتصل.

﴿ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾

٧٠. الجميع.

﴿ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ ﴾

٧١. الجميع.

﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝١٣ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يُطِعِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُدْخِلْهُ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (نُدْخِلْهُ) بنون العظمة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُدْخِلْهُ) بالياء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٦. ... ... وَنُدْخِلْهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعْ

٥٥٧. فَوْقُ يُكَفِّرْ وَيُعَذِّبْ مَعْهُ فِي ... إِنَّا فَتَحْنَا نُونُهَا عَمَّ ... ..

ج. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. ٱلْأَنْهَٰرُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. خَـٰلِدِينَ : وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع.

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾

٢. قالون واندرج معه ابن عامر وأبو جعفر.

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

دليل (نُدْخِلْهُ) من متن الطيبة:

٥٥٦. .... وَنُدْخِلْهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعْ

٥٥٧. فَوْقُ يُكَفِّرْ وَيُعَذِّبْ مَعْهُ فِي إِنَّا فَتَحْنَا نُونُهَا عَمَّ .... ..

أي قرأ (عَمَّ) وهو نافع وابن عامر وأبو جعفر بالنون في كلمة (نُدْخِلْهُ)، والباقون بالياء (يُدْخِلْهُ).

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُو جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

٦. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

٧. حفص بالسكت على (ال) واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

٩. خلف عن حمزة بترك السكت واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

١٠. الجميع.

﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٤﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَعۡصِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُدۡخِلۡهُ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (نُدْخِلْهُ) بنون العظمة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُدْخِلْهُ) بالياء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٦. ... ... وَنُدْخِلهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعْ

٥٥٧. فَوْقُ يُكَفِّرْ وَيُعَذِّبْ مَعْهُ فِي ... إِنَّا فَتَحْنَا نُونُهَا عَمَّ ... ..

جـ. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. نَارًا خَٰلِدٗا : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ١٤﴾

دليل (نُدْخِلْهُ) من متن الطيبة:

٥٥٦. .... وَنُدْخِلْهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعْ

٥٥٧. فَوْقُ يُكَفِّرْ وَيُعَذِّبْ مَعْهُ فِي إِنَّا فَتَحْنَا نُونُهَا عَمَّ .... ..

أي قرأ (عَمَّ) وهو نافع وابن عامر وأبو جعفر بالنون في كلمة (نُدْخِلْهُ)، والباقون بالياء (يُدْخِلْهُ).

٢. أبو جعفر بالإخفاء[٩٩].

﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ نُدْخِلْهُ نَارًا اخف بغنة خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٤﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٤﴾

٤. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٤﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يَّعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝١٤﴾

---

٩٩ عبرنا عن إخفاء التنوين عند الخاء بغنة لأبي جعفر بحذف حركة التنوين وكتابة (اخف بغنة) بين الراء والخاء بلون مخالف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴿١٥﴾﴾

وجوه القراءات

١. يَأۡتِينَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلۡفَٰحِشَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. نِّسَآئِكُمۡ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. نِّسَآئِكُمۡ ، مِّنكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. عَلَيۡهِنَّ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُنَّ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِنَّ).

٦. عَلَيۡهِنَّ ، فَأَمۡسِكُوهُنَّ ، يَتَوَفَّىٰهُنَّ ، لَهُنَّ : وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٧. أَرۡبَعَةٗ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٨. ٱلۡبُيُوتِ :

أ . قرأ ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الباء على الأصل حيث كانت

معرفة أو نكرة هكذا (الْبُيُوت) (بُيُوت).

ب. وقرأ الباقون وهم قالون وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بكسر الباء لمجاورة الياء بعدها هكذا (الْبِيُوت) (بِيُوت).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى ....

٩. يَتَوَفَّىٰهُنَّ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٢. يعقوب بضم الهاء.

﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهُنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٣. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير.

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمُو فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٥. حمزة بالسكت على المتصل.

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآ~ئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٦. الأزرق بإبدال الهمز والإشباع.

﴿وَاللَّاتِي يَاتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٧. الأصبهانيّ واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَاللاَّتِي يَاتِينَ الفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٨. أبو جعفر بإبدال الهمز والصلة.

﴿وَاللاَّتِي يَاتِينَ الفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمُو فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾

١٠. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾

١١. ورش من الطريقين واندرج معه أبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾

١٢. الأزرق بالتقليل.

﴿فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَـٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلَّذَانِ :

أ . قرأ ابن كثير (وَالَّذَآنِّ) بتشديد النون مع المد المشبع للساكنين.

ب. وقرأ الباقون (وَالَّذَانِ) بالتخفيف مع القصر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٧. ... ... وَفِي

٥٥٨. لَذَانِ ذَانِ ولَذَيْنِ تَيْنِ شَدْ   مَكٍّ ... ...

٢. يَأۡتِيَـٰنِهَا : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. مِنكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. فَـَٔاذُوهُمَا :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ووقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان).

٥. وَأَصۡلَحَا :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. عَنۡهُمَآ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. تَوَّابًا رَّحِيمًا:

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[100] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذَانِ يَأۡتِيَانِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَا﴾

دليل تشديد (الَّذَانِ) من متن الطيبة :

٥٥٧. ... ... وَفِي

٥٥٨. لَذَانِ ذَانِ وَلَذَيْنِ تَيْنِ شَدْ ... مَكٍّ ... ...

أي قرأ (مَكٍّ) وهو ابن كثير بالتشديد في النون، ويلزم من ذلك إن كان قبلها حرف مد يمد هذا الحرف ست حركات مدا لازما، أما الباقون بالتخفيف.

٢. حمزة بالتسهيل[101].

﴿وَالَّذَانِ يَأۡتِيَانِهَا مِنكُمۡ فَاَاذُوهُمَا﴾

---

١٠٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٠١ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، ثم أثبتنا الألف المدية بعد الهمزة المسهلة.

٣. قالون بالصلة.

﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمُو فَآذُوهُمَا﴾

٤. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو على قصر البدل.

﴿وَالَّذَانِ يَاتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَالَّذَانِ يَاتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآ٤ذُوهُمَا﴾ ﴿فَآ٦ذُوهُمَا﴾

٦. أبو جعفر بالإبدال والصلة.

﴿وَالَّذَانِ يَاتِيَانِهَا مِنكُمُو فَآذُوهُمَا﴾

٧. ابن كثير بالإشباع والتشديد والصلة.

﴿وَالَّذَآ٦نِّ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمُو فَآذُوهُمَا﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾

٩. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿فَإِن تَابَا وَأَصْـغلظـلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا﴾

١٠. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

١١. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا غنة رَّحِيمًا﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلتَّوۡبَةُ ، بِجَهَٰلَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. ٱلسُّوٓءَ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وهشام بخلفه وقفًا النقل والإدغام (وجهان)، ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٣. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوٓ٦ءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوٓ٦سءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَأُوْلَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾

٥. يعقوب بضم الهاء.

﴿فَأُوْلَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾

٧. حمزة بضم الهاء.

﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ﴾

٨. حمزة بالسكت على المتصل.

﴿فَأُوْلَـٰٓسئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ﴾

٩. الجميع.

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌۚ أُوْلَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلتَّوْبَةُ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. ٱلسَّيِّـَٔاتِ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب . وأبدل حمزة الهمزة ياءً مفتوحة وقفًا.

٣. حَتَّىٰٓ إِذَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلْـَٰٔنَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . قرأ ورش وابن وردان بخلف عنه بالنقل.

ب. وثلث الأزرق مد البدل، وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. وَهُمْ ، لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ ، عَذَابًا أَلِيمًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

٢. قالون بصلة الميم واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمُو كُفَّارٌ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

٤. خُلْفُ ابن وردان.

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمُو كُفَّارٌ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

٦. قالون بالتوسط وصلة الميم.

﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمُو كُفَّارٌ﴾

٧. الأصبهانيّ بالتوسط مع النقل.

﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْـَٔانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

٩. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

١٠. النقاش بالتحقيق واندرج معه حمزة.

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

١١. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْـَٔانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْـَٔانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

١٣. الأزرق بتوسط البدل المحقق وتوسط وقصر البدل المغير وتوسط ومد العارض.

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

١٤. الأزرق بإشباع البدل المحقق وإشباع وقصر البدل المغير ومد العارض.

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ ﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ لَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

في هذه الآية اجتمع بدلان، وهما بدل محقق وبدل مغير، فالذي عليه العمل والذي قرأنا به على مشايخنا بالتسوية قصر قصر، توسط توسط، مد مد، ولكن يوجد تحرير في البدل المحقق والمغير، قصر في البدل المحقق عليه القصر في البدل المغير، توسط في البدل المحقق عليه التوسط والقصر، وهذا الوجه يأتي من (تلخيص ابن بَلِّيمَة)، وعلى مد البدل المحقق يأتي المد في البدل المغير ويأتي القصر، وهذا يأتي من كتاب (العنوان) و(المجتبى) و(الكامل) و(الطبري من غير التلخيص).

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

١٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَنِ لِيمًا ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًاسَ أَلِيمًا ﴾

١٨. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمُو عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع والنقل واندرج معه وجه لحمزة.

﴿أُوْلَٰٓـــئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَنِ لِيمًا ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه التحقيق لحمزة.

﴿أُوْلَٰٓـــئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

٢١. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَٰٓـــئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًاسَ أَلِيمًا ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالسكت على المتصل والنقل في (عَذَابًا أَلِيمًا) واندرج معه خلاد.

﴿أُوْلَٰٓـــسئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَنِ لِيمًا ﴾

٢٣. خلاد بالسكت على المتصل والوقف بالسكت على (عَذَابًا أَلِيمًا).

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

يوجد في هذه الآية تحرير لحمزة، لو اجتمع سكت مد متصل ومفصول مثل (عَذَابًا أَلِيمًا) فتحريره:

١٠٦. وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلاَ تَقِفْ بِسَكْتٍ كَ مِنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلاَ[١٠٢]

ومعنى هذا البيت في حالة السكوت على المد المتصل يتعين لخلف عن حمزة النقل في (عَذَابًا أَلِيمًا)، أما خلاد له الجواز، فله النقل وله السكت، وذلك عل سكت المد المتصل.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٠٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَـٰٓأَيُّهَا، مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ، إِلَّآ أَن، فَعَسَىٰٓ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوا۟ ، ءَاتَيْتُمُوهُنَّ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. لَكُمْ أَن : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ٱلنِّسَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. كَرۡهٗا:

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (كُرْهًا) بضم الكاف.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (كَرْهًا) بفتح الكاف، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٩. كُرْهًا مَعَا ضَمٌّ شَفَا ....

٦. كَرۡهٗاۖ وَلَا، مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ، شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. تَعۡضُلُوهُنَّ، ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ، وَعَاشِرُوهُنَّ، كَرِهۡتُمُوهُنَّ : وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٨. أَن يَأۡتِينَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. يَأۡتِينَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

١٠. بِفَٰحِشَةٖ، مُّبَيِّنَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١١. مُّبَيِّنَةٖ :

أ . قرأ ابن كثير وشعبة (مُبَيَّنَةٍ) بفتح الياء مشددة، على أنها اسم مفعول متعدي، أي يبينها من يدعيها.

ب. وقرأ الباقون (مُبَيِّنَةٍ) بكسر الياء مشددة ، على أنها اسم فاعل بمعنى ظاهرة وهي لازمة غير متعدية.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٦٠. وَصِفْ دُمًا بِفَتْحِ يَا مُبَيِّنَهْ ....

١٢. وَعَاشِرُوهُنَّ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

١٣. بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن : أدغم الفاء في الفاء أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١٤. فَعَسَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق ودوري أبي عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٥. شَيۡـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين مهموز :

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْئًا).

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د . وسكت عليها ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

١٦. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا　　حُرِّكَ دِنْ ... ...

١٧. خَيْرًا كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾

٢. قالون بالصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾

٤. الكسائيّ واندرج معه خلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾

٧. إدريس بالسكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كُرْهًا﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كَرْهًا﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كَرْهًا﴾

١٠. حمزة بالإشباع وقراءة (كُرْهًا).

﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كُرْهًا﴾

١١. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كَرْهًا﴾

١٢. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كُرْهًا﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كَرْهًا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمُو أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كَرْهًا﴾

١٤. حمزة بالسكت على المنفصل والمفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كُرْهًا﴾

١٥. حمزة بالسكت على المنفصل والمفصول والمتصل.

﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كُرْهًا﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

١٧. ابن كثير بفتح ياء (مُبَيَّنَةٍ).

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾

١٨. الأصبهانيّ واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَاتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا~ آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا~ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

٢٠. شعبة بفتح ياء (مُبَيَّنَةٍ).

﴿إِلَّا~ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾

٢١. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿إِلَّا~ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَه﴾

٢٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا~ آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا~ أَن يَاتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

٢٣. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ.

﴿إِلَّا~ أَن يَّأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَه﴾

٢٤. الأزرق بقصر البدل.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا~ آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا~ أَن يَاتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لخلاد.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا~ آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا~ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

٢٦. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿إِلَّا~ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَه﴾

٢٧. خلف عن حمزة بترك الغنة ووجهي هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ ﴿مُّبَيِّنَه﴾

٢٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَاتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَاتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل ووجهي هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ ﴿مُّبَيِّنَه﴾

٣٠. خلاد عن حمزة بالسكت على المد المنفصل ووجهي هاء التأنيث وما قبلها.

﴿إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ ﴿مُّبَيِّنَه﴾

٣١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

٣٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٣٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِي خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٣٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٣٦. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٣٧. الأزرق بإشباع المنفصل وفتح اليائي وتوسط اللين وترقيق الراءين المنصوبتين.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٣٨. الأزرق بإشباع المنفصل وفتح اليائي وتوسط اللين وتفخيم الراء الأولى وترقيق الراء الثانية، وهذا الوجه من (التجريد) و(الكافي).

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٣٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراءين ، وهذا الوجه من (الكامل) و(الإرشاد).

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٠. الأزرق بإشباع المنفصل واللين وترقيق الراءين.

﴿فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الأولى وترقيق الثانية، وهذا الوجه وهو تفخيم الراء وصلًا والترقيق وقفًا يأتي من (التجريد) و(الهداية) و(الكافي)، وهذه الطرق فيها فتح ذات الياء ومد البدل ومد اللين في (شَيْئًا).

﴿وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٢. الأزرق بإشباع المنفصل وتوسط اللين وتقليل اليائي وترقيق الراءين.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٣. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراءين.

﴿وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٤. الأزرق بإشباع المنفصل واللين وتقليل اليائي وترقيق الراءين.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٥. النقاش بالإشباع.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٦. النقاش بالسكت والإشباع.

﴿فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٧. الأزرق بتفخيم راء (عَاشِرُوهُنَّ) وفتح (عَسَى) مع توسط اللين وترقيق الراءين.

﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٨. الأزرق بتفخيم راء (عَاشِرُوهُنَّ) وتقليل (عَسَى) مع توسط اللين وترقيق الراءين.

﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٤٩. الأزرق بتفخيم راء (عَاشِرُوهُنَّ) وتقليل (عَسَى) مع مد اللين وترقيق الراءين.

﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

اجتمع في هذه الآية راء مضمومة (عَاشِرُوهُنَّ) وذات ياء (فَعَسَى) ولين (شَيْئًا) وراء منصوبة (خَيْرًا كَثِيرًا)، فعلى تفخيم الراء المضمومة لنا الفتح (فَعَسَى) وتوسط اللين وترقيق الراءين وهذا الوجه يأتي من (التذكرة)، بالنسبة لـ (العنوان) يأتي له التقليل في ذات الياء (فَعَسَى أَن) ولنا توسط اللين وترقيق الراءين، أما كتاب (المجتبى) فتقليل ذات الياء ومد اللين وترقيق الراءين.

٥٠. دوري أبي عمرو بالتقليل.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

تقليل (عَسَى) لدوري أبي عمرو لا يأتي إلا على توسط المنفصل، والدليل على ذلك[١٠٣]:

١٦٠. وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قَلَّلْتَ عَسَى ... ...

معنى هذا البيت (وَدَعْ غُنَّةً) أي ترك الغنة مطلقا أي على القصر والتوسط (وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ) كذلك ترك قصر المنفصل على تقليل (عَسَى) أي يأتي تقليل (عَسَى) على التوسط فقط.

٥١. خلف عن حمزة بالإمالة والسكت.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٥٢. خلف عن حمزة بتوسط اللين.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٥٣. خلف عن حمزة بترك الغنة وترك السكت.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٥٤. خلاد على أوجه خلف السابقة.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

﴿فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

﴿فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٥٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(شَيْئًا).

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٠٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥٦. خلاد عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(شَيْئًا).

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

لاحظ على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْئًا).

٥٧. الكسائيّ بالتوسط واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٥٨. إدريس بالسكت على (شَيْئًا).

﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ٢٠﴾

وجوه القراءات

١. وَإِنۡ أَرَدتُّمُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ، بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. وَءَاتَيۡتُمۡ: تثليث مد البدل للأزرق.

٤. وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

وحفص وإدريس.

٥. إِحۡدَىٰهُنَّ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٦. تَأۡخُذُواْ ، أَتَأۡخُذُونَهُۥ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٧. مِنۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ....

٨. شَيۡـٔٗا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين مهموز :

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د. وسكت عليها ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾

٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَاخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

٣. أبو عمرو بالتقليل والتحقيق ثم بالتقليل والإبدال.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

﴿فَلَا تَاخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

٤. خلاد بالإمالة والوقف بالنقل والإدغام.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

٥. الكسائيّ بالإمالة والتحقيق واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُو شَيْئًا﴾

٨. أبو جعفر بالإبدال.

﴿فَلَا تَاخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

٩. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمُوٓ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة والوقف بالنقل والإدغام.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَّآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ

﴿شَيَا﴾ ﴿شَيَّا﴾

١١. الأزرق بقصر البدل ومد الصلة وفتح وتقليل (إِحْدَاهُنَّ) مع توسط اللين.

﴿وَإِنْ رَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ ﴿وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾

١٢. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل (إِحْدَاهُنَّ) مع توسط اللين.

﴿وَإِنْ رَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ ﴿وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾

١٣. الأزرق بمد البدل وفتح وتقليل (إِحْدَاهُنَّ) مع توسط ومد اللين.

﴿وَإِنْ رَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ ﴿وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾ ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾

١٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿وَإِنْ رَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾
﴿وَآتَيْتُمُو إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت والوقف بالنقل والإدغام.

﴿وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيَا﴾ ﴿شَيَّا﴾

١٧. إدريس على الوجه السابق بالسكت مع التحقيق.

﴿وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل والإدغام.

﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَّآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيًا﴾ ﴿شَيًّا﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾

٢٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَّإِثْمًا مُّبِينًا﴾

٢١. ورش من الطريقين واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿أَتَاخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾

وجوه القراءات

١. تَأْخُذُونَهُۥ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. وَقَدْ أَفْضَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أَفْضَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. بَعْضُكُمْ إِلَىٰ ، مِنكُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

وحفص وإدريس.

٥. بَعۡضٍ وَأَخَذۡنَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. مِّيثَٰقًا غَلِيظًا : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمُو إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُمُو مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١﴾

٣. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمُوٓ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُمُو مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١﴾

٥. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص.

﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١﴾

٧. خلف عن حمزة بالإمالة والسكت على المفصول.

﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٢١﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة واندرج معه إدريس.

﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾

٩. الأزرق بالإبدال والنقل ومد الصلة.

﴿وَكَيْفَ تَاخُذُونَهُ وَقَدَ فْضَى بَعْضُكُمُو إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾

١٠. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿وَكَيْفَ تَاخُذُونَهُ وَقَدَ فْضَى بَعْضُكُمُو إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾

﴿وَقَدَ فْضَى بَعْضُكُمُو إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾

١١. الأزرق بالتقليل.

﴿وَكَيْفَ تَاخُذُونَهُ وَقَدَ فْضَى بَعْضُكُمُو إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾

١٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَكَيْفَ تَاخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾

١٣. أبو جعفر بالصلة والإخفاء.

﴿وَكَيْفَ تَاخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمُو إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُمُو مِيثَاقًا اخفى بغنة غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَابَآؤُكُم :

أ . للأزرق تثليث مد البدل.

ب. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. ءَابَآؤُكُم ، ٱلنِّسَآءِ ، وَسَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلنِّسَآءِ إِلَّا :

أ . قرأ قالون والبزيّ بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

ب. وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

جـ. وقرأ الأصبهانيّ وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

د. وللأزرق وجهان :

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع للساكنين مع تحقيق الهمزة الأولى.

هـ. ولقنبل ثلاثة أوجه :

(١) الأول : بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

(٢) والثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٣) والثالث : إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع للساكنين مع تحقيق الهمزة الأولى.

و. ولرويس وجهان :

(١) الأول : إسقاط الهمزة الأولى مع المد وتحقيق الهمزة الثانية.

(٢) والثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

ز. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

٤. **قَدْ سَلَفَ** :

أ . قرأ بإدغام دال (**قَدْ**) في السين (**قَد سَّلَفَ**) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (**قَدْ سَلَفَ**) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٥. **فَاحِشَةً** : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. **فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ** : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمزة الأولى[١٠٤] مع المد والقصر.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ **النِّسَا ءِ إِلَّا** مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مِنَ **النِّسَا إِلَّا** مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢. الأصبهانيّ بتسهيل الهمزة الثانية واندرج معه رويس.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ **النِّسَاءِ إِلَّا** مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٠٤ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة.

٣. أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى[١٠٥] مع القصر والتوسط وإدغام (قَد سَّلَفَ).

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَا إِلَّا﴾ ﴿مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

٤. رويس بالإسقاط والتوسط والإظهار.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٥. هشام بتحقيق الهمزتين والإدغام واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

٦. ابن ذكوان واندرج معه عاصم وروح.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع والتسهيل مع التوسط والقصر واندرج معه البزيّ.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمُو مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٨. قنبل بتسهيل الهمز الثانية واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمُو مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٩. قنبل بإبدال الهمز الثانية حرف مد[١٠٦].

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمُو مِنَ النِّسَآءِ يـ٦ـلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٠. قنبل بإسقاط الهمز الأولى مع القصر والتوسط.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمُو مِنَ النِّسَا إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

وهذا الوجه من زيادات الطيبة، قال الناظم[١٠٧]:

---

١٠٥ معنى الإسقاط حذف الهمزة، ويكون المد هنا من قبيل المد المنفصل.

١٠٦ لبيان إبدال الهمز حذفت الهمزة المبدلة وكتب بدلا منها ياء باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب فوق الياء علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (يـ٦ـلَّا).

١٠٧ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٩٧. أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا   خُلْفُهُمَا حُزْ ....

(أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا) (زِنْ) قنبل، و(غَدَا) رويس (خُلْفُهُمَا) أي لهما الإسقاط، والوجه الآخر التسهيل، (حُزْ) وهو أبو عمرو له الإسقاط قولا واحدا، من زيادات الطيبة قنبل له الإسقاط وكذلك رويس، إذ أن الإسقاط لرويس جاء من الشاهد.

بالنسبة لرويس الإسقاط لا يأتي إلا على توسط المنفصل، وقال الشيخ الزيات في تحرير تنقيح فتح الكريم:

١١٥. وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ عَمَّ فَقَطْ بِهَا   بِحَذْفٍ .. ..

(بِحَذْفٍ) هنا المقصود به الإسقاط، أي أن الإسقاط لا يأتي إلا على توسط المنفصل.

وقال الشيخ الخليجي:

مسقطا أولى الهمزتين ويخص   هذا بمد مع إظهار ينص

كذلك بيت آخر يدل على أن الإسقاط لرويس لا يأتي إلا على توسط المنفصل.

١١. الأزرق بالإشباع مع تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَآؤُكُم مِّنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مِنَ النِّسَآءِ يـــلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَآؤُكُم مِّنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٣. حمزة بالإدغام.

﴿إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

١٤. الأزرق بتوسط البدل مع تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مِنَ النِّسَآءِ يـــلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٥. الأزرق بمد البدل مع تسهيل الهمز الثانية وإبدالها حرف مد.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ يلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المتصل والإدغام.

﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾

١٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾

١٩. سكت خلاد.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾

٢٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَّمَقْتًا وَّسَاءَ سَبِيلًا﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت على المتصل.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَّمَقْتًا وَّسَاءَ سَبِيلًا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٣ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ،وَبَنَاتُكُمۡ ،وَأَخَوَٰتُكُمۡ (معـا)،وَعَمَّٰتُكُمۡ،وَخَٰلَٰتُكُمۡ ، أَرۡضَعۡنَكُمۡ،نِسَآئِكُمۡ،حُجُورِكُم ،دَخَلۡتُم (معـــــــــــا)،عَلَيۡكُمۡ ، أَصۡلَٰبِكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلْأَخِ ، ٱلْأُخْتِ ، ٱلْأُخْتَيْنِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ٱلَّتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَأَخَوَٰتُكُم : لحمزة وقفًا تحقيق وتسهيل الهمزة (وجهان).

٥. ٱلرَّضَٰعَةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. نِسَآئِكُمْ، وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ، نِّسَآئِكُمُ، وَحَلَٰٓئِلُ ، أَبْنَآئِكُمُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. بِهِنَّ (معا) : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٨. فَإِن لَّمْ ، غَفُورًا رَّحِيمًا :

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في اللام والراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٠٨]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١٠٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٩. فَلَا جُنَاحَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[109]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

١٠. مِنْ أَصْلَابِكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١١. أَصْلَابِكُمْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

١٢. قَدْ سَلَفَ :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في السين (قَد سَّلَفَ) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (قَدْ سَلَفَ) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر

---

١٠٩ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

ويعقوب.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

٣. قالون بالغنة مع القصر وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن غنة لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي ~٤ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن غنة لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَآئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام والغنة واندرج معه هشام.

﴿إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَآئِلُ أَبْنَآئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِلَّا مَا قَد سَّلَفَ﴾

١١. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَإِن غنة لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَآئِلُ أَبْنَآئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

١٢. حمزة بالسكت على (ال)، ولا يأتي على هذا الوجه توسط (لَا).

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْسأَخِ وَبَنَاتُ الْسأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم﴾ ﴿وَأَخَوَاتُكُم﴾ ﴿وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ

تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَآئِلُ أَبْنَآئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَّلَفَ ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع مع القصر وترك الغنة.

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُو أُمَّهَاتُكُمُو وَبَنَاتُكُمُو وَأَخَوَاتُكُمُو وَعَمَّاتُكُمُو وَخَالَاتُكُمُو وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمُو وَأَخَوَاتُكُمُو مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمُو وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمُو مِن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمُو بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُو بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمُو وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع مع القصر والغنة.

﴿ فَإِن غنة لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُو بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُو وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمُو وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

١٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة ووجهي الغنة.

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُو أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ لَخِ وَبَنَاتُ لُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنَ صْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ لُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

﴿ فَإِن غنة لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنَ صْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ لُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل والصلة وترك الغنة ثم بالغنة.

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُو أُمَّهَاتُكُمُو وَبَنَاتُكُمُو وَأَخَوَاتُكُمُو وَعَمَّاتُكُمُو وَخَالَاتُكُمُو وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ

الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمُو وَأَخَوَاتُكُمُو مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمُو وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُمُو مِن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُمُو بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُو بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمُو وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

﴿ فَإِن غنة لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُو بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمُو وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمُو وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

١٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والصلة وترك الغنة.

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُو أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنَ اصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الاُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

١٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والصلة والغنة.

﴿ فَإِن غنة لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنَ اصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الاُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع والنقل وتغليظ اللام.

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُو أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنَ اصْ غلظ لاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الاُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلآئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢١. إدريس على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَد سَّلَفَ﴾

٢٢. ابن الأخرم بالسكت مع الغنة.

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلآئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢٣. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال).

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلآئِلُ أَبْنَآئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢٤. حمزة على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِلاَّ مَا قَد سَّلَفَ﴾

٢٥. حمزة بتوسط (لا) مع السكت على المفصول و(ال).

﴿فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَآئِلُ أَبْنَآئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل وقصر (لا).

﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَآئِلُ أَبْنَآئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢٧. حمزة بالسكت العام مع ملاحظة قصر (لا).

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَآئِلُ أَبْنَآئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢٨. قالون واندرج معه الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

٢٩. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غنة رَحِيمًا﴾

نهاية جمع الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين

الفهرس

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	رجاء وتحذير	٢
	تنويه	٣
	رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات	٥
	تابع سورة آل عمران	١٩
	بداية الثمن الأول من الجزء الرابع	١٩
٩٣	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ ...	١٩
٩٤	فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	٢٧
٩٥	قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	٢٩
٩٦	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ	٣٠
٩٧	فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا...	٣٢
٩٨	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ	٣٥
٩٩	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ...	٣٧
١٠٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ	٤١
١٠١	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ...	٤٤
١٠٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ	٤٨
١٠٣	وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ...	٥١
١٠٤	وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ...	٥٧
١٠٥	وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	٦٠
١٠٦	يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ...	٦٢
١٠٧	وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	٦٥
١٠٨	تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ	٦٦
١٠٩	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ	٦٨
١١٠	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...	٧٠
١١١	لَن يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ	٧٤
١١٢	ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ...	٧٩
	بداية الثمن الثاني من الجزء الرابع	٨٥
١١٣	لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ	٨٥
١١٤	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ...	٨٨
١١٥	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	٩١
١١٦	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ...	٩٣
١١٧	مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ...	٩٩
١١٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا...	١٠٥
١١٩	هَا أَنْتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ...	١١٠
١٢٠	إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ...	١١٧
١٢١	وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	١٢١
١٢٢	إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	١٢٤
١٢٣	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	١٢٧
١٢٤	إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ	١٢٩

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١٢٥	بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ ...	١٣٤
١٢٦	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ ...	١٤١
١٢٧	لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ	١٤٣
١٢٨	لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ	١٤٥
١٢٩	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ...	١٤٩
١٣٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	١٥٣
١٣١	وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ	١٥٦
١٣٢	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	١٥٨
	بداية الثمن الثالث من الجزء الرابع	١٥٩
١٣٣	وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ	١٥٩
١٣٤	الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ...	١٦٥
١٣٥	وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ...	١٦٧
١٣٦	أُوْلَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ...	١٧٢
١٣٧	قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	١٧٥
١٣٨	هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ	١٧٧
١٣٩	وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	١٧٩
١٤٠	إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ...	١٨١
١٤١	وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ	١٨٥
١٤٢	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ	١٨٧
١٤٣	وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ	١٨٩
١٤٤	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ...	١٩٠
١٤٥	وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً...	١٩٤
١٤٦	وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...	٢٠٠
١٤٧	وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا ...	٢٠٥
١٤٨	فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	٢٠٩
١٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ	٢١٢
١٥٠	بَلِ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ	٢١٤
١٥١	سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا...	٢١٧
١٥٢	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ...	٢٢٢
	بداية الثمن الرابع من الجزء الرابع	٢٣٠
١٥٣	إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ...	٢٣٠
١٥٤	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ...	٢٣٦
١٥٥	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ...	٢٤٦
١٥٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ ...	٢٤٨
١٥٧	وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ	٢٥٤
١٥٨	وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ	٢٥٧
١٥٩	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ...	٢٥٩
١٦٠	إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّنْ بَعْدِهِ ...	٢٦٢
١٦١	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...	٢٦٦

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١٦٢	أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المَصِيرُ	٢٧٠
١٦٣	هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	٢٧٣
١٦٤	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ...	٢٧٤
١٦٥	أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ...	٢٧٩
١٦٦	وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَقَى الجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ المُؤْمِنِينَ	٢٨٤
١٦٧	وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا...	٢٨٦
١٦٨	الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ المَوْتَ ...	٢٩١
١٦٩	وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ	٢٩٤
١٧٠	فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ ...	١٩٨
	بداية الثمن الخامس من الجزء الرابع	٣٠٦
١٧١	يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ المُؤْمِنِينَ	٣٠٦
١٧٢	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ ...	٣٠٨
١٧٣	الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ...	٣١٠
١٧٤	فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ...	٣١٤
١٧٥	إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	٣١٧
١٧٦	وَلاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ...	٣١٩
١٧٧	إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	٣٢٤
١٧٨	وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ...	٣٢٨
١٧٩	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ المُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ...	٣٣٤
١٨٠	وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم...	٣٤١
١٨١	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ...	٣٤٨
١٨٢	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ	٣٥٤
١٨٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ...	٣٥٦
١٨٤	فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ المُنِيرِ	٣٦٢
١٨٥	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ...	٣٦٥
	بداية الثمن السادس من الجزء الرابع	٣٦٩
١٨٦	لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ ...	٣٦٩
١٨٧	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ...	٣٧٣
١٨٨	لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ...	٣٧٧
١٨٩	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	٣٨٣
١٩٠	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الأَلْبَابِ	٣٨٥
١٩١	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ...	٣٨٩
١٩٢	رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ	٣٩١
١٩٣	رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ...	٣٩٤
١٩٤	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ	٤٠٢
١٩٥	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى ...	٤٠٣
١٩٦	لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي البِلاَدِ	٤١١
١٩٧	مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ المِهَادُ	٤١٢
١٩٨	لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ...	٤١٤

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١٩٩	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ ...	٤١٩
٢٠٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	٤٢٦
	الأوجه بين سورة آل عمران وسورة النساء (١٠٦) أوجه	٤٢٨
	بداية الثمن السابع من الجزء الرابع	٤٥١
	سورة النساء	٤٥١
١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ...	٤٥١
٢	وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ...	٤٥٧
٣	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ...	٤٦٢
٤	وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا	٤٧٢
٥	وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ ...	٤٧٦
٦	وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ...	٤٨٢
٧	لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ ...	٤٩١
٨	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ ...	٤٩٣
٩	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ...	٤٩٦
١٠	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا	٤٩٩
١١	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ...	٥٠٣
	بداية الثمن الثامن من الجزء الرابع	٥١٤
١٢	وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ ...	٥١٤
١٣	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ...	٥٢٥
١٤	وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ	٥٢٨
١٥	وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ...	٥٣٠
١٦	وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ...	٥٣٣
١٧	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ...	٥٣٦
١٨	وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ...	٥٣٨
١٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا...	٥٤٣
٢٠	وَإِنْ أَرَدْتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلاَ تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ...	٥٥٤
٢١	وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا	٥٥٩
٢٢	وَلاَ تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً	٥٦٢
٢٣	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ...	٥٦٧
	الفهرس	٥٧٦